



موسم أصيلة الثقافي يناقش قضايا أفريقية مختلفة

12 ص 7



شي جينبينغ.. من الكهف إلى زعامة مدى الحياة

7 ص 6



سلطان عمان في البحرين: خطوة في اتجاه توثيق الروابط مع المحيط الخليجي

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/10/24

28 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12576

Monday 24/10/2022

45th Year, Issue 12576

العرب

حضور خليجي باهت منتظر في قمة الجزائر

وهو ما رحبت به عدة أوساط سياسية في المنطقة، من أجل أن يكون حضوره فرصة أمام البلدين للتخفيف من حدة التوتر والأزمة القائمة بينهما منذ عدة أشهر.

وأربك إعلان ولي العهد السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في 20 نوفمبر المقبل برفع عدد القادة العرب الغائبين عن القمة إلى ستة.

ومساء السبت قالت الرئاسة الجزائرية في بيان إن "الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون تلقى مكالمة هاتفية من أخيه سمو الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة السعودية الشقيقة رئيس مجلس الوزراء".

وأضافت أن ولي العهد السعودي "أعرب له عن تأسفه لعدم حضوره اجتماع القمة العربية (...) امتثالاً للنصائح وتوصيات الأطباء بتجنب السفر".

وكان مراقبون قد توقعوا منذ أشهر أن يؤثر التصعيد الجزائري ضد المغرب على الحضور الخليجي للقمة، وترتبط المغرب علاقات وطيدة مع دول الخليج التي افتتح عدد منها قنصليات في إقليم الصحراء المغربية.

وسارعت وسائل الإعلام الجزائرية المحسوبة على السلطة إلى التقليل من أهمية الإعلان عن تغيب ولي العهد السعودي بنقل تقارير إيجابية عن القمة.

وردت تقارير إعلامية محلية أن قمة الجزائر ستكون قمة للشمع العربي، وأن المشاركة فيها ستكون قياسية ونوعية، قياساً بالتحديات التي تحيط بالمنطقة العربية، وأن الحضور سيكون أيضاً قياسياً مقارنة بالقمة العربية الأخرى.

ووصفت صحيفة "الشروق" الجزائرية (خاصة) مستوى حضور القادة العرب المرتقب في القمة بأنه "قياسي" مقارنة بقمة سابقة.

وكانت الجزائر قد أنهت منذ أسابيع عملية توجيه الدعوات إلى الرؤساء والملوك والقادة العرب، والتي تكفل بها كل من وزير الخارجية رمضان لعامرة ووزير العدل عبدالرشيد طبي، كما تم توجيه دعوات أخرى إلى مسؤولي هيئات أممية وأفريقية وعربية.

الجزائر - تشير تقارير إعلامية بشأن إمكانية تغيب ستة زعماء، أغلبهم من دول الخليج، عن القمة العربية المزمع عقدها في الجزائر الشهر القادم، إلى أن الحضور الخليجي سيكون باهتا.

وقالت مصادر متطابقة الأحد إن الإعلان عن غياب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن القمة العربية المقبلة بالجزائر يومي 1 و2 نوفمبر المقبل برفع عدد القادة العرب الغائبين عن القمة إلى ستة.

ومساء السبت قالت الرئاسة الجزائرية في بيان إن "الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون تلقى مكالمة هاتفية من أخيه سمو الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة السعودية الشقيقة رئيس مجلس الوزراء".

وأضافت أن ولي العهد السعودي "أعرب له عن تأسفه لعدم حضوره اجتماع القمة العربية (...) امتثالاً للنصائح وتوصيات الأطباء بتجنب السفر".

ولم تعلن الرياض رسمياً غياب ولي العهد عن قمة الجزائر واكتفت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بذكر أن الأمير محمد أجرى اتصالاً خليجياً مع تبون تم خلاله "استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وبحث فرص التعاون المشترك في مختلف المجالات وسبل تطويرها".

مقربة من لجنة التحضير للقمة قولها "إن خمسة قادة عرب أبلغوا الجزائر، قبل ولي العهد السعودي، بتعذر مشاركتهم في القمة".

وأضافت أن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح لن يشارك في القمة، وسينوب عنه ولي العهد مشعل الأحمد الصباح، كما سينوب نائب رئيس الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن رئيس البلاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ومن المرجح أن ينوب وزيراً خارجية سلطنة عمان والبحرين عن سلطان عمان هيثم بن طارق وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وفق المصادر.

كما أفادت المصادر بأن الرئيس اللبناني ميشال عون لن يشارك في القمة العربية بسبب عقد مجلس النواب جلسات لانتخاب خلف له، حيث تنتهي ولايته في 31 أكتوبر الجاري.

ولم تعلن الدول الخمس موقفاها من المشاركة في القمة، ولم يصدر عن الجزائر ما يفيد بغياب هؤلاء القادة. وسلم وزير العدل الجزائري دعوة للعاهل المغربي محمد السادس، الذي من المرجح أن يشارك في القمة المذكورة، بحسب تقارير محلية ودولية، بانها تدافع عن التمسك بالسلطة.

تنظيم الإخوان يعود إلى المعارك الإعلامية ضد النظام المصري بفضائيتين جديدتين

القاهرة يمكنها كسب المعركة إذا أدارتها بصورة مهنية



القرب من الناس مهم، الأهم كسب ثقتهم

وتعتمد القناة الجديدة في محتواها التحريضي على التحريض ضد الدولة المصرية، والتركيز على السلبيات، وتنتشر فيديوهات قصيرة عن وقائع محبطة من مصر، ويقوم كل مقدم برامج بالتعليق عليها والدعوة إلى "حتمية" الخلاص من النظام الذي يقود البلاد إلى الهاوية".

وهي نبرة كانت تعتمد عليها برامج قنوات الإخوان وقت بنها من تركيا.

وتكمن أزمة الإعلام المصري مع منابر الإخوان في أنه يمتلك أدوات كسب المعركة لصالحه، لكن لا يديرها بشكل منضبط ومهني؛ فهو يفتقد إلى الإستراتيجية الفعالة التي من شأنها أن تجعله قادراً على تنفيذ روايات برامج القنوات التابعة للجماعة بشكل حرفي ومؤثر، ويتعامل معها أحياناً بطريقة تقليدية، ويروج لها بشكل غير مباشر.

وأذاع الإعلامي أحمد موسى، مقدم برنامج "على مسؤوليتي" بفضائية "صدى البلد"، تسجيلاً صوتياً لقيادة إخوانية وهي تحشد للتظاهر ضد السيسي لعودة إنتاج "ربيع عربي" جديد، مع شرح لطريقة الخلاص من النظام، ما يعكس سذاجة بعض المنابر في التعامل مع ما تبثه قنوات الإخوان من تحريض ودعوات فوضوية.

واستبعد صفوت العالم، أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، في تصريح لـ "العرب" عودة زخم الإعلام

المكتب الإعلامي لتنظيم الإخوان هناك، على أن يعتمدوا على قناة "الشعوب" الجديدة، ومنصات مواقع رقمية أخرى، إلى حين فتح قناة ثانية في فينتام.

ومنذ إطلاق قناة "الشعوب" أثرت تساؤلات حول الجهة التي تدعمها ماليًا في ظل الصراعات والانقسامات التي تشهدها جهات التنظيم الثلاث في الخارج، "جبهة إسطنبول" و"جبهة لندن" و"تيار التغيير"، فيما جاء مقطع الفيديو الذي بثه القيادي الإخواني الهارب مدحت الحداد المقيم في تركيا ليؤكد هذا اللغز، بعدما تبين أنه الممول الرئيسي.

وأعلن الحداد إطلاق المحطة، وزعم أنها ستكون ناطقة بلسان الشعوب العربية لنيل الحرية، وأن معزز مطر مسؤول عن إدارتها، ما يعني أن الحداد هو الممول الظاهر، ومحسوب على جبهة إسطنبول وقائدها محمود حسين.

ويدير الحداد محافظ مالية وشركات استثمارية كبرى وفصل من جبهة إبراهيم منير، وبعد ذلك انضم إلى جبهة حسين.

ويفسر خبراء اختيار لندن لتكون مقراً رئيسياً لإعلام الإخوان الجديد بانها تحضن الكثير من العناصر والقيادات، وتعتبر دولة عربية نموذجية بالنسبة إلى الإخوان في مسألة فارق توقيت البث الفضائي عن مصر، حتى لا تواجه إشكالية مع المشاهد المصري والعربي، كما أن الحداد، مول قناة "الشعوب"، حاصل على الجنسية البريطانية.

ويزامن إطلاق القناتين الجديدتين مع دعوات صادرة عن الإخوان للظواهر ضد نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وترغب من خلال منابرها في حشد المواطنين للاحتجاج ضد ما وصفته بـ"الغلاء الفاحش" والثورة على "سلطة الانقلاب" في مصر.

ويشير الإصرار على مناصرة النظام المصري عبر المنابر الإعلامية إلى أن الجماعة فقدت أدواتها السياسية والأمنية على الأرض، ولم تعد تمتلك إلا الاستثمار في مجال الإعلام، كسبيل وحيد وجهة نظر قياداتها للاستمرار في مواجهة وتجنب الوصول إلى مرحلة الاستسلام وكسب التعاطف وحشد الرأي العام محلياً ودولياً.

وشعرت الجماعة بانتكاسة إثر توقف قنواتها التي كانت تبث برامجها من تركيا أو التضيق عليها بعد أن سببت للعلامة بين القاهرة وأثقة عدة منصات، ورأت أن الاستسلام للأمر الواقع لن يجلب لها سوى المزيد من الضربات القاضية، فأرشدت إطلاق محطة جديدة بعيدة عن الضغوط العربية والتركية.

واستقر الحال بعدد كبير من مقدمي برامج القنوات التي تم إغلاقها في لندن، ليكونوا قريبين من

أحمد حافظ

القاهرة - أعاد تنظيم الإخوان استخدام الأذرع الإعلامية بقوة في مواجهة النظام المصري بعد أشهر من إغلاق السلطات التركية قناة "مكملين" وفرملة بعض المنابر التي تنطلق من أراضيها وتؤيد الجماعة التي تسعى حالياً لأن تكون بريطانيا مقراً آمناً لها ويديلا قد يحتضن عدداً كبيراً من العاملين في المنابر الإعلامية التابعة للإخوان.

وأطلقت جبهة إسطنبول التي يقودها الإخواني محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم، قناة فضائية جديدة من لندن تحمل اسم "الشعوب"، يتولى رئاستها معزز مطر الذي كان يقدم برنامجاً من إسطنبول على قناة "الشرق" المتحدثة باسم الإخوان.

وتم إطلاق فضائية أخرى تحمل اسم "حراك 11 نوفمبر"، يتردد أنها ستخصص لبث التظاهرات التي دعت إليها جماعة الإخوان في الحادي عشر من نوفمبر المقبل.

ويزامن إطلاق القناتين الجديدتين مع دعوات صادرة عن الإخوان للظواهر ضد نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وترغب من خلال منابرها في حشد المواطنين للاحتجاج ضد ما وصفته بـ"الغلاء الفاحش" والثورة على "سلطة الانقلاب" في مصر.

ويشير الإصرار على مناصرة النظام المصري عبر المنابر الإعلامية إلى أن الجماعة فقدت أدواتها السياسية والأمنية على الأرض، ولم تعد تمتلك إلا الاستثمار في مجال الإعلام، كسبيل وحيد وجهة نظر قياداتها للاستمرار في مواجهة وتجنب الوصول إلى مرحلة الاستسلام وكسب التعاطف وحشد الرأي العام محلياً ودولياً.

وشعرت الجماعة بانتكاسة إثر توقف قنواتها التي كانت تبث برامجها من تركيا أو التضيق عليها بعد أن سببت للعلامة بين القاهرة وأثقة عدة منصات، ورأت أن الاستسلام للأمر الواقع لن يجلب لها سوى المزيد من الضربات القاضية، فأرشدت إطلاق محطة جديدة بعيدة عن الضغوط العربية والتركية.

واستقر الحال بعدد كبير من مقدمي برامج القنوات التي تم إغلاقها في لندن، ليكونوا قريبين من



صفوت العالم وسائل الإعلام المصرية تحتاج إلى كسب ثقة جمهورها

دون قرار دولي ملزم، باتيلي يستنسخ فشل من سبقوه في إدارة الأزمة الليبية

الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة، وخلال اجتماعه مع حفتر في مدينة بنغازي (شرق)، أكد باتيلي "عزمه على الاستماع إلى جميع الأطراف الليبية، ودعم الأمم المتحدة لحل مستدام يملكه الليبيين لإعادة السلام والاستقرار إلى البلاد".

وشدّد على "أهمية الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار (الساري منذ أكتوبر 2020) وتوحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية في ليبيا".

كما التقى باتيلي مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة من الشرق، وحثهم على مواصلة جهودهم للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار.

الليبية، وفق البعثة الأممية في ليبيا على صفحاتها في فيسبوك.

وفي اجتماعه مع باشاغا، أكد باتيلي أن "السبيل للخروج من الأزمة هو أن يجتمع الليبيون معاً لإيجاد حل"، وهو ما يعارضه الدبيبة الذي يرفض أي حل غير دعم مقترحه لإجراء انتخابات تشريعية فقط وتأجيل الرئاسة.

كما أكد "التزامه والتزام الأمم المتحدة بتيسير ودعم الجهود الليبية لتجاوز المازق السياسي لتحقيق السلام والاستقرار".

وتتصارع في ليبيا حكومتان هما حكومة باشاغا والأخرى معترف بها من الأمم المتحدة وهي حكومة الوحدة

عقيلة صالح وخالد المشري، وهو التوجه الذي يعارضه رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة الذي يحظى بدعم تركي.

وعكس توقيع اتفاقية الاستثمار في قطاع الطاقة بين تركيا وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، مطلع الشهر الحالي، تمسك تركيا بقرار الرهان على الدبيبة.

وكان الدبيبة قد رفض تعيين باتيلي مبعوثاً أممياً لليبيا، بسبب عدم التشاور مع حكومته قبل ترشيحه، لكن مراقبين رجحوا أن يكون السبب الحقيقي قرب باتيلي من فرنسا، التي تشير تقارير إلى وقفها وراء تشكيل حكومة باشاغا وتدعم توليها السلطة.

فيتو روسي متوقع، سواء عناداً مع الغرب، أو في سياق تفاهات مع تركيا. ورجحت الأوساط نفسها أن يعيد باتيلي دورة تصريحات وعيبت المبعوثين السابقين، دون تحقيق شيء فعلي على الأرض، حيث أعلنت تحركات من سبقوه بمن في ذلك الأميركية ستيفاني ويليامز، انطباعاً بانهم يتحركون بشكل جدي لإجراء الانتخابات وفرض استقرار ولو نسبي، لكن ذلك لم يتحقق.

وتحمل تصريحات باتيلي في طياتها تبنياً لموقف يقوم على توحيد السلطة ثم التوجه لإجراء الانتخابات، والذي يبدو أنه يندرج في سياق التحركات التي قام بها رئيسا البرلمان ومجلس الدولة

الليبية (ليبيا) - تستبعد أوساط سياسية ليبية أن ينجح المبعوث الأممي الجديد عبداللّه باتيلي في تحقيق أي اختراق في الأزمة السياسية، متوقعة أن يستنسخ تجربة من سبقوه ويستكمل مسار الدوران في الحلقات المفرغة.

وقالت هذه الأوساط لـ "العرب" تعليقا على بدء باتيلي لتحركاته في تقريب وجهات النظر، والتي كان آخرها زيارة إلى شرق ليبيا التقى خلالها رئيس الحكومة الموازية فتحي باشاغا وقائد الجيش المشير خليفة حفتر، إن أي خطة ستنبأها باتيلي ستحتاج إلى دعم دولي في مجلس الأمن كي يضمن تطبيقها على الأرض لكن ذلك صعب التحقيق بسبب

دعم السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة يبدأ مبكرا

بعد 7 سنوات السيسي يستفيق على حقيقة عدم فهمه للمصريين



الإقرار بصعوبة الوضع يقابله إصرار على التحدي

“وانتباعي الخاص أنه سيسي بما وعد به في الفترة المقبلة بعد أن يحقق الجزء الأكبر من أساسيات بناء تلك الجمهورية، ويترك الانتخابات الرئاسية لمرشحين آخرين يكملون إرساء قواعدها ليصبح أول رئيس مصري يترك السلطة لجيل جديد يستكمل بناء ما بدأه”.

وقال “ما طرحته يعبر عن رؤية أو خواطر لا علاقة لها بأي دعوة أو رؤية خارجية أو تشسيق مع أي طرف”، مشيراً إلى أنه تحدث كرئيس حزب لديه وجهة نظر سياسية عبر عنها وفقاً لما يلمسه من تطورات.

وذكر أن ردود الأفعال تباينت بين من رآوا أن الرئيس السيسي بدأ مشروعات التخطيط للمدينة الحديثة ويجب أن يستمر في ما بدأه، ولديهم الحق في التعبير عن ذلك الرأي، ومن رآوا أنها دعوة المقصود بها الإساءة للرئيس، وهذا غير صحيح، أو أنها جاءت بالتنسيق مع أطراف لجس النبض، وهو أيضاً غير صحيح.

فيما كانت تابعة من حسابات الرجل ولم يلحق به أذى أو انتقال فهذا يعني أن مساحة الحريات تزايدت، وقد غاب هذا مختلف عن الآخر.

ويقيم السادات في القاهرة، ويمارس حزيه نشاطه دون منغصات ودون التعرض لمضايقات أو استهداف خاص أكثر من غيره من الأحزاب المصرية، ولم يسيطر يوماً ما بأنه على خلاف كبير مع النظام الحاكم، والخلاف، إن وجد، ينحصر في بعض التفاصيل السياسية المتعلقة بالموقف من الحريات العامة وحقوق الإنسان.

وسبق للسادات أن أصدر، بعد انطلاق الحوار الوطني الذي دعا إليه السيسي، بياناً حث فيه على عودة المعارضين في الخارج إلى مصر ممن لم تلوث أيديهم بالدماء ولم يحضوا على ارتكاب عنف، ووقتها اعتبر البيان دعوة مبجلة غرضها التمهيد لعودة الإخوان، غير أن التصورات الرسمية لم تدعم هذا الطرح.

ويقول مراقبون إن بياني السادات الأول والثاني يسييران عكس اتجاه النظام المصري ويحمل كلاهما معاني معينة،

مصر، ويصعب وجود روابط واضحة بين الجانبين، فكل طرف يتحرك من منطلق

مختلف عن الآخر.

وتسبب تحريض الإخوان والعرف على وتر الأزمة الاقتصادية وتداعياتها في استنفار مؤيدي السيسي خوفاً من أن يوحى حراكهم بالخداع وعدم تحقيق أي إنجاز في مصر، بينما ما حدث أن هناك مشروعات قومية كبيرة أنجزت فعلاً ويجب ألا تقلل منها بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وبدت الدعوة التي وجهها السادات إلى الرئيس السيسي، والتي تطلب منه توقيتها وصراحتها، فلم يعد المصريون هذا النوع من الخطابات منذ فترة طويلة، ما طرح أسئلة حول أسباب الدعوة وما تحمله من دلالات وتزامنها مع تصاعد الغضب من حدة الأزمات الاقتصادية، والحشد الذي تقوم به جماعة الإخوان ضد السيسي.

ومعروف أن حزب الإصلاح والتنمية له توجهات ليبرالية، ورئيسه محمد أنور السادات بعيد تماثل عن أي علاقة مع جماعة الإخوان المصنفة إرهابية في

والتنمية) دعا فيه مباشرة إلى عدم ترشح السيسي للانتخابات التي من المتوقع إجراؤها في منتصف عام 2024، مقدماً معه مجموعة من المبررات.

وجرى إجراء تعديل بالدستور المصري في المادة الخاصة بمدة رئيس الجمهورية في الحكم، وتحولت من فترتين رئاسيتين، مدة كل منهما أربعة أعوام، إلى فترتين مدة كل منهما ستة أعوام تبدأ من عام 2018، وأجري استفتاء عام على جميع التعديلات حصد أغلبية كاسحة من المصريين.

وأعيد انتخاب السيسي لفترة رئاسية ثانية عام 2018 تنتهي في منتصف عام 2022، وذلك قبل التعديل الأخير الذي سمح بتمديد فترة الرئاسة من أربع سنوات إلى ست، تحسب بدءاً من عام 2018 بدلاً من عام 2014 الذي أصبح فيه السيسي رئيساً للدولة لأول مرة، وبالتالي من المزمع أن تنتهي فترة الرئاسة المقبلة في عام 2030.

وبدأت حملة مصرية على استحياء لدعم استمرار الرئيس السيسي في السلطة تتسع تدريجياً، وهي مبكرة بالمعايير السياسية في القاهرة حيث تبدأ غالباً قبل نحو عام من الانتخابات، والآن هناك ما يقرب من عامين على موعدها المحدد سلفاً.

وتسبب تحريض الإخوان والعرف على وتر الأزمة الاقتصادية وتداعياتها في استنفار مؤيدي السيسي خوفاً من

أن يوحى حراكهم بالخداع وعدم تحقيق أي إنجاز في مصر، بينما ما حدث أن هناك مشروعات قومية كبيرة أنجزت فعلاً ويجب ألا تقلل منها بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وبدت الدعوة التي وجهها السادات إلى الرئيس السيسي، والتي تطلب منه توقيتها وصراحتها، فلم يعد المصريون هذا النوع من الخطابات منذ فترة طويلة، ما طرح أسئلة حول أسباب الدعوة وما تحمله من دلالات وتزامنها مع تصاعد الغضب من حدة الأزمات الاقتصادية، والحشد الذي تقوم به جماعة الإخوان ضد السيسي.

ومعروف أن حزب الإصلاح والتنمية له توجهات ليبرالية، ورئيسه محمد أنور السادات بعيد تماثل عن أي علاقة مع جماعة الإخوان المصنفة إرهابية في

بإقراره بصعوبة التحديات التي تواجهها مصر وإصراره على التحدي يسعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى استنهاض الهمم بعد تراجع شعبيته، في محاولة لقطع الطريق على مناوئيه السياسيين الذين يستثمرون الأزمة لتأكيد فشله في إدارة البلد المنهك اقتصادياً.

القاهرة - أقر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأحد بأن تجربة حكمه خلال السنوات السبع الماضية أثبتت “عدم فهمنا للمصريين”، لكنه أكد على مواصلة إنجاح “المسار الإصلاحي” في خطوة قال مراقبون إنها تمهد لتغييرات عميقة على المستويين الاقتصادي والسياسي، فيما دشّن مؤيدوه هاشتاغ “مكملين ل2030” دعماً لترشحه للانتخابات القادمة.

ولفت السيسي في كلمة خلال حضوره المؤتمر الاقتصادي - مصر 2022، الذي انطلقت فعالياته الأحد وتستمر حتى الثلاثاء ويختتمها القنوات الفضائية المصرية، إلى أن “الشعب المصري قبل التحدي والتضحية والحكومة تبذل ما في وسعها لمواجهة التحديات”، مضيفاً “طريقنا ومسارنا هو ما عاهدنا عليه ربنا من أجل إنجاح المسار الإصلاحي”.

وأشار إلى أن أحداث 2011 و2013 كانت لتقضي على ما تبقى من الدولة وتزيد من تحديات الأزمة واحداً، لافتاً إلى أن أحداث 2011 أتاحت للإسلام السياسي فرصة الوصول إلى الحكم، ولكن الإخوان فشلوا في إدارة الدولة.

وأكد السيسي أن التحديات لن تنتهي بالنسبة إلى أي دولة في العالم، مشيراً إلى أنه لا يدافع عن نفسه بل يدافع عن المسار والفكرة وفلسفة الحكم.

وقال السيسي إن “أخطر شيء هو قياس الرضاء الشعبي بما يحصل عليه المواطن مباشرة وحرص الحاكم على ذلك”.

ووصف محللون تصريحات السيسي بأنها لحظة مصارحة للشعب المصري بالصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد ولو أنها جاءت متأخرة، لقطع

المسار والفكرة وفلسفة الحكم.

وقال السيسي إن “أخطر شيء هو قياس الرضاء الشعبي بما يحصل عليه المواطن مباشرة وحرص الحاكم على ذلك”.

ووصف محللون تصريحات السيسي بأنها لحظة مصارحة للشعب المصري بالصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد ولو أنها جاءت متأخرة، لقطع



محمد أنور السادات
انتطاعى أن السيسي
سيترك الانتخابات
لمرشحين آخرين

وأكد السيسي أن التحديات لن تنتهي بالنسبة إلى أي دولة في العالم، مشيراً إلى أنه لا يدافع عن نفسه بل يدافع عن المسار والفكرة وفلسفة الحكم.

وقال السيسي إن “أخطر شيء هو قياس الرضاء الشعبي بما يحصل عليه المواطن مباشرة وحرص الحاكم على ذلك”.

ووصف محللون تصريحات السيسي بأنها لحظة مصارحة للشعب المصري بالصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد ولو أنها جاءت متأخرة، لقطع

الأزمة تتعمق في السودان بعد عام على الانقلاب

الآلاف من السودانيين يحتجون على تصاعد العنف القبلي بالنيل الأزرق

ويقول الخبير بالشؤون السودانية في معهد ريفت فالي مجدي الجزولي إن “كل النقاش السياسي يتمحور حول من سيحكم البلاد”. ويضيف “لكن أحداً لا يقول ماذا سيفعل في الحكومة أو كيف سيعمل على حل الأزمة الاقتصادية”.

ويعاني اقتصاد السودان، إحدى أكبر الدول العربية من حيث المساحة والتعداد السكاني، وأحد أكثر بلدان العالم فقراً، من تبعات عقود من العقوبات الأميركية في عهد البشير، اضيف إليها اعتباراً من العام 2011 انفصال الجنوب، حيث كل حقول النفط. كما أدى الفساد دوراً كبيراً في التدهور الاقتصادي للبلاد.

وأخيت الحكومة الانتقالية التي تولت السلطة بعد إسقاط البشير، آمال السودانيين في تحسن أحوالهم، إذ رفعت واشنطن بلادهم من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وعادت المساعدات الأجنبية التي ناهزت ملياري دولار سنوياً.



لا انفراجة رغم تعدد مبادرات الحل

لكن الدول المانحة قررت تعليق مساعداتها للسودان بعد الانقلاب، مؤكدة أنها لن تستأنف دعمها للخرطوم ما لم تعد السلطة إلى أيدي المدنيين.

وفي مطلع أكتوبر، ناشد وزير المالية جبريل إبراهيم في استئناف مساعداته، معللاً ذلك بأن “الأفق” في البلاد هم من يعانون من تعليق المعونة.

وما بين تضخم تخطى المئة في المئة وتقصى في المواد الغذائية، يعاني ثلث السكان البالغ عددهم 45 مليوناً من الجوع. وبسبب نقص الإمكانات، خرج سبعة ملايين طفل من التعليم، بينما يقم الموظفون والتجار بإضرابات بشكل منتظم احتجاجاً على غلاء المعيشة.

ويخشى العديد من السودانيين أن يعود النظام القديم على المستويين السياسي والاقتصادي، خصوصاً بعدما استعاد العديد من أنصار البشير مناصبهم.

وتسبب الانقلاب في فراغ أمني أدى إلى عودة النزاعات القبلية، التي راح ضحيتها منذ بداية العام الجاري نحو 550 قتيلًا و210 ألف جريح.

وكان قائد الجيش البرهان تعهد بإجراء انتخابات في منتصف 2023. لكن الجزولي يرى أن هذا الاحتمال “ضعيف للغاية”، موضحاً أن “السياسيين لا يتخلون عن انتخابات إلا بعد الاتفاق على طبيعة النظام المستقبلي” وعلى تقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين.

وتتعمق يومياً الخلافات بين المدنيين المواقفين على التفاوض مع الجيش، والرافضين تماماً لأي تعاون معه.

ويعتقد مراقبون بأن هذه “الخلافات أتاحت للانقلابيين أن يقولوا” في السلطة، غير أن الكتلة المدنية توحدت في يوليو الماضي عندما أعلن البرهان استعدادها

محكمة إسرائيلية ترفض الطعون في اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان

ولم يتم إجراء استفتاءات في إسرائيل من قبل، وينص القانون الأساس لعام 2014 على إجراء استفتاءات على أي اتفاق سياسي تتنازل بموجبه إسرائيل عن الأراضي الواقعة تحت سيطرتها.

ويرسم الاتفاق الحدود بين المياه اللبنانية والإسرائيلية لأول مرة، ويضع أيضاً آلية تكفل لكلا البلدين الحصول على عوائد من استكشاف شركة توتال إنرجيز لحقل غاز بحري يمتد عبر الحدود.

قرار المحكمة العليا

الإسرائيلية يزيل إحدى العقبات الأخيرة التي يمكن أن تعطل توقيع اتفاق الحدود مع لبنان

وقالت قناة “كان” التابعة لهيئة البث الرسمية، إن إسرائيل ولبنان يتوقع أن يقوموا الخميس أو الجمعة المقبلين بالتوقيع على الاتفاق في بلدة رأس الناقورة الحدودية.

وذكرت أنه لن يكون هناك توقيع مشترك يحضره ممثلو البلدين معاً، لكن كل طرف سيوقع أمام الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين بشكل منفصل، بينما لن تكون هناك أيضاً صور مشتركة.

وفي الثالث عشر من أكتوبر الجاري، أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون موافقة بلاده على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

القدس - رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الأحد التماسات كان من شأنها أن تعرقل اتفاقاً تاريخياً توصلت فيه الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

وكانت أربع مجموعات، من بينها واحدة يقودها نائب معارض، قد طلبت من المحكمة إجبار الحكومة، التي تتطلع إلى تسريع الاتفاق قبل انتخابات أول نوفمبر، على إجراء تصويت كامل في الكنيست.

وتبذل قرار المحكمة إحدى العقبات الأخيرة التي يمكن أن تعطل الاتفاق في إسرائيل.

وعلى الرغم من محدودية نطاق الاتفاق، إلا أنه يمثل تسوية مهمة بين الدولتين بعد سنوات طويلة من الحرب والعداء، كما أنه يمهد الطريق للتغلب على عسائر الطاقة البحرية وينزع فتيل مصدر لتوترات ثارت مؤخراً. وأشدت الولايات المتحدة بالاتفاق ووصفته بأنه “انفراجة تاريخية”.

وكانت هناك بعض المعارضة في إسرائيل لأسلوب تعامل الحكومة مع الاتفاق. وقال رئيس الوزراء يائير لابيد إن موافقة حكومته كافية، بينما يقول معارضوه إنه لزم مصادقة الكنيست عليه، خاصة خلال فترة التحضير للانتخابات.

وطالبت الالتماسات بطرح الاتفاق مع لبنان على الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه، وطرحه لاستفتاء العام. وتمت مناقشة ثلاث قضايا قانونية رئيسية من قبل المحكمة، أهمها ما إذا كان القانون الأساس للاستفتاء ينطبق على المنطقة المشمولة في الاتفاق.



مجدي الجزولي
الجيش يريد
الاحتفاظ بفيديو دائم
في الأمور السياسية

ولاقت الخطوة ترحيب قياديين مدنيين، وأيضاً الرجل الثاني في النظام العسكري الفريق محمد حمدان دوقلو المعروف بحميدتي.

وفي منتصف أكتوبر، قال الوزير المدني السابق في حكومة عبدالله حمدوك، خالد عمر يوسف إن الانقلابيين “وافقوا على الوثيقة كقاعدة لنقل السلطة إلى المدنيين”. وأضاف “هذا مؤشراً إيجابياً، ولكن المشكلة لم تحل”.

ويقول حسام علي، من لجان المقاومة في الأحياء التي تنظم التظاهرات ضد الانقلاب، إن “السودانيين يرون كل يوم أن الانقلابيين ليست لديهم أي نية للتفاوض أو التشارك”. وتابع “نحن نتحلى بالصبر اللازم لإسقاطهم”.

ويؤكد الجزولي أن أيًا كان مصير هذه المبادرة، يبقى المؤكد أن الجيش يريد الحفاظ على “الهدف الأول للانقلاب”، أي الاحتفاظ بـ”حق فيتو (نقض) دائم في الأمور السياسية”.

«دافوس في الصحراء» يعكس القوة الجيوسياسية للسعودية

الرياض - من المتوقع أن يصل المئات من الرؤساء التنفيذيين وقادة القطاع المالي إلى الرياض هذا الأسبوع لحضور مؤتمر استثماري ضخم أطلق عليه اسم «دافوس في الصحراء»، ويقول محللون إنه سيسلط الضوء على القوة الجيوسياسية للسعودية رغم توتر علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وأطلقت «مبادرة مستقبل الحضور» تتضمن قيادة أعمال من دول أميركا اللاتينية التي لم تكن ممثلة في السنوات الماضية، بالإضافة إلى «وفد ضخم من الصين» يضم أكثر من 80 مديرا تنفيذيا صينيا.

ويشكل الحضور الصيني الوزن مدى حرص بكين على تعميق شراكتها مع الرياض، وهذا الأمر يشكل مصدر إزعاج لدى الدوائر الرسمية الأميركية. وأفسد آتياس، المدير التنفيذي السابق للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، في مقابلة مع وكالة فرانس برس أنه لا يعتقد أن المشاركين يخشون أن يتسبب حضورهم في خسارة سمعتهم. وأضاف «اعتقد أننا اثبتنا حقيقة أننا هيئة مستقلة. ليس لدينا أي أجندة. نحن هنا للمساعدة».



ريتشارد آتياس

هناك مسعى للتركيز على قادة الأعمال عوضا عن السياسيين

وتابع «أنا سعيد للغاية أن الكثير من قادة الأعمال يفكرون مليا. نحن لا نتجاهل قضايا العالم. لا أحد يتجاهل ذلك. لكن مقاطعة أي منصة لن تمكننا من حل أي مشكلة في العالم».

ورغم رغبة آتياس في إبعاد السياسة عن المؤتمر، إلا أنهما سيدتخان على الأرجح حيث تجد السعودية نفسها في موقف حساس مع الولايات المتحدة بسبب قرار خفض إنتاج النفط الذي اتخذته كارتل أوبك الذي تقوده الرياض مع موسكو مطلع الشهر الحالي.

واعتبر البيت الأبيض القرار اصطفايا إلى جانب روسيا في حرب أوكرانيا، وهو اتهام رفضه المسؤولون السعوديون بشدة، قائلين إن القرار جاء لدوافع «اقتصادية بحتة لا سياسية».

ويشهد المؤتمر الاستثماري عادة مشاركة مسؤولين من الحكومة الأميركية، ولا سيما وزير الخزانة السابق ستيفن منوشين في عام 2017، وحضر نسخة العام الماضي دون غريفيث نائب وزير التجارة في عهد الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن.

لكن هذا العام، لم تتم دعوة المسؤولين الأميركيين، وهو أمر قال آتياس إنه يعكس مسعى أوسع للتركيز على قادة الأعمال عوضا عن السياسيين. وأشار إلى أنه من المتوقع أن يشهد المؤتمر مشاركة ما يصل إلى 400 مدير تنفيذي أميركي.

ولم ترد السفارة الأميركية في الرياض على طلبات التعليق على المشاركة الأميركية. وقال أولريتشسن، مدير معهد بيكر، إنه لم يفاجأ بتمثيل القطاع الخاص الأميركي بشكل جيد على رغم التوترات الثنائية المستمرة. وأوضح «يمكنني أن أتخيل أن الرؤساء التنفيذيين سيقررون أنه إذا كان بوسع بايدن نفسه الذهاب إلى السعودية بعد مقتل خاشقجي، إذن فبوسعهم فعل ذلك أيضا».



ولي العهد السعودي يأخذ المملكة إلى أفق أرحب

سلطان عمان في البحرين: خطوة في اتجاه توثيق الروابط مع المحيط الخليجي

السلطان هيثم يقطع مع النظرة السائدة عن انطوائية عمان



زيارة السلطان هيثم إلى البحرين تشكل نقلة نوعية للعلاقات الثنائية

وتعزيزها، بالتوازي مع انفتاحه على توثيق الروابط مع دول الخليج، ولا سيما مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر.

ويرى المراقبون أن حرص السلطان هيثم على اعتماد سياسة خارجية متوازنة، أمر ثبتت رجاحته، لا سيما في ظل الظرفية الإقليمية والدولية الراهنة التي باتت تلقى بثقلها على الجميع.

وقال السفير البحريني لدى عمان جمعة الكعبي الأحد إن الزيارة السامية للسلطان هيثم إلى المملكة ستفتح آفاقا جديدة للتعاون وتعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

وأضف الكعبي أن الشعب البحريني يتطلع إلى هذه الزيارة الكريمة، مؤكدا في الوقت نفسه أن العلاقات بين سلطنة عمان ومملكة البحرين متينة وراسخة، وهناك طموح وأمل في تفعيل أطر التعاون المشترك والتنمية المستدامة بشكل عام.

واعتبر السفير البحريني أن هذه الزيارة ستخلق فرصا جديدة وتشهد توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مختلف المجالات، ما يعزز حجم الاستثمار في البلدين، مشيرا إلى أن من خلال إنشاء اللجنة العمانية - البحرينية في العام 2006 تم بحث حوالي 28 مجال تعاون، ومذكرات تفاهم في مختلف المجالات،

تحمل زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى مملكة البحرين دلالات عميقة، وتترجم رغبة السلطنة في تعزيز علاقاتها مع محيطها الخليجي، في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة والعالم تأثرا بالوضع الدولي السائد، والذي يستوجب المزيد من التكاتف والتنسيق بين دول الخليج.

المنامة - يبدأ سلطان عمان هيثم بن طارق الإثنين زيارة رسمية إلى البحرين تستغرق يومين، فيما يعكس حرصا عمانيا على الانفتاح بشكل أكبر على المحيط الخليجي، والقطع مع الانطوائية السائدة عن انطوائية عمان.

وهذه أول زيارة للسلطان هيثم إلى المنامة، منذ توليه العرش في يناير 2020، خلفا للسلطان الراحل قابوس بن سعيد الذي قام على مدى مسيرته في الحكم، بزيارات قليلة إلى المملكة، آخرها في يونيو 2010، فيما تعود أول زيارة له إلى العام 1985.

وتأتي زيارة السلطان هيثم بناء على دعوة وجهها إليه العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وقال بيان للديوان السلطاني إن الزيارة تندرج في سياق حرصه على «توطيد العلاقات التاريخية القائمة بين سلطنة عمان ومملكة البحرين الشقيقة، وحرصا من قيادتهما على تعزيزها والأخذ بها إلى أفق أرحب وأشمل».

وقد أثمرت هذه السياسة نموا واضحا في التبادلات التجارية، وفتحت آفاقا جديدة في العلاقات مع التكتل الخليجي المنضوية ضمنه مسقط.

ويرى مراقبون أن زيارة السلطان هيثم إلى المنامة، تحمل في جانب منها رسالة طمأنينة للمنامة بأن العلاقات المتميزة التي تربط السلطنة بإيران، ليست على حساب البحرين.

وتنظر البحرين لإيران على أنها تشكل تهديدا خطيرا لأنها القومي، لا سيما بعد ما كشفته التحقيقات عن تورط طهران في زعزعة استقرار المملكة الخليجية الصغيرة خلال السنوات الماضية، مستغلة في ذلك ما سمي بثورات الربيع العربي.

وفي المقابل، فإن عمان ترتبط بعلاقات جد متينة مع إيران منذ عهد السلطان الراحل قابوس، وقد حرص السلطان هيثم على البناء عليها



جمعة الكعبي
الزيارة ستفتح آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين
فيصل اليوسعيدي
الزيارة ستشهد توقيع عدد من مذكرات التفاهم

الحوثيون للمجتمع الدولي: وفروا على أنفسكم عناء كتابة البيانات

صنعاء - لا تلقى بيانات الشجب والتنديد التي أطلقها المجتمع الدولي ردا على استهداف الحوثيين لميناء الضبية النفطي في محافظة حضرموت جنوب اليمن، أي صدى لدى الجماعة المتطرفة، التي توعدت بالمزيد من التصعيد ضد الشركات النفطية الأجنبية في البلاد.

ويرى مراقبون أن الحوثيين يسعون لفرض معادلة جديدة على الأرض تقوم على تقاسم عائدات النفط مع السلطة الشرعية، وهذا أمر خطير في ظل تعاط دولي محتشم ولا يرقى إلى المستوى المطلوب.

ووجه محمد علي الحوثي رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين الأحد رسالة تحذير جديدة عن استعداد الجماعة لتنفيذ المزيد من الضربات التي تستهدف الشركات والمنشآت النفطية.

وقال الحوثي موجها كلامه للحالف العربي والمجتمع الدولي «وفروا على أنفسكم عناء ومداد كتابة البيانات، الأمر جد إما وإلا».

ويأتي التحذير الجديد في وقت تحدثت فيه أنباء عن هجوم تعرضت له شركة نفطية أجنبية تنشط في محافظة حضرموت، وذلك بعد يوم واحد من الهجوم على ميناء الضبية.

وقال شهود عيان إنهم سمعوا دوي انفجار كبير في محيط «شركة كالفالي الكندية» في مديرية الوادي بحضرموت. والجمعة أعلن محافظ حضرموت ميخوت بن ماضي أن جماعة الحوثي شنت هجوما بمسيرتين على ميناء الضبية النفطي في المحافظة جنوب شرقي اليمن، تلاه تأكيد «الحوثي» بتنفيذ ما وصفتها بـ«ضربة تحذيرية بسيطة» لمنع سفينة كانت تحاول «تهب» النفط.

وكانت دول ومنظمات غربية وعربية وأممية السبب استهداف الحوثيين لميناء الضبية وهو أول هجوم يثير ضجة منذ فشل تمديد الهدنة بين الحكومة وجماعة الحوثي مطلع أكتوبر الجاري.

وإدان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، في بيان، الهجوم الحوثي معتبرا ذلك «تصعيدا عسكريا مقلقا للغاية».

ودعا غروندبرغ الأطراف اليمنية «في هذه المرحلة المفصلية إلى التحلي باقصى درجات ضبط النفس ومضاعفة جهودهم لتجديد وتوسيع الهدنة، ووضع الأسس نحو وقف دائم لإطلاق النار، وتفعيل مسار العملية السياسية لإنهاء الصراع».

وقال السفير الأميركي لدى اليمن ستيفن فاجن، في بيان «ننضم إلى شركائنا وحلفائنا في الإدانة الشديدة للهجوم الذي شنته الحوثيون على الميناء، وندعوهم للوقف الفوري لمثل هذه الهجمات».

وأضاف «نذكر الحوثيين بأن العالم يراقب أفعالهم وأن الطريق الوحيد

للمضي قدما نحو إنهاء 8 أعوام من الصراع هو خفض التصعيد ومضاعفة جهود التسوية السياسية التفاوضية».

وفي بيان مشترك، أدانت بعثة الاتحاد الأوروبي باليمن والبعثات الدبلوماسية لأعضاء الاتحاد، استهداف سفينة بميناء الضبية، وأكدت البعثات أن الهجوم «تهديد صارخ وغير مقبول للتجارة البحرية الدولية»، ودعت إلى خفض التصعيد.

عربيا، وصفت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، هجوم الحوثيين على الميناء بأنه «إرهابي»، مؤكدة أنه «انتهاك للقوانين والأعراف الدولية».

وأوضحت الوزارة أن الهجوم «يعد تصعيدا من الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران بعد انتهاء الهدنة»، مجددة تأكيد «دعم الجهود الأممية لتعديدها».

ويرى مراقبون أن بيانات التنديد لن تشكل أي رادع للجماعة التي يبدو أنها باتت توسع نطاق استهدافها للمنشآت وحقوق النفط والغاز في اليمن، وقد يشمل لاحقا السعودية، في حال لم يخرج المجتمع الدولي بموقف عملي يوقف تجاوزات الجماعة، ويعيدها إلى طاولة المفاوضات.

مساعي عقيلة صالح وخالد المشري لإزاحة الصديق الكبير يعوزها التأثير

“القيادة بمفرده”، وأضاف موضحاً “قيادة الرجل الواحد دكتاتورية غير مجدية، ولن تؤدي بنا إلى شيء. لا بد من تفعيل مجلس إدارة المصرف”.

ويعدّ الكبير من أكثر الشخصيات في ليبيا إضارة للجدل، حيث يتهم بدعم الميليشيات في غرب ليبيا مالياً للدفاع عنه ويقائه على سدة حكم النظام المالي في البلاد، وهو المنصب الذي يشغله منذ 11 عاماً.

ويحظى الكبير بغطاء غربي لاسيما من الولايات المتحدة وبريطانيا وأيضاً بدعم مطلق من قبل تركيا، الأمر الذي يجعل من الصعوبة بمكان الإطاحة به، إلا في حال تحققت تسوية شاملة في ليبيا، برعاية دولية، وهو الأمر الذي لا يبدو متاحاً على المدى المنظور، على الرغم من التحركات التي يجريها المبعوث الأممي الجديد عبدالله باتيلي.

وعقد المشري وعقيلة صالح الخميس الماضي محادثات في المغرب توصلت إلى الاتفاق على تغيير بعض المناصب السيادية، فيما قالت مصادر إن الطرفين اتفقا على تشكيل حكومة جديدة.



خالد المشري

تغيير المناصب
السيادية أمر حتمي
ولاجتماعه

واعلم الطرفان في مؤتمر صحفي عقده الجمعة الماضية، أنهما اتفقا على تسمية منصبين من المناصب السيادية، واستكمال المشاورات للاتفاق على باقي المناصب، وتشكيل حكومة موحدة قبل يناير المقبل.

وتطرق رئيس المجلس الأعلى للدولة في المقابلة التلفزيونية إلى الحكومتين المتنازعتين في ليبيا، الأولى الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والثانية برئاسة فتي باشاغا وتعمل من مدينتي سرت (وسط) وبنغازي (شرق).

وانتقد المشري حكومة الدبيبة قائلاً إنها “لا تستطيع إجراء الانتخابات ولا تسيطر على كل البلاد”، مضيفاً “هناك شبكات كثيرة جدا تحوم حولها، وعدد كبير من وزرائها إما استقالوا أو في السجن ولديهم مشاكل”.

واعتبر حكومة باشاغا غير توافقية، قائلاً “لم تمر من وجهة نظرنا بالشفاية المطلوبة لإنجاز الحكومة”.

وأضاف “نعقد أن حكومة باشاغا فيها نوع من الغالبية، فيغضب النظر عن باشاغا نفسه، فإن حكومته غير متوازنة”، داعياً في الوقت ذاته إلى اختيار حكومة جديدة قادرة على إنجاز الاستحقاق الانتخابي.

وإثر تكليف حكومة باشاغا من مجلس النواب أعلن المشري في البداية عن دعمه لها، لكنه سرعان ما تراجع، وقيل إن الرضا كان بتأثير من الدبيبة قبل أن تتوتر العلاقات بينهما مؤخراً.

طرابلس - تلقى إزاحة رئيس المصرف المركزي الليبي الصديق الكبير إجماعاً من كل من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وسط شكوك في قدرة الطرفين فعلاً على تغيير الرجل القوي، والذي ينظر إليه على أنه الحاكم الفعلي في ليبيا، بحكم سيطرته على المؤسسة النقدية في البلاد.

ويرى مراقبون أن مساعي إزاحة الكبير ليست بالجديدة، حيث سبق وأن خاض مجلس النواب، ومقره طبرق، محاولات فاشلة لعزله بدعم وإسناد من قائد الجيش المشير خليفة حفتر، لكن المستجد هو إبداء المشري المحسوب على جماعة الإخوان، تماهياً مع رغبة صالح هذه المرة، وهو ما لم يكن موجوداً في السابق.

ويربط مراقبون هذا التغيير في موقف المشري برفض رئيس المصرف المركزي الليبي صرف ميزانية للحكومة الموازية برئاسة فتي باشاغا، وإبداءه انحيازاً لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة من خلال استمراره في تمويل هذه الحكومة ودعمها مالياً.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للدولة أنه ورئيس مجلس النواب في ليبيا لن يتراجعا من أجل تغيير كافة المناصب السيادية في البلاد، بما في ذلك رئيس المصرف المركزي الصديق الكبير، داعياً في ذات الوقت إلى حكومة جديدة تكون بديلاً لحكومتي عبد الحميد الدبيبة وفتحي باشاغا.

وقال المشري، في مقابلة عبر قناة “الحدث” الليبية مساء السبت، “إن الانتخاضات تتطلب توحيد الأجسام والمؤسسات السيادية ولا نغني بها شخصاً معيناً لمعايسته أو مكافأته”، مشدداً على أن “تغيير كل المناصب السيادية أمر حتمي ولا رجوع عنه”.

وأضاف المشري “إذا كان الصديق الكبير شخصاً جيداً فالبلد انتفعت من 11 سنة، وإن كان غير جيد فيكفيه 11 سنة”، وعلى غرار باقي المؤسسات الليبية يعاني مصرف ليبيا المركزي من انقسام منذ عام 2014، نتيجة الصراع على السلطة بين الأطراف السياسية المتنافسة.

وأدت الخصومات السياسية التي أعقبت سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 إلى توسع الهوة بين غرب البلاد، حيث مقر الرئيس لمصرف ليبيا المركزي الذي يدير بشكل خاص إيرادات النفط، وشرقها حيث يقع الفرع الآخر برئاسة علي الحبري.

واتهم الحبري في وقت سابق الصديق الكبير بـ“تعلق” مسار توحيد المصرف من طرف واحد “دون سبب أو مبرر”، مشدداً على ضرورة تفعيل مجلس إدارة المصرف.

وقال الحبري خلال مؤتمر صحفي الخميس الماضي إن المصرف المركزي بات “شبه ميت ولا يؤدي مهامه على الشكل الكامل”، مرجعاً ذلك إلى إصرار الكبير على

صندوق النقد معجب بما أظهرته الحكومة التونسية من إصرار على إنجاز المفاوضات

مديرة الصندوق: تونس تستحق القرض



تونس نموذج مضيء

لكنية جعل تونس أكثر اعتماداً على نفسها من ناحية الأمن الغذائي.

ونكرت المسؤولية أن الجانب التونسي أبدى رغبته في خوصصة بعض المؤسسات العمومية، قائلة إن هذا إنجاز مستحق بامتياز للحكومة التونسية.

وتعول تونس كثيراً على نتائج القرض الجديد من الصندوق لتخفيف حدة الأزمات الداخلية بعد ارتفاع أسعار الكثير من السلع والخدمات، وما نجم عن ذلك من تملل اجتماعي يمكن أن تتفاقم مخاطره في الفترة المقبلة، حيث باتت الحكومة مطالبة بالوفاء باستحقاقات عاجلة لمنع اتساع نطاق الغليان الاجتماعي.

ويتعين على تونس المضي قدماً في إصلاحات ملحة كانت محور المفاوضات مع مسؤولي الصندوق على مدى عدة أشهر، تشمل أساساً التحكم في كتلة الرواتب ومراجعة نظام الدعم وإصلاح المؤسسات العمومية المتعثرة، لكن هذه الإصلاحات تلاقى تحفظات واسعة من منظمات ذات ثقل على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل.

ويتضمن البرنامج المنقح عليه بين الصندوق والحكومة التونسية تغييرات لتوسيع قاعدة الضرائب وتوسيع تغطية شبكة الأمان الاجتماعي، مساعدة الأشخاص الأكثر فقراً على مواجهة ارتفاع الأسعار، وسن قانون بحكم الإصلاح الشركات المملوكة للدولة.

من التدابير المصاحبة من أجل جودة الخدمات الاجتماعية، وأظهر الرئيس التونسي قيس سعيد حرصاً على تفعيل مبدأ العدالة الاجتماعية، وتبني خطوات تستهدف تحسين أوضاع الفئات الفقيرة والمهمشة، لكن الوضع المالي الصعب للدولة التونسية يعرقل هذه الجهود.

وتأمل حكومة نجلاء بونون في أن يؤدي الحصول على دعم من صندوق النقد الدولي إلى انتعاشة نسبية، تعزز قدرتها على تنزيل المبادرات الاجتماعية على أرض الواقع.

كريستينا جورجيفا أبدت ارتياحاً للاهتمام الذي توليه تونس لشبكات السلامة الاجتماعية، ووصفت الأمر بالمهم

وأشارت مديرة صندوق النقد الدولي في معرض حديثها عن تونس إلى برنامج الإصلاحات الهيكلية الذي يفترض على الحكومة القيام به، والذي سيجعل الاقتصاد التونسي أكثر قوة وأكثر حيوية ويخلق فرص عمل أكثر، مما سيسهل على رواد الأعمال الحصول على التمويل والفرص المتاحة. وأوضحت جورجيفا أن برنامج الإصلاحات يولي قدراً كبيراً من الاهتمام

شكل تعاطي الحكومة التونسية مع المفاوضات التي جرت مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مئاري إعجاب مسؤولي الصندوق، حيث أبدى الفريق التونسي إصراراً لافتاً على الوصول بهذه المفاوضات إلى “خواتيم سعيدة”، في ظل التحديات التي تعصف بالوضع المالي للبلاد.

تونس - أشاد صندوق النقد الدولي الأحد بالجهود التي بذلتها الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق جد مهم مع خبراء الصندوق، معرباً عن ارتياحه للاهتمام الذي توليه السلطة السياسية في تونس لشبكات السلامة الاجتماعية. وتوصلت الحكومة التونسية في وقت سابق إلى اتفاق أولي مع الصندوق على مستوى الخبراء للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار على مدى 48 شهراً.

ومن شأن الاتفاق الذي ينتظر أن تتم المصادقة عليه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، أن يخفف من وطأة الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد منذ أشهر، ويضعها على سكة الإصلاح.

ووصفت مديرة صندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا الاتفاق مع تونس بالنقطة المضيئة، مشيرة إلى أن الحكومة التونسية بذلت جهوداً شاقة للتوصل إلى الاتفاق الذي سيوفر لها الكثير من فرص العمل ويدعم قدراتها.

وقالت جورجيفا في لقاء تلفزيوني “إن تونس استحققت هذا القرض بفضل برنامجها، وقد عمل أفراد الفريق الحكومي التونسي بجد ودارت بينهم

مناقشات طويلة وصعبة”. ولفتت مديرة الصندوق إلى الاهتمام الذي توليه تونس لشبكات السلامة الاجتماعية، ووصفت جورجيفا الأمر “بالمهم للغاية، حيث صمم بشكل يجعله يستهدف الفئات المعنية بدقة، مما سيضمن حصول الأشخاص الأكثر حاجة على المساعدة ويحول دون استنزاف غير المحتاجين للموارد العامة”.

وأعدت الحكومة التونسية برنامجاً وطنياً لدعم الفئات الهشة والعائلات المعوزة بالتعاون مع دول صديقة، على غرار ألمانيا والولايات المتحدة والمنظمات الدولية العريقة مثل يونيسف.

وسيمتد برنامج المساعدات الذي أطلق عليه “أمان” على أحد عشر شهراً، وستواصل الدولة بعد ذلك تنفيذ هذا البرنامج على ميزانيتها الخاصة.

وقد شكل البرنامج مثيراً اهتمام واشنطن التي أعلنت عن تقديم منحة بقيمة 60 مليون دولار لدعم البرنامج. وستتخذ المنحة في إطار تحويلات نقدية شهرية لفائدة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة، والمنتظمين إلى الأسر المعوزة ومحدودة الدخل، وذلك لفائدة 305 آلاف طفل، إضافة إلى مجموعة

انقسامات بين النقابات في المغرب حول عرض حكومي لا يشمل الرواتب

ولم يصدر إلى حد الآن أي موقف عن نقابة الاتحاد المغربي للشغل، أكبر النقابات في المغرب، لكن مصدراً مطلعاً كشف لـ “هسبريس” أن “النقابة تعول على تحسين العرض الحكومي في البرلمان باتفاق مع الحكومة، كما تسعى إلى مناقشة تضمين الزيادة العامة في الرواتب مع رئيس الحكومة قبل إعلان موقفها”.

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أبريل الماضي برفع الحد الأدنى للرواتب بنسبة 10 في المئة خلال عامين في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات، ويستثنى الاتفاق قطاع الزراعة.

ويومج الاتفاق، سيبلي الحد الأدنى للرواتب في القطاع العام 3500 درهم صافية من الضرائب (نحو 330 يورو) مقارنة بـ3362 درهماً حالياً (نحو 320 يورو).

وسبق أن تم رفع الحد الأدنى للرواتب بنسبة 10 في المئة على عامين في العام 2019. وأعلنت الحكومة في معرض حديثها حينها عن الاتفاق أنها تريد أيضاً أن تقارب الرواتب الزراعية مع رواتب القطاعات الخاصة الأخرى.

الالتزام في مشروع قانون المالية 2023، وحملت الحكومة مسؤولية عدم الوفاء بالتزاماتها، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من احتقان اجتماعي.

الحكومة المغربية تطرح على النقابات عرضاً يقضي بتخفيض سقف الضريبة على الدخل، في محاولة لتخفيف وطأة الأزمة

وكان خليهن الكرش، عضو المكتب التنفيذي للكنفدرالية الديمقراطية للشغل، قد صرح في وقت سابق بأن تأثير العرض الحكومي على الزيادة في الرواتب يتراوح بين 25 درهماً و187 درهماً فقط. وفي المقابل نقل موقع “هسبريس” المحلي عن مصادر مطلعة، قولها إن نقابة الاتحاد العام للشغالين، التي يقودها النعم ميارة القيادي في حزب الاستقلال الشريك في الائتلاف الحكومي، قد أبدت موافقتها على العرض الحكومي.

70 في المئة من المبلغ الإجمالي الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز 168 درهماً. وأعلنت الكنفدرالية الديمقراطية للشغل رفضها لمشروع القانون، واعتبرته هزيباً ولا يستجيب للحد الأدنى من متطلبات التشغيلية والمتقاعدین لمواجهة الارتفاع الموهول في أسعار المواد والخدمات الأساسية.

وقالت النقابة، في بيان لها، إن العرض الحكومي لا يحقق العدالة الجائبة ولا يحترم الالتزام السوار في اتفاق الثلاثين من أبريل المتعلق بمراجعة الأشر، ودعت إلى مراجعة مشروع القانون وتحسينه بما يستجيب لمتطلبات الوضعية الاجتماعية.

وأشارت الكنفدرالية إلى أن المقترح الذي قدمه لها فوزي لقعج، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، اقتصر على مراجعة جزئية للضريبة على الدخل، ولن يكون له أثر ملموس على حماية القدرة الشرائية للشغيلة، التي تراجعت بفعل الزيادات المتتالية في أسعار المواد الأساسية، وارتفاع معدل التضخم إلى مستويات قياسية.

وأعلنت الكنفدرالية تمسكها بمطلب تحسين الدخل وضرورة ترجمة هذا

والخدمات. وفي محاولة لاستيعاب صدمة الأسعار وتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية طرحت الحكومة عرضاً يقضي بتخفيض سقف الضريبة على الدخل.

ولم يتضمن العرض الحكومي الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الثلاثين من أبريل الماضي بين الحكومة والنقابات الأكثر تمثيلاً والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والذي نص على الزيادة العامة في الرواتب.

ووفق مشروع قانون المالية، فقد تم رفع نسبة الخصم الجزافي للمصاريف المرتبطة بالوظيفة أو العمل من 20 إلى 35 في المئة بالنسبة إلى الأشخاص الذين يقل أو يساوي دخلهم الإجمالي السنوي المفروضة عليه الضريبة 78 ألف درهم.

وحدد المشروع هذه النسبة الجزافية للمصاريف المرتبطة بالوظيفة أو العمل 25 في المئة بالنسبة إلى الأشخاص الذين يفوق دخلهم الإجمالي السنوي المفروضة عليه الضريبة 78 ألف درهم، مع رفع سقف الخصم من 30 ألف درهم إلى 35 ألف درهم.

وتضمن مشروع قانون المالية رفع نسبة الخصم الجزافي المطبق على المعاشات والإيرادات العمرية من 60 إلى

ويواجه الاقتصاد المغربي تحديات غير مسبقة، بسبب الأوضاع العالمية الراهنة التي خلفتها الأزمة الأوكرانية المستمرة، إلى جانب مشكلة الجفاف التي تضرب القطاع الزراعي الذي يوفر نحو 14 في المئة من الناتج المحلي للبلاد.

وانعكست هذه التحديات بشكل كبير على القدرة الشرائية للمواطن المغربي، في ظل ارتفاع لافتي أسعار المواد الأساسية



المواطن المغربي تحت تأثير صدمة الأسعار

أوربان يتوقع أن يلقى الاتحاد الأوروبي مصير الاتحاد السوفييتي

أكتوبر خلافاً للسنوات الأخيرة، في حين دعا المعلمون والطلاب إلى تظاهرة كبيرة هناك.



فيكتور أوربان
من يستهدفون المجر
مختبئون داخل أبراج
المراقبة في بروكسل

وبعد سنوات من المطالبة بزيادة الرواتب دون جدوى، شدد المدرسون المجرزيون الذين يتقاضون ما بين 170 ألف فورنت (410 يورو) و396 ألف فورنت (950 يورو) شهرياً لهجتهم، معربين عن غضبهم بسبب إصدار مرسوم في فبراير الماضي يقيد حق الإضراب إلى حد كبير. ومنذ بداية العام الدراسي، خرجوا إلى الشوارع عدة مرات بعشرات الآلاف من المتظاهرين.

فيكتور أوربان انتقادها، على الرغم من تصويته لصالحها إلى جانب شركائه. وانتشرت في العاصمة وباقي أنحاء البلاد ملصقات عليها صورة صاروخ ورسالة تقول "عقوبات بروكسل تدمرنا". وأعلن رئيس الوزراء الأحد أن "الحرب على أوبان، والأزمة المالية والتباطؤ الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي وغزو الهجرة في الجنوب... علينا أن نواجه (كل ذلك)". مؤكداً أن "حكومته القوية والموحدة" ستتغلب على المحنة.

ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا حرصت المجر، التي تعتمد على حد كبير على واردات المحروقات الروسية، على الحفاظ على علاقات جيدة مع الكرملين لتستمر في تلقي الغاز والنفط. وبالتوازي مع ذلك رفضت تقديم مساعدة عسكرية لكيف، منتقدة إستراتيجية بروكسل. ولم يجمع فيكتور أوربان انتصاره في بودابست في الثالث والعشرين من

بودابست - اتهم رئيس الوزراء المجرى القومي فيكتور أوربان الأحد بروكسل بـ"استهداف" المجر عبر سلسلة عقوباتها على روسيا، التي اعتبرتها بودابست "قنبلة" تهدد الاقتصاد.

وقال أوربان ضمن خطاب القاءه في غرب البلاد بمناسبة اليوم الوطني الذي يحيي انتفاضة المجر ضد الاتحاد السوفييتي في 1956 "يجب ألا نطلق بسبب من يستهدفون المجر مختبئين في الظل في مكان ما داخل أبراج المراقبة في بروكسل".

وأضاف "سليقون مصير اسلافهم"، متوقفاً أن يلقى الاتحاد الأوروبي مصيراً مماثلاً لمصير الاتحاد السوفييتي الذي انهار بين 1989 و1991.

ويأتي خطاب أوربان في إطار إطلاق الحكومة في منتصف أكتوبر "مشاورات وطنية" حول العقوبات الأوروبية المفروضة على موسكو، والتي يواصل

حظوظ ريشي سوناك لحكم بريطانيا وافرة ما لم تحصل مفاجأة

الاستقطاب داخل حزب المحافظين
يبقى عودة جونسون واردة



هل يفعلها جونسون؟

السابقة للمساعدة في إعادة إعمار البلاد بعد الحرب العالمية الثانية. وبعد تخرجه من جامعة أكسفورد، التحق بجامعة ستانفورد حيث التقى بزوجه أكتافيا مورتى، ابنة الملياردير الهندي إن. آر. نارايانا مورتى، مؤسس شركة إنفوسيس الهندية العملاقة في مجال التعهيد.

وجذب سوناك اهتمام العامة لأول مرة عندما أصبح وزيراً المالية في عهد جونسون مع ظهور جائحة كوفيد - 19 في البلاد وكان عمره وقتها 39 عاماً. وطور خطة إجازات لدعم الملايين خلال الفرض المتكرر لإجراءات الإغلاق. وعلى الرغم من استطلاعات الرأي التي تظهر أن سوناك أكثر شعبية في البلاد، فهو لا يتمتع بشعبية كبيرة بين أطياف كبيرة من أعضاء الحزب بعد أن القوا باللوم عليه في الإطاحة بـجونسون. وإذا حصل أثنان من المرشحين على عجل، إذا حصل مرشح واحد فقط على دعم 100 من النواب المحافظين من أصل أكثر من 350 في البرلمان، فسيتم إعلانه رئيساً للوزراء الاثنين.

وإذا حصل اثنان من المرشحين على تصويت أعلى مستوى أعضاء الحزب مع إعلان الفائز الجمعة. ويقول أنصار جونسون إنه حصل على دعم أكثر من 100 مشرع، لكن الكثيرين يلتزمون بالصمت لأنهم ما زالوا يشغلون مناصب حكومية. واستمرت المفاوضات الأحد داخل حزب المحافظين المنقسم بشدة.

والتقى سوناك وجونسون السبت لمناقشة إمكانية توحيد جهودهما، بحسب الكثير من وسائل الإعلام. والرجلان على خلاف منذ يوليو عندما أدت استقالة سوناك التي تلتها عشرات الاستقالات، إلى تخلي جونسون من رئاسة الوزراء. ومن الواضح أن الاجتماع لم يثمر اتفاقاً.

وقال وزير الدولة الحالي للشؤون الاقتصادية جاكوب ريس - موع لهيئة "بي بي سي" الأحد إنه "من الواضح أن بوريس جونسون سيرشح".

وفق استطلاع لصحيفة "صداي تلغراف" ستكون لدى جونسون حظوظ مرتفعة إذا كان على أعضاء الحزب الاختيار بين مرشحين: أكثر من نصفهم يقلل يعتقدون أنه سيكون أفضل رئيس وزراء، بينما يميل 28 في المئة فقط إلى انتخاب سوناك. ويعتقد 60 في المئة من أعضاء حزب المحافظين أن رحيل جونسون في بداية الصيف كان خطأ. وأما بيني مورندت التي نفت الأحد إجراء مفاوضات مع معسكر جونسون، فقالت إنها "واقعة" من حصولها على عدد كافٍ من التزكيات.

وقالت لهيئة "بي بي سي" "اعتبر أنني في أفضل موقع لتوحيد الحزب، وأضاف "سئم الناس خلافاتنا... المهم هو أن نعيد إرساء الاستقرار (...). والثقة".

تنتظر رئيس الوزراء البريطاني المقبل أزمة خطيرة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة، وسيستعين عليه تهدئة الأسواق المضطربة منذ إعلان موازنة حكومة لين تراس المستقلة، وينبغي عليه أيضاً محاولة توحيد حزب منقسم منذ سنوات قبل عامين فقط على الانتخابات التشريعية.

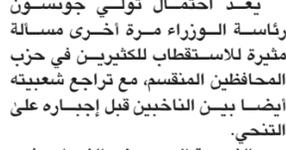
ولا يوجد أي منصب آخر في الحكومة مثله.

وأضاف "أعلم أن بوريس تعلم دروساً من الفترة التي قضاها في مكتب رئيس الوزراء وأعلم أنه سيركز على احتياجات البلاد من اليوم الأول له". وتابع "سأدعمه للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء".

وتشهد بريطانيا معركة جديدة على القيادة بعد أن أجبرت تراس على الاستقالة بعد أن أدت سياساتها الاقتصادية إلى تصاعد تكاليف الاقتراض ومعدلات الرهن العقاري في وقت ارتفعت فيه فواتير الطاقة والغذاء. ويتنافس كل من سوناك وجونسون ووزيرة الدفاع السابقة بيني مورندت لنيل المنصب. وسيكون الفائز هو خامس رئيس وزراء في البلاد خلال ست سنوات.



ستيف بيكر
عودة جونسون لرئاسة
حزب المحافظين
ستكون كارثة مؤكدة



جيمس كليفرلي
سأدعم عودة بوريس
جونسون إلى منصب
رئاسة الوزراء

يُعد احتمال تولي جونسون رئاسة الوزراء مرة أخرى مسألة مثيرة للاستقطاب للكثيرين في حزب المحافظين المنقسم، مع تراجع شعبيته أيضاً بين الناخبين قبل إجباره على التخلي.

بالنسبة إلى بعض النواب، فهو لديه القدرة على الفوز بأصوات وكسب شعبية في أنحاء البلاد نظراً إلى هالة المشاهير التي يتمتع بها ونفاذه المعهود. أما الآخرين، فهو شخصية ضارة قد تفشل في توحيد الحزب، وبالتالي قد تقوض الجهود المبذولة لبناء قيادة مستقرة لتهدئة الأسواق المالية المضطربة.

ويقدم سوناك في السباق لنيل دعم المشرعين، وتكررت "سكاكي نيوز" أنه حصل على دعم 140 نائباً بينما حصل جونسون على 59. ولم يعلن نحو 130 مشرعاً موقفهم علناً. وإذا وقع الاختيار على سوناك فسيكون أول رئيس وزراء بريطاني من أصل هندي.

وهاجرت أسرته إلى بريطانيا في الستينات، وهي الفترة التي وصل فيها العديد من المستعمرات البريطانية

لندن - يحاول بوريس جونسون جاهداً تأمين ما يكفي من الدعم ليصبح رئيس وزراء بريطانيا المقبل بعد أن تكتلت شخصيات بارزة في الجناح اليميني لحزب المحافظين خلف الرجل الذي اتهم بخيائته في السابق، ألا وهو ريشي سوناك.

وأكد سوناك، وزير المالية السابق البالغ من العمر 42 عاماً، الأحد خوض المنافسة ليحل محل لين تراس، وتعهد بمعالجة "الأزمة الاقتصادية العميقة" في البلاد "بنزاهة ومهنية ومسائلة".

وقال سوناك، الرجل الذي اتهمه أنصار جونسون بالنسب في إنهاء فترة رئيس الوزراء السابق التي امتدت لثلاث سنوات "أريد إصلاح اقتصادنا، وتوحيد حزبنا، وتقديم المساعدة لبلدنا".

واستقال سوناك من الحكومة في يوليو، مما أدى إلى ترمد لم يسبق له مثيل من الوزراء ضد جونسون.

ويمثل إعلان المرشح الأوفر حظاً تحدياً قوياً أمام جونسون، الذي عاد من عطلة في منطقة البحر الكاريبي في محاولة لتأمين دعم 100 نائب قبل تصويت للمشرعين من حزب المحافظين الاثنين.

وخلال الفترة التي قضاها في داوونج ستريت، كان جونسون يتمتع بدعم العديد من التيارات المختلفة في الحزب، بما في ذلك التيارات اليمينية التي قادت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لكن هذه المرة، قال العديد من الداعمين السابقين لجونسون إنه يجب أن يتراجع، مشيرين إلى أن البلاد بحاجة إلى الاستقرار بعد أن أدت الفوضى في الأسابيع الستة التي تولت فيها تراس السلطة إلى اضطرابات في الأسواق المالية، مما أضر بقيمة الجنيه الإسترليني.

ولا يزال جونسون أيضاً يخضع لتحقيق تجريه لجنة الامتيازات بالبرلمان حول ما إذا كان قد ضل مجلس العموم بشأن حفلات استضافها مقره في داوونج ستريت في خضم جائحة كوفيد - 19. وقد يُجرى على الاستقالة أو يُوقف عن العمل إذا ثبتت إدانته.

وقال ستيف بيكر، وهو نائب مؤثر في جناح اليمين بالحزب، لشبكة "سكاكي نيوز" "هذا ليس الوقت المناسب لأسلوب بوريس في الإدارة... بوريس سيكون كارثة مؤكدة". لكن جونسون حظي بالأحد بدعم مع إعلان وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي دعمه له لرئاسة الوزراء.

وقال كليفرلي، عبر حسابه على تويتر "أظهرت الأسابيع القليلة الماضية أن شغل منصب رئيس الوزراء أمر صعب

يأس اقتصادي وسياسي يدفع نحو هجرة الأدمغة من تركيا

تسبب به هجرة الأدمغة، عن فرص لمغادرة تركيا.

وتقول رئيسة غرفة المهندسين المعماريين في أنقرة تازجان كراوش جاندان باسف "تدفع الأزمة الاقتصادية، بالإضافة إلى تقييد الحريات، الشباب إلى الهجرة. إنه لأمر محزن للغاية". وتضيف "يجب أن تكون هذه العقول مصدر ثروة للبلاد".

وتشير إلى زيادة عدد المهندسين المعماريين الذين يتواصلون مع الغرفة للاستعلام حول شروط الانتقال للعيش في بلد آخر.

وتحلم بورجو بسنجي وهي مهندسة معمارية في أنقرة بمغادرة تركيا كما فعل اثنان من أصدقائها هاجرا مؤخراً إلى الولايات المتحدة.

وتقول "لم يعودا مهندسين معماريين (...). يعملان ناديين. لكنهما سعيدان أكثر مني. هنا، نحن يائسون لدرجة أننا لم نعد نرغب في القيام بشيء". وساهم ازدياد قمع السلطة لمعارضيه منذ محاولة الانقلاب الفاشلة ضد أردوغان في صيف 2016، إلى جانب فرض العديد من القيود على حرية التعبير، في تفاقم شعور الكثيرين باليأس.

وتوضح جاندان "يشعر الشباب وكان حياتهم مُضارة. مطلبهم الأساسي هو الديمقراطية". واعتبر الرئيس التركي نهاية سبتمبر أن هذه الانتقادات تعود إلى "طموحات محدودة".

وقال "أولئك الذين يطرقون أبواب دول أخرى من أجل طموحات محدودة مثل ركوب سيارات أفضل أو حضور حفلات غنائية أكثر، مثيرون للشقة". وتقول هال وهي طالبة طب سنة ثالثة في أنقرة تخطط أيضاً للرحيل "نحن الشباب نريد بيئة حرة".

وتضيف "إذا تغيرت الأحوال في تركيا، ساقى. لكننا عاجزون حتى الآن عن رؤية تغيير على المدى القصير".

إلا أن تراجع الاقتصاد والأجور المنخفضة لا يبرران حصراً هجرة الأدمغة هذه، والتي تشمل المؤهلين من حملة الشهادات إلى المتخرجين الجدد، وصولاً إلى المتخصصين من ذوي الخبرة في مجالهم.

ويعاني الأطباء من ظروف خاصة صعبة، إذ يعملون لفترات طويلة، وقد تمتد نوباتهم 36 ساعة متواصلة، ويواجهون التعرض للتعنيف من قبل أقارب مرضاهم غالباً ما يبقون من دون إجراءات عقابية.

وتعرض 339 من العاملين في المجال الصحي لأعمال عنف في مكان عملهم في الأشهر التسعة الأولى من العام 2022، وفق تقرير لنقابة "ساغليك - سين".

الأزمة الاقتصادية بالإضافة إلى تقييد الحريات تدفع الشباب وهم مصدر ثروة البلاد إلى الهجرة

وبعد مقتل طبيب قلب على يد أحد أقرباء مريض في يوليو، نددت منظمات الأطباء بنقاس الحكومة، على الرغم من تشديد الأحكام مؤخراً. وبدأ مسعود يتعلم الألمانية تمهيداً للانتقال الصيف المقبل إلى ألمانيا حيث يأمل أن يتمكن من توفير " مستقبل أفضل" لطفليه.

ويقول "حين أتحدث مع أصدقائي، أصعب ما في الأمر هو لباس الذي يملكنا. الجميع يائسون ويبحثون عن بدائل".

وبعيداً عن الطب يبحث عاملون في مجالات أخرى، خصوصاً وسط المتخرجين الجدد والطلاب الذين يعول عليهم أردوغان لتعويض النقص الذي

إستنبول - قرر طبيب التخدير مسعود أن يهاجر من تركيا بعدما سمع الرئيس

رجب طيب أردوغان ينتقد الأطباء الذين يتركون المستشفيات العامة للعمل خارج البلاد، بقلبه في خطاب ملطف "فليرحلوا

إذا أرادوا، سنستمر مع متخرجين جدد". ويقول مسعود (38 عاماً) الذي فضل عدم الكشف عن كامل هويته "نعاني أساساً على المستوى الاقتصادي، نقدم

تضحيات كثيرة. خطاب من هذا النوع كان النقطة التي أفاضت الكأس".

وأضاف "كنت أدرس الموضوع منذ فترة، لكن تصريحات الرئيس كانت حاسمة" في اتخاذ القرار بالهجرة. وسعود هو واحد من آلاف من الأتراك المؤهلين وحملة الشهادات الذين يبحثون عن سبل للهجرة، هرباً من الظروف الصعبة على المستويين الاقتصادي والسياسي في تركيا.

ولا يبدي هؤلاء ثقة بان تحمل الانتخابات الرئاسية والنيابية المقررة في يونيو المقبل، والتي سيخوضها مجدداً أردوغان الممسك بمقاليد الحكم في تركيا منذ العام 2003، أي تغيير في أحوالهم.

ويتقدم الأطباء والعاملون في المجال الصحي صفوف المهاجرين من تركيا، خصوصاً من العديد من الدول الأوروبية فتفتقد إلى العدد الكافي من هؤلاء في ظل تقدم شرائح مجتمعها في السن.

وبحسب نقابة الأطباء في تركيا، تقدم 1938 طبيباً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام بطلب الحصول على شهادة "حسن سلوك"، وهي ضرورية لمزاولة مهنتهم خارج البلاد. وسجلت طلبات الحصول على هذه الوثيقة زيادة بثلاثة أضعاف في السنوات الثلاث الأخيرة.

وتجاوزت نسبة التضخم 83 في المئة على أساس سنوي الشهر الماضي، فيما فقدت الليرة التركية أكثر من 50 في المئة من قيمتها مقابل الدولار الأميركي، ما ألغى بثقله على الحياة اليومية لسكان تركيا.



الأطباء في طليعة المغادرين

لم يبق للاجئين الفلسطينيين في لبنان ما يخسرونه

الانهيار الاقتصادي يجبر اللاجئين على المخاطرة للوصول إلى أوروبا



اللاجئون الفلسطينيون فقدوا الأمل في لبنان

وقال بيان الأونروا "لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات فعلية. علينا أن نتحمل المسؤولية الجماعية، وأن نمدد إلى لبنان يد العون للمساعدة في سحب الناس من على حافة الهاوية".

ويعاني اللاجئون السوريون كذلك من وضع مأساوي وسط مخاوف من إعادتهم إلى بلادهم بشكل قسري، حيث قال الرئيس اللبناني ميشال عون إن بلاده ستعمل على "إعادة النازحين السوريين إلى بلدهم".

وقد أثار الخطة اللبنانية لإعادة اللاجئين السوريين قسراً مخاوف من تعرضهم لانتهاكات جسيمة عند عودتهم إلى بلادهم.

وفي الشهر الجاري دعت منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية إلى وقف تنفيذ خطة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بشكل غير طوعي.

السوق والعائلات غير قادرة على تحمل تكاليفها منذ رفع الدعم الحكومي خلال العام الماضي.

وقال الطبراني مشيراً إلى حياته ما قبل الانهيار "كنا نتدبر أمرنا لكننا الآن (صربنا) تحت الخط". وكان يسكب قبل الأزمة حوالي 35 دولاراً في اليوم، لكنه يجني الآن جزءاً صغيراً من ذلك، ولا تستطيع عائلته أن توفر هذه الأيام إلا وجبتين فقط في اليوم بدلا من ثلاث، ولم تتناول اللحوم الحمراء منذ أشهر.

وعلى الرغم من الأزمة المحتدمة قاومت الطبقة السياسية في لبنان (التي حكمت منذ نهاية الحرب الأهلية من 1975 إلى 1990) الإصلاحات التي طالب بها المجتمع الدولي والتي يمكن أن تساعد على تأمين مليارات الدولارات في شكل قروض واستثمارات.

وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الوظيفي والقانون.

وقالت سمرا إنه على الرغم من أن الأونروا لا تملك الأرقام الدقيقة عن الفلسطينيين الذين يحاولون مغادرة لبنان عن طريق البحر، إلا أنها تترك أن الأعداد تواصل الارتفاع.

وصرحت بان هذا "يوضح مستوى اليأس؛ فلا أحد سيقبل بإلقاء نفسه وعائلته في البحر إذا كانت لديه خيارات أخرى".

وقالت الأونروا إن متوسط تكلفة السلة الغذائية في لبنان ارتفع ستة أضعاف في العام الماضي، ومثل هذا إحصاء أعلى الزيادات في العالم، كما أن كلفة المياه والوقود والكهرباء والغاز والنقل والرعاية الصحية ارتفعت من ثلاث إلى خمس مرات. وأصبحت الأدوية غير متوفرة بشكل متزايد في

والفلسطينيين قبالة السواحل السورية في الشهر الماضي، مما أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص من بينهم 25 فلسطينياً. وارتفع عدد الفلسطينيين الذين يحاولون مغادرة لبنان منذ أكتوبر 2019 بعد اندلاع الأزمة الاقتصادية الناتجة عن عقود من الفساد وسوء الإدارة.

وافقدت الأزمة العملة نحو 90 في المئة من قيمتها بينما خسرت عشرات الآلاف من الناس وظائفهم مما سبب زيادة حادة في أعداد العاطلين عن العمل. كما تضاعف معدل الجريمة حيث أجبر بعض الناس على السرقة لشراء الطعام.

وعانى اللاجئون الفلسطينيون منذ فترة طويلة من التمييز في لبنان وفقاً للأونروا، حيث مُنعوا من ممارسة 39 مهنة، بما في ذلك مجالات الطب العام

يسعى اللاجئون الفلسطينيون في لبنان إلى المخاطرة بحياتهم وركوب زوارق الموت من أجل الوصول إلى الضفة الشمالية للبحر المتوسط بحثاً عن حياة أفضل، خاصة وأن الأزمة الاقتصادية اللبنانية انعكست سلباً على أوضاعهم.

بيروت - يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ظروفًا اقتصادية صعبة للغاية، ما يجعلهم يبحثون عن فرص لحياة أفضل في الضفة الشمالية للبحر المتوسط، لكنهم يواجهون مخاطر عبور البحر.

وحاول اللاجئ الفلسطيني الذي يعيش في لبنان ناصر الطبراني الهجرة مرتين عن طريق البحر بحثاً عن حياة أفضل في أوروبا. لكنه فشل بعد أن عطل الحرس البحري مساره. وقال إنه سيحاول القيام بذلك مرة أخرى متى اتاحت له الفرصة لأن الحياة في لبنان الذي ضربته الأزمة أصبحت مستحيلة بالنسبة إلى معظم الفلسطينيين الموجودين هناك.

الأزمة الاقتصادية لم تلحق الضرر باللبنانيين فحسب، بل تضرر منها اللاجئون الفلسطينيون الذين عاشوا طويلاً في لبنان

وقال الأب البالغ من العمر 60 عاماً إنه اقترض ما مجموعه 7 آلاف دولار لمحاولة مغادرة لبنان، وهو غارق في ديون لا يمكنه سدادها. وتابع من كشكته لبيع الخضروات في أحد الأزقة المزدهمة بمخيم برج البراجنة للاجئين في بيروت "ما زال أطفالي صغاراً وضاع مستقبلهم. لقد ذمّرت عائلتي ومعظم الأسر. لا يمكننا العيش في لبنان بعد الآن".

ولم يؤدّ انهيار الاقتصاد غير المسبوق في لبنان إلى الإضرار باللبنانيين فحسب، بل تضرر أيضاً اللاجئون الفلسطينيون الذين عاشوا في هذا البلد الشرق أوسطى منذ إنشاء إسرائيل في 1948. كما أثرت الأزمة على أولئك الذين فروا من الحرب الأهلية التي اندلعت في سوريا سنة 2011.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) "إن الفلسطينيين غرقوا في براثن الفقر،

حبر كلمات فيليب سالم أضاء قناديل ثورة تشرين في لبنان

للثورة إنه مجرد بداية. إن الثورة ضرورية بشكل أساسي لا لتغيير الطبقة السياسية الحالية، ولكن لتغيير العقل السياسي في لبنان ولتتقيف الجمهور حول دور المواطن إزاء دور الدولة. علينا اعتماد فلسفة سياسية جديدة تهدم الحدود بين الأديان وتلغي دور الزعيم لأن الولاء للمذهب الديني والزعيم أدى إلى دمار هذا الوطن الجميل".

وحسب الكاتب رعد فإن الدولة المدنية التي بشر بها الدكتور سالم تقوم على عدة ركائز من أهمها "أن لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه كما ارتضينا في اتفاق الطائف، ولكن يجب أن نرتضي أن يكون الجميع للوطن. إن الولاء للبنان الأرض والوطن يجب أن يكون مقدساً، والولاء لوطن غير لبناننا خيانة".

ويضيف أن الدكتور سالم في مسألة الولاء للبنان لا يناور ولا يساوم ولا يقبل بالتسويات وانصاف الحلول، مثلما لا يمكن أن تكون الفتاة نصف امرأة ونصف ذراع.

ويتابع أن "أزمة لبنان الكيانية تكمن في جغرافيته، فسوريا تحده من الشرق والشمال وتعتبر جزءاً سُلخ منها وهي تريد استرجاعه، وإسرائيل تحده من الجنوب، وهي دولة عنصرية لا تريد قيامته لأنه يمثل نموذجاً حضارياً مغايراً لها. إلا أن الفرق بين سوريا وإسرائيل شاسع جداً، فإسرائيل دولة عدوة زُعت في هذا الشرق بإرادة غير إرادتها، أما سوريا فهي دولة عربية صديقة تجمعنا بها صلات القربى والتاريخ".

ويؤكد فيليب سالم أنه يجب على لبنان أن يحافظ على سيادته في وجه العدو البغيض، وإزاء مطامع الشقيقة اللدودة.

ويقول سالم رداً على الذين يريدون أن يتجه لبنان إلى الشرق "يسألوننا لماذا لا نذهب شرقاً؟ وأنا أسألهم: هل تعرفون أنتم شخصاً واحداً مات في طريقه هرباً إلى الشرق؟ كلهم ماتوا وهم في طريقهم إلى الغرب. لم يهرب شخص واحد من هؤلاء المعذبين إلى طهران أو بكين أو موسكو. كلهم هربوا إلى دول الغرب ومدنه، كلهم هربوا إلى الحرية. هربوا إلى دول تحترم الإنسان".



فيليب سالم
هوية الثورة يجب أن تبقى لبنانية مع رفض أي تسلل خارجي

ويؤكد الكاتب أنطوان رعد أن "ما توجس منه الدكتور سالم في خارطة الطريق التي رسمها قد حصل، فالثورة تعرف ماذا لا تريد، لكنها للأسف لا تعرف ماذا تريد، وهي تفكر إلى القيادة الفردية والقيادة الجماعية على حد سواء، ناهيك أنها خاضت الانتخابات النيابية بلوائح متعددة، وحقت نتيجة واحدة".

ويضيف "مع أن الثورة فشلت في تحقيق أهدافها لا يزال الدكتور سالم يصّر على إعادة إحيائها وبعثها".

وتابع "الثورة أمر حتمي، وعلينا إعادة تنشيطها، ويجب أن نتذكر أيضاً أنها مسار طويل. قد تستغرق الثورة سنوات لتحقيق أهدافها وبالتالي يجب أن تكون لديها إستراتيجية طويلة المدى. ولا بد من التوضيح أن الثورة ليست الضوضاء التي تحدثها في الشوارع، إنها الغضب والتزام التغيير في قلوب اللبنانيين وعقولهم".

ويضيف "إن الفوز في انتخابات أيار لا ينبغي أن يكون الهدف النهائي

مزور. علينا التواضع لكي نتمكن من أن نعمل بعضنا مع بعض كقوة واحدة".

وطالب فيليب سالم وفق الكاتب رعد بإعلان قيادة تنظيمية للثورة وأن تحدد رؤية واضحة لها.

ويقول في هذا الصدد "لئن كان مهماً أن نعرف ماذا لا نريد، فإن الأهم هو أن نعرف ماذا نريد. وليس كافياً أن نحدد الرؤية بل يجب أن نحدد الطريق الذي يأخذنا إليها".

ويحدد فيليب سالم أهم الأخطاء التي وقعت فيها الثورة وهي "اللجوء إلى العنف رداً على عنف السلطة"، مضيفاً "نحن ننشد العنف بكل أشكاله، ونؤمن بالتمرد الحضاري".

ويشدد سالم على "تبقى هوية الثورة العربية لبنانية مع رفض أي تسلل من قوى إقليمية أو دولية إليها"، مشيراً إلى أن "مسؤولية الثورة هي تفعيل اللبنانيين مقيمين ومنتشرين في العالم لإخراج لبنان من أزمته الخائفة".

كما طالب سالم وفق الكاتب رعد بالسعي إلى عقد مؤتمر دولي حول لبنان لتحقيق الأهداف المتمثلة أساساً في "وضع خطة شبيهة بخطة مارشال بعد الحرب العالمية الثانية".

ودعا إلى وضع لبنان تحت مظلة دولية بإشراف الأمم المتحدة لمرحلة انتقالية. وأوضح "يجب أن نطالب مجلس الأمن بوضع إطار لحياد لبنان، فهو فريسة لأطماع دول إقليمية تسعى للسيطرة على قراره الإقليمي والحر"، مضيفاً "إن الحيايد الفاعل يصب في مصلحة لبنان العليا، وهو لا يعني الحياد بين الفلسطينيين والإسرائيليين فنحن مع حق الفلسطينيين في بلادهم، إنما نحن نصر على الحياد بالنسبة إلى الصراعات الإقليمية والدولية".

وينقل الكاتب رعد فقرات من خطابات فيليب سالم إلى المحتجين يقول فيها "ما قد مضت سنة كاملة على اليوم الذي رفعتم فيه شعار الثورة. لم تكن سنة أحلامكم. كانت سنة المرارة. قليل من الانتصارات. الكثير من خيبات الأمل. وبالرغم من أنكم لم تتمكنوا من صنع التغيير، نرجو ألا تنسوا أنكم حققتن نصراً كبيراً. لقد حددتم الطريق، ومسيتم الخطوة الأولى. وما قد جئت اليوم أكتب هذه الرسالة لكم لكي يبقى لبنان صاحب «الرسالة»، ولكي تبقىوا أتم حماة هذه «الرسالة»".

ويضيف فيليب سالم في كلمته للمحتجين "أنا واحد منكم أيها الثوار. أنا مثلكم لقد تعمدت بالألم، كما تعمدت أيضاً بالفشل. إلا أنني تعلمت شيئاً مهماً، شيئاً كبيراً. لقد تعلمت ألا أخاف الفشل ولا أسمح له بأن يجعلني إنساناً فاشلاً. هذا بعض ما تعلمت. ورسالتي هي بعض الكلام الذي أود أن أقوله لكم. أقوله لأنني خائف عليكم وخائف أن تضل الثورة الطريق".

وتتلخص رؤية فيليب سالم لتفعيل دور الثورة في لبنان وفق الكاتب أنطوان رعد في كون "موت لبنان مسؤولية اللبنانيين قبل سواهم وقيامته اليوم هي مسؤوليةهم أيضاً. فوحده التمرد بقيمه من موته. عدوان يتريصمان بنا: الإحباط والخوف، وعلينا أن نتعلم كيف نتغلب عليهما".

كما يعتبر فيليب سالم أن الثورة هي خيار اللبنانيين الوحيد. وأنها الطريق إلى قيادة لبنان.

ويؤكد أن الثورة أصيبت بمرض عضال وهو التشرد "فانقسم الثوار بعضهم على بعض. فصارت الثورة مجموعات مختلفة تتكلم لغات متعددة. وصار من الصعب أن نميز بين من هو ناثر حقيقي ومن هو ناثر

لبنان، ووصف لها الدواء الناجح فكان حبر كلماته زبناً أضاء قناديل الثورة التي أرادها ثورة حضارية سلمية تعبر لبنيان من دولة الطوائف إلى دولة المواطنة.

ويضيف الكاتب أن الدكتور سالم رغم إقامته في هيوستن على بعد آلاف الأميال من الثوار الذين احتشدوا في ساحة الشهداء وعلى امتداد ساحات الوطن، كان إلى جانبهم، يبارك خطواتهم السلمية، ويواجه معهم خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع، وينام في خيامهم، ويحرص كل الحرص على أن تظل شعلة الثورة مضاءة ومتقدة في الساحات وفي القلوب.

ويتابع الكاتب "يعود الفضل إلى فيليب سالم في رسم خارطة طريق واضحة المعالم للثوار كي تحقق الثورة الأهداف المرجوة وهذا ما نقع عليه في مقال بعنوان "أيها الثوار هذه رسالتي إليكم" نشره في جريدة النهار بعد سنة على قيام ثورة تشرين".



انتفاضة سعت إلى التغيير الحقيقي

أنطوان رعد
كاتب وشاعر لبناني

بيروت - يظهر جليا تأثير فكر الدكتور فيليب سالم على من أججوا ثورة تشرين للخلاص من الأزمات التي يعيشها لبنان وتأسيس دولة وطنية قوية ذات سيادة. ويقول الكاتب والشاعر والناقد السابق للمعلمين في لبنان أنطوان رعد أن "الثورة التي لا ترتكز على فكر بلهمها ويرسم لها طريق المستقبل تقود غالباً إلى الفوضى والخراب، وكما أنهم فولنتير وديرو ومونتسكيو من قاموا بالثورة الفرنسية، ألهمت مقالات الدكتور فيليب سالم من قاموا بثورة تشرين في لبنان، فهو الذي استشرى قيام الثورة واحتضنها بعد قيامها، وسعى جاهداً إلى تسديد خطاها عندما لجأت أحياناً إلى العنف، وإلى إسداء النصائح إليها بعدما شخّص الأمراض التي يعاني منها

الصين.. معايير سياسية ونماذج اقتصادية بات من الصعب تجاوزها

حصاد لسنوات عديدة من العمل والجهد اللذين مكنا الصين من بنية اقتصادية أضحت تنافس أفضل الاقتصادات العالمية، ومن فرض حضورها الفعلي على مستوى القرار العالمي. وفي هذا الصدد، قال يوري تافروفسكي الأستاذ بجامعة الصداقة بين الشعوب في روسيا في تصريح لوكالة أنباء "شينخوا" إن الصين حققت خلال العقد الماضي إنجازات عظيمة في تسريع بناء نظام اقتصادي حديث، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وتحسين حوكمة الدولة.

ومن جهته قال روني لينز مدير المركز الصيني - البرازيلي للأبحاث والأعمال إنه بموجب توجيهات الحزب الشيوعي الصيني، أوضحت الصين للعالم كيفية تحقيق أهداف مثل القضاء على الفقر المدقع عبر الإرادة السياسية والإجراءات الفعالة، مضيفاً أن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على الفقر وعدم المساواة الاجتماعية، طريقة أكيدة لبناء عالم أفضل.

وكانت الصين قد أعلنت في العام 2021 أنها نجحت في انتشال آخر 98.99 مليون شخص من سكان الريف الفقراء الذين كانوا يعيشون تحت خط الفقر الحالي من براثن الفقر، ورفعت جميع المحافظات الفقيرة البالغ عددها 832 والقرى الفقيرة البالغ عددها 128 ألفاً من قائمة الفقر.

ودفعت هذه المؤشرات الباحث الكيني في العلاقات الدولية كافينس أدير إلى القول إن "بناء مجتمع حديث لاختر من مليار شخص يُعد دون شك مساهمة كبيرة في تقدم البشرية"، مضيفاً أن الصين "تقدم نموذجاً جيداً للسبل النامية الأخرى لتتمسك ببيدها طريقها نحو التجديد الوطني والتنمية".

وتستند هذا الآراء في مجملها إلى جملة من المعطيات المُستخدمة من التجربة الصينية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناجحة، وما رافقها من مبادرات على صعيد الداخل الصيني، وكذلك أيضاً على الصعيد الإقليمي والدولي، منها مبادرة الحزام والطريق في العام 2013، ومبادرة التنمية العالمية في العام 2021، ومبادرة الأمن العالمي في العام 2022.

وعكست تلك المبادرات التزام الصين بالسلام العالمي والازدهار المشترك على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المربح للجميع بعيداً عن الهيمنة الأحادية والإقصاء وعقلية الحرب الباردة، الأمر الذي مكّن الصين من إقامة شراكات وثيقة مع عدد كبير من دول الجنوب وبعض الدول الوازنة في المنطقة.

وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن الصين اليوم استطاعت فرض معايير سياسية ونماذج اقتصادية لن يكون بمقدور الحسابات التي ترفضها المتغيرات المتسارعة تجاوزها، أو تجاهل تأثيراتها على المعادلات الناشئة في المشهد العالمي الذي نحسب أنه بدأ على وقع ذلك في إعادة ترتيب أوراقه على قاعدة التخلص من الأوراق التي استندت أغراضها.

المستدامة، وعلى مستوى موازين القوى العالمية التي تتحرك على وقع المتغيرات الجديدة في المشهد الدولي.

وتقر ردود الفعل التي عبّر عنها قادة دول وزعماء سياسيون وخبراء من مختلف قارات العالم تابعوا هذا المؤتمر، بأن التقرير فتح المجال واسعاً لبثورة خارطة طريق ليس لإظهار الصين كقوة اقتصادية وسياسية فحسب، وإنما أيضاً للتأكيد على أنها أصبحت لاعباً مهماً في المشهد الدولي لم يعد مسموحاً بتجاوزها، ولا يمكن لأي قوة في العالم تجاهله.

وقد تطابق هذا الإقرار في مساحات كبرى مع الرؤية التي كان الرئيس شي قد قدمها أثناء تلاوته لهذا التقرير الذي حمل عنوان "رفع الراية العظيمة للاستراتيجية ذات الخصائص الصينية عالياً، والتضامن والكفاح في سبيل بناء دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل".

وتضمن هذا التقرير جملة من المقاربات التي تعتمز الصين اعتمادها في تعاطيها مع التطورات والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك أيضاً الأمنية والعسكرية على مختلف الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية، جاءت في 15 جزءاً، منها الجزء الرابع الذي جاء تحت عنوان "تسريع إنشاء نمط تنموي جديد وتركيز الجهود على دفع التنمية العالية الجودة".

الصين أوضحت للعالم كيفية تحقيق أهداف مثل القضاء على الفقر المدقع عبر الإرادة السياسية والإجراءات الفعالة

ونص الجزء التاسع من هذا التقرير على "زيادة رفاهية الشعب ورفع جودة معيشته"، فيما أهتم الجزء الحادي عشر بـ"دفع تحديث منظومة الأمن القومي والقدرة على حمايته والحفاظ بحزم على الأمن القومي والاستقرار الاجتماعي"، بينما شدد الجزء الرابع عشر على "تعزيز السلام والتنمية العالميين ودفع بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية".

وأثناء تقديمه لهذا التقرير شدد الرئيس شي على ضرورة أن تركز الصين جهودها على إنشاء نمط تنموي جديد ودفع التنمية العالية الجودة، قائلاً "(...) لا بد لنا من تطبيق الفكر التنموي الجديد بصورة كاملة وسديدة وشاملة، والتمسك باتجاه الإصلاح في اقتصاد السوق الاشتراكي".

وأكد بالتوازي، أن المجتمع البشري بات يواجه تحديات غير مسبوقة، حيث تعهد في هذا الصدد بأن بلاده "تدفع نحو بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية"، داعياً في هذا السياق دول العالم إلى "ترقية القيم المشتركة للبشرية جمعاء والتي تشمل السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية، وتعزيز التفاهم بين شعوب مختلف الدول".

ورأى مراقبون أن ما جاء على لسان الرئيس شي خلال المؤتمر الـ20 للحزب الشيوعي في بلاده، هو في الجوهر

الجمعي قاسمي
صحافي تونسي

تُجمع العديد من القراءات على أن المشهد الذي احتضنته قاعة الشعب الكبرى في العاصمة بكين في ختام أعمال المؤتمر الـ20 للحزب الشيوعي الصيني، رسم حقيقة مفادها أن الصين اليوم تدفع بمعايير سياسية ونماذج اقتصادية بات يصعب تجاوزها في السعي لإعادة الحسابات الجيوستراتيجية على قاعدة توازنات جديدة مغايرة تماماً لما هو سائد حالياً.

ورسم ذلك المشهد ملامح المنعطف الذي بدأ يتشكل في العلاقات الدولية وفق معايير سياسية جديدة مضمونة بقوة اقتصادية وأزمنة، وأخرى عسكرية مؤثرة تستهدف تصحيح أسس تلك العلاقات والعودة بها إلى مريبتها الأولى التي تهيمنت أضلاعه تحت وطأة الأحادية القطبية.

وتؤشر تصريحات الرئيس الصيني شي جين بينغ، التي أدلى بها في أعقاب إعادة انتخابه أميناً عاماً للحزب الشيوعي، إلى هذا الهدف بمفردات سياسية واضحة الدلالات، عكست مقاربة اختزلت في الكثير من عناوينها الحسابات التي لم تعد ترتفع لمعايير التوازنات القائمة.

قدم الرئيس شي خلال لقاء مع الصحافة في قاعة الشعب الكبرى قراءة متوازنة لموقف بلاده من التطورات في المنطقة والعالم، مؤكداً في هذا الصدد أن الحزب الشيوعي الصيني "لن ترهبه الرياح العاتية، أو المياه المتقلبة أو حتى العواصف الخطيرة، لأن الشعب سيكون دائماً داعماً له ويمنحه الثقة".

وتعهد في المقابل قائلاً "سنعمل مع الشعوب من جميع الدول الأخرى على تعزيز القيم الإنسانية المشتركة مثل السلام، والتنمية، والإنصاف، والعدالة، والديمقراطية، والحرية لحماية سلام العالم ودفع نمطه، كما سنواصل تعزيز أعمال بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية".

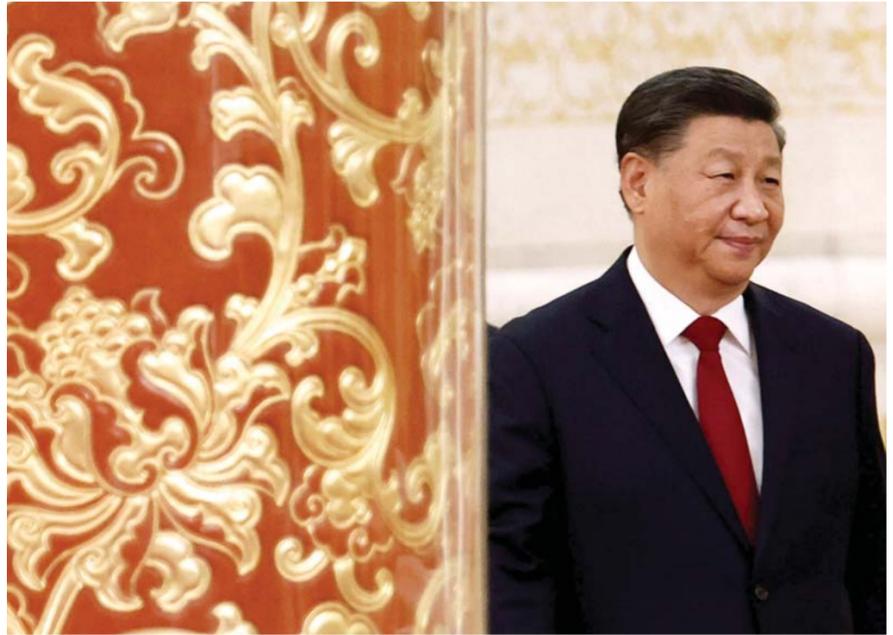
ونحسب أن توقيت مثل هذا الخطاب يحمل الكثير من الرسائل التي ستكون لها تأثيرات مباشرة في رسم ملامح المرحلة المقبلة بمعادلات جديدة ستفرز إيجاباتها على مجمل المعادلات السياسية، وطبيعة الاصطفافات والمواقف التي تدفع باتجاه الكثير من المتغيرات في سياق الأهداف المراد تحقيقها.

ويستند هذا الاستنتاج إلى جملة من المعطيات التي تراكمت على طريق تحقيق هذا الهدف كان التقرير الرسمي للمؤتمر الـ20 للحزب الشيوعي الصيني قد تطرق لها تحت عناوين سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وأمنية وعسكرية تبلورت من منظور فهم لمختلف الدعايات وتأثيراتها على المعادلات الناشئة داخليا ودوليا.

ورسمت عناوين ذلك التقرير الذي تم تقديمه في بداية أعمال المؤتمر ملامح الصين الجديدة، والمنعطف الذي بدأ يتشكل على مستوى تحول الصين إلى نموذج يحتذى به لتحقيق التنمية المستدامة.

بقي أمام شي الدستور الصيني الذي قام في العام 2018 بإدخال مواد عليه تتضمن رسمياً أفكاره حول اشتراكية ذات سمات صينية لعهد جديد، أو ما سُمي بـ"عقيدة شي جينبينغ"، وقبل شهرين من الآن، كشفت وزارة التعليم الصينية عن خطة تهدف إلى تضمين هذه العقيدة في المناهج التعليمية. وفي العام 2019، أطلقت الصين تطبيقاً على الهواتف المحمولة يحمل الاسم "تعليم من شي، وادعم بلادك".

شي جينبينغ.. من الكهف إلى زعامة مدى الحياة «الحلم الصيني» في وجه الهيمنة الغربية



شخصية الرئيس الصيني ليست بعيدة عن الإعجاب بالسلطة المتعسفة التي ألحقت به وبأسرته الضرر

في الصين يتولى زعيم الحزب الشيوعي رئاسة اللجنة العسكرية المركزية، وهو ما حرص شي على تعزيزه صائباً جهوده على تطهير المؤسسة العسكرية الصينية من كل تهديد ممكن. انطلق ذلك سريعاً منذ العام 2014 حين وجه الاتهام بالفساد إلى نائب اللجنة العسكرية المركزية السابق شو كايهو والجنرال السابق بالجيش غو بوشيونغ.

عام واحد مضى قبل أن يعيد شي هيكله الجيش، ويفرض هندسة جديدة تلغي تقسيمه إلى أربع مؤسسات؛ شؤون الأفراد، السياسات، الشؤون اللوجستية والتسلح، وبدلاً من الرقم 4 أصبح الجيش الصيني على 15 تشكيلاً صغيراً. ثم ربط تلك الهياكل بالقيادة المركزية بشكل مباشر، عبر جهاز الرقابة المالية المتصل بالقيادة أي شي، وفي سبتمبر الماضي نشرت صحيفة "جيش تحرير الشعب" اليومية، الجريدة الرسمية للجيش، مقالا تؤكد فيه على أن القيادة العادة للجيش باتت في يد اللجنة العسكرية المركزية.

وواصل شي حملة التطهير فامر باعتقال رئيس جهاز الأمن المحلي السابق زو يونغكانغ بتهمة الفساد أيضاً، بسبب علاقة زو ببو شيلاي، ابن أحد الزعماء الشيوعيين المنافسين لشي الذي بدأ عهداً جديداً من تحطيم رمزية القيادات السياسية للحزب واحداً تلو الآخر.

عقيدة شي

باسم مكافحة الفساد تم التحقيق مع أكثر من 4.7 مليون مواطن صيني. ويقول فيكتور شيه المخبّر في العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو الأميركية إنه "خلال العامين الماضيين، عكف شي على التخلص من المسؤولين الأمنيين الذين ساندوا اعتلاءه السلطة في المقام الأول"، وأصبحت وكالات الأمن تدار بشكل شبه حصري من قبل المسؤولين الموثوقين من شي الذي عين بعد ذلك شخصيات موالية له في المناصب الإقليمية المهمة، كأميناء الحزب في المدن الرئيسية كبيكين وشنغهاي وغيرها. ويؤكد وو غوغوانغ، استاذ السياسة بجامعة فيكتوريا الكندية، أن شي هو من عين بنفسه معظم أعضاء اللجان الحزبية الدائمة على مستوى الأقاليم، والبالغ عددهم 281 عضواً.

بقي أمام شي الدستور الصيني الذي قام في العام 2018 بإدخال مواد عليه تتضمن رسمياً أفكاره حول اشتراكية ذات سمات صينية لعهد جديد، أو ما سُمي بـ"عقيدة شي جينبينغ"، وقبل شهرين من الآن، كشفت وزارة التعليم الصينية عن خطة تهدف إلى تضمين هذه العقيدة في المناهج التعليمية. وفي العام 2019، أطلقت الصين تطبيقاً على الهواتف المحمولة يحمل الاسم "تعليم من شي، وادعم بلادك".

كانت الصين قد أوحى للعالم بأنها على وشك الانخراط في مسار انفتاح شبيه بذاك الذي سارت عليه الدول الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والمجموعة الأوروبية الشرقية، وطى صفحة الحرب الباردة. لكن هذا كان قبل وصول الرئيس شي جينبينغ إلى سدة الحكم. فكل شيء تغير منذ العام 2012 وما يزال يتغير مع ولايته الجديدة التي دشنتها أمس الأحد.

فقط. وهكذا لم يبق أمام شي اليوم سوى أن يتم تنصيبه كرئيس للدولة في مارس المقبل.

المنبؤ

كان والده شي تشونغ شون بطلاً من أبطال الثورة الصينية، وأصبح نائباً لرئيس الوزراء، قبل أن يستهدفه ماو خلال الثورة الثقافية. الأمر الذي ترك صدمة لثني وأسرته منذ ذلك الحين. فقد فقدت أسرته كل امتيازاتها، ويقال إن أخته انتحرت بسبب ما تعرضت له العائلة من اضطهاد وقمع. ويقول عالم السياسة ديفيد شامبون إن شي بات يحس بأنه منبؤ بين رفاقه في المدرسة، وهو ما يزال بعد في الخامسة من عمره.

أخذ يعمل في نقل الحبوب وبنام في الكهوف. أصبحت شخصيته شخصية منغلقة أكثر، ومجازفة، إلا أنها لم تكن بعيدة عن الإعجاب بالسلطة المتعسفة التي ألحقت به وبأسرته الضرر. أحد تلك الكهوف التي سكنها شي خلال سنوات العمل الشاق، تم تحويله إلى معلم سياحي يروي سيرة الزعيم العظيم، حتى أن أحد السكان رسم له صورة شبه أسطورية، حين رأى أنه كان يقرأ كتاباً خلال فترات الراحة من العمل.

لكن ذلك المناضل تم رفض طلبه للانضمام إلى الحزب الشيوعي، بسبب سيرة والده الإشكالية مع السلطة، مع أنه تقدم عدة مرات للحصول على عضوية الحزب.

مات ماو، وتمت إعادة الاعتبار لوالد شي ما فتح الطريق أمامه للتدرج في هرم الحزب، فعين حاكماً لمقاطعة فوجيان في العام 1999 ثم زعيماً للحزب في تشيجيانغ في العام 2002 وبعدها شنغهاي في العام 2007.

مع أن شي يعتبر نفسه دائماً "وريثاً للثورة"، إلا أن مجلة "فورين أفيرز" وصفته بأنه "حساس وعنيد ودكتاتوري". وصل إلى عضوية اللجنة الدائمة للمكتب السياسي، أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب، إثر مرحلة قيادة حزبية وإدارية ترك فيها سجلاً حافلاً بقمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان.

شي لا يستطيع التسامح مع "الانفتاح" فهو يعتبره المتسبب الأول في انهيار كيان شيوعي عملاق آخر هو الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي بأسره معه. ولهذا اتخذ قراره النهائي بالأسم لا يسمح لشيء من هذا بأن يحدث في الصين. وصمام الأمان لمنع تكرار الانهيار هو وجود زعيم قوي.

بكين - بتكريس المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني للرئيس شي "زعيماً عظيماً"، وتجديد الثقة فيه لولاية رئاسية جديدة، تكون الصين قد اختارت نهجها في العالم الحالي شديد التعقيد. نهج رسخه شي بالانكفاء نحو الداخل وما عرف عنه من "تصلب" تجاه الانفتاح على الغرب وفي وجهه أي صوت معارض في الصين.

ورغم ذلك يرى كتاب سيرته، أن الرئيس شي "لا يكافح من أجل السلطة، بسبب رغبته في السلطة وحسب"، وإنما لتكثيف السلطة لتحقيق رؤيته المستقبلية لبلاده، كما يقول ل. تشان. ومن جانب آخر يؤكد أدريان غيفس أن شي "لديه فعلاً رؤية للصين ويريد أن يراها أقوى دولة في العالم، وهو ليس مدفوعاً برغبة في الإثراء كما يتسبغ عنه الغرب".

الرئيس المؤمن

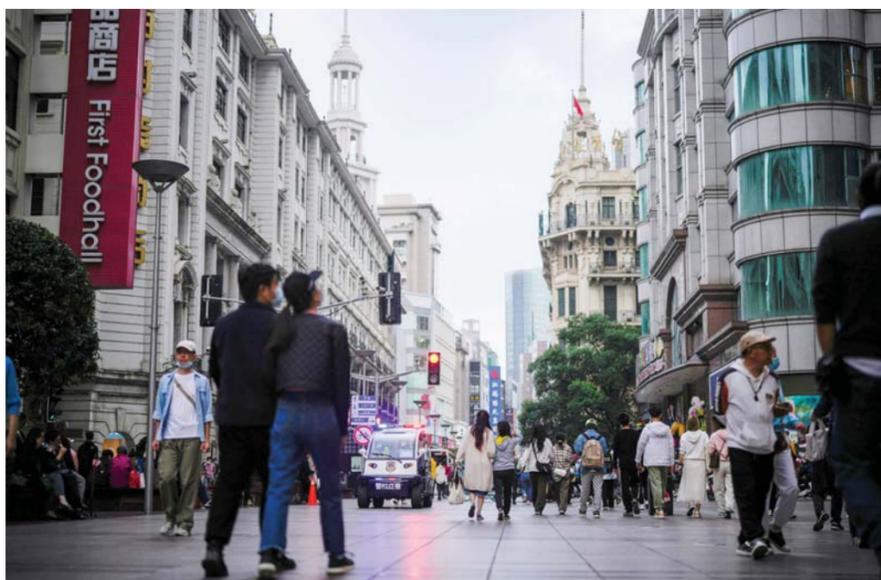
ويؤمن شي بما يسميه "الحلم الصيني" في مقابل النموذج الذي طرحته الولايات المتحدة والغرب، أو ما عرف باسم "العولمة"، وحتى يكون بوسع الوصول إلى ذلك الحلم، عليه أن يطبق فلسفة تقود إلى "التجسد العظيم للأمة الصينية".

شي لا يستطيع التسامح مع «الانفتاح» الذي يراه المتسبب الأول في انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي

وليس لقب الرئيس المؤمن بمستغرب على قائد شيوعي يعتنق الماركسية المادية، فقد كتب عنه كيري براون مؤلف كتاب "شي: دراسة في السلطة" أنه "رجل إيمان، وبالمناسبة إليه الرب هو الحزب الشيوعي"، موضحاً أن "أكبر خطأ ترتكبه بقية العالم بشأن شي هو عدم أخذ هذا الإيمان على محمل الجد".

اليوم وقد ضمن الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، شي بقائه على رأس الصين لخمسة أعوام أخرى، ستكون رؤيته ومواصفاته تلك على المحك، فلم يعد أمامه أي عائق لتطبيقها.

يدرس شي المستقبل، ويخطط لما سوف يواجهه قبل أن يحين أوانه، وكان قد أدخل تعديلاً على الدستور في 2018 يلغي فيه المبدأ الذي ثبته المؤسس ماو تسي تونغ، والذي يجعل السلطة بالتناوب بين قياديين الحزب، ويجوّل لواحد منهم البقاء لأكثر من ولايتين



الصين حققت خلال العقد الماضي إنجازات عظيمة في تسريع بناء نظام اقتصادي حديث وتعزيز الابتكار التكنولوجي

منعطف بوريل، من شعبية الناخب إلى شعبية المسؤول

آسيا هشام

إعلامية في قناة العربية

لرئيسي الروسي فلاديمير بوتين عام 2019 مقابلة مكتوبة نشرتها "بي.بي.سي." يتحدث فيها عما سماه "موت الليبرالية".

وبجملته "عفا عليها الزمن" علق ساخراً معتبراً أن الأيديولوجيا التي دعمت الديمقراطيات الغربية لعقود تجاوزت هدفها.

مرت سنوات على تصريح بوتين منها ثلاث سنوات من كورونا وثمانية أشهر من بدء حرب أوكرانيا، إذ كان تنبؤ بوتين قبل ذلك مدعاة للاستبعاد، وكذلك اعتباره أن أفكاراً مثل أن

"التعددية الثقافية" لم تعد قابلة للاستمرار لأن الليبرالية تتعارض مع مصالح الغالبية العظمى من الشعوب.

بعيداً عن بوتين المغضوب عليه غربياً يُكتب اليوم عن صعود اليمين والشعبوية والتغيرات التي يعيشها الناخب الأوروبي وعن هذا التراجع في عموم أوروبا لكتل اليسار الكلاسيكية، موجهة إذ نتجت عن المرارة الاقتصادية

فإنها ماضية لا تأخذ في الحسبان كل المخاوف التي يروج اليسار بأنها ستبطل نجاح اليمين المتطرف والذي يفترض مآلات وتحديات كبيرة بين الدول الجارة في الاتحاد الأوروبي.

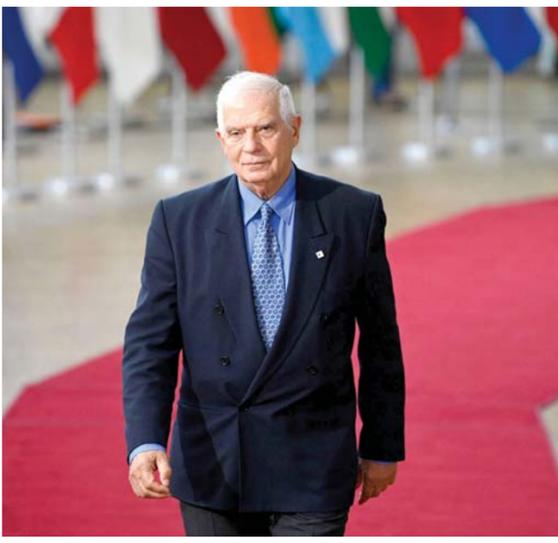
هذه النظرة الواقعية الصرفة المعادية للجهاز السياسي التقليدي التي تسيطر على الأوروبيين ليست جديدة أو طارئة بسبب أزمة الطاقة التي دبرها بوتين بليل. بل انسلت مع الكساد الذي عاشته أوروبا عام 2008 ومن ثم فقد استقرت بعد معاناتها من كورونا، وضرب فايروس أخطر من كوفيد القطاعات الصحية والاقتصادات المنيعه، وفشل التيارات السياسية العريقة والمكرسة في تقديم الحلول والإسعافات حتى ذهب الساسة في إيطاليا مثلاً إلى القول: لقد انتهت

حلول الأرض؛ وإيطاليا هذه تشهد اليوم زلزالاً سياسياً إذ بدأت تُعادى السياسة من داخل مؤسساتها، فوز أخصي اليمين كان سابقة لم تحدث منذ الحرب العالمية الثانية، ولكن هذه الظاهرة لم تبدأ في إيطاليا، فقد "نجت" - كما يحلو للتيار الليبرالي أن يقول - فرنسا من فوز مارين لوين الذي كان واردة وموافقاً لمزاج متعاطف، والرعية التي كانت تصل إلى سدة الحكم حظيت في انتخابات الجولة الأولى بـ40 في المئة من أصوات الفرنسيين.

شمالاً تأخذ السويد نصيب الأسد من التبدلات، فعدا أنها تخطط مع فنلندا للتشجيع المويدل الإسكندنافي بجلدته الرمادية والتوجه نحو موديل آخر متحاز ضد روسيا، يتابع المواطنون هناك إجراءات الانضمام إلى الناتو تزامناً مع انتخابات خسرت فيها الكتلتان اليساريان (الحمرة والخضرة) لصالح كتلة الحزب اليميني المتطرف ما شكل صدمة دفعت بالحزب الغالب إلى التنازل عن تشكيل حكومة على الرغم من اكتساحه أكبر نسبة من الأصوات، وسيعطي الحزب المحافظ

على سبيل بوريل ليدافع عما قاله وما قد اعتذر عنه.

على سيرة الأدغال والحدائق في أوروبا، كانت توجد فعلاً حدائق حيوان بها بشر اختطفوا من أفريقيا ليستعرضوا هناك، بل إنه في بلجيكا عام 1958 عُرضت "طفلة" أفريقية في قفص مع قرد وكان الناس يطعمونها وكانها حيوان والكاميرات تصور... والمثال حاضر للقول إنه ليس جدلياً أنه لم تغب نظرة الدونية للمجموعات الأخرى حتى في المحافل العلمية. لوحة الأفريقي سريع الجري منعقد الفكر التكتيكي مقارنةً بذاك الأبيض خارق الذكاء ما زالت مكرسة في كرة القدم. يعكس كل ما قيل بأنه استفزاز للثقافات الأخرى، يُنظر إلى كلام بوريل على أنه مخاطبة لأوروبيين أنفسهم، لتذكيرهم بأنه مهما يكن من أمر تبقى هذه أوروبا الحديثة، والواقع أن كلامه لا قيمة له لدى المواطن الخائف مما هو أت، فلا الولايات المتحدة وضعت ثقلها لتحمي أوروبا في أزمة الطاقة الأخيرة ولا الاتحاد الأوروبي بتلك القوة ليحمي نفسه من نزاعات القوميات الصاعدة عالمياً، ولا حال ما يسمى اليوم "مجتمعاً دولياً" بكل أوابده سيؤهل بوريل ليدافع عما قاله وما قد اعتذر عنه.



بين حماس قطر، وحماس إيران.. أين هي القضية؟

ذهبت. ولكنها تصبح قضية تجدر المجادلة بشأنها عندما تحول الفضائل الفلسطينية نفسها إلى عصا للمبارزات بين دولة وأخرى، أو للتدخلات في شؤونها الداخلية.

سوريا لعبت دوراً مهماً في شق الصفوف الفلسطينية على طول الخط. أنشأت منظمات تابعة لها، لكي تستخدمها كغطاء سياسي لسلطة المزاعم

التحريرية. العراق لم يذهب بعيداً في ذلك. أنشأ منظمة واحدة تتبعه، قبل أن تتفتت ولم يبق منها حتى اليافطة. ولكن

تنظيمات اليافطات ما تزال عديدة في سوريا. ولا شيء من هناك قدم خدمة واضحة للقضية الفلسطينية. منظمات مكاتب، وادعاءات وطنية، ما كان يوسعها أصلاً أن تقدم أي خدمة، سوى إثارة ضجيج وتوليد "أمانات عامة" زائدة عن الحاجة.

الآن أصبحت حماس واحدة منها، لتعود إلى سوريا كعودة الابن الضال. استنحار التنظيمات الفلسطينية، لحساب دول، لم يخدمها ولم يخدم قضيتها الوطنية. ولئن كانت التبعية أقل ضرراً عندما تأتي من تنظيمات من قبيل "فتح الانتفاضة" و"القيادة العامة" و"الصاعقة"، فإنها عظيمة الضرر عندما تأتي من فصيل فلسطيني كبير كحركة حماس.

يوفر الاستنحار مصادر تمويل. هذا أمر مفهوم. ولكن هل أفسد القضية الفلسطينية شيء أكثر من تفاوت مصادر التمويل الخارجية؟ منظمة التحرير الفلسطينية لم تفسد، ولم تخرج عن سياقها النضالي، إلا عندما أصبحت "أغني منظمة تحرير في العالم"، بفضل تلك التمويلات. وزاد الطين بلة عندما نشأت السلطة الفلسطينية فتحوّلت من حركة مناضلين (فدائين في السابق)

من الكذب نفسه. شيء مخز حتى ليُكَلَّل كل ما تزعمه حماس لنفسها بالعار، ويحول وجودها إلى فضيحة.

ما كان كذلك ضرورياً على الإطلاق. الفصائل الفلسطينية لا يصح لها أن تكون غطاءً لأحد، ولا عصاً بيد أحد، ولا أداة لخدمة مزاعم أحد، ولا شفاعاً لجرائم أحد. هذه ليست قضيتها أصلاً.

يمكنك أن تكون بلا بصير، فتجاهل مقاومة الشعب العراقي للمشروع الطائفي الإيراني. يمكنك أن تكون بلا بصيرة فلا ترى أثر المجازر التي أوقعها نظام دمشق بشعبه حتى تشرد نصف سكان البلاد، وتدمر ثلاثة أرباعه، بينما بقيت تعتبر أن يوم اللقاء بالرئيس الأسد "مجيداً" و"تاريخياً". ولكن ما رأيك بالشعب الإيراني نفسه؟ ماذا تنتظر منه عندما يتحرر؟

ليس عمك التاريخي هو الفضيحة الجديدة؛ وأين هي القضية الفلسطينية من كل هذا؟

تبعية حماس لقطر مفهومة، لأنها تمول كلفة استمرار الانقسام الفلسطيني. وقد تبدو تبعية إيران مفهومة أيضاً، لأنها تهزّب لحماس أسلحة ومفجرات مما يساعدها على تصنيع "صواريخ" عابرة للمستوطنات. وثمة ما قد يوحي بأن لهاتين التبعتين شائناً يرتبط بـ"المقاومة" الفلسطينية، بصرف النظر عن جدواها، بعدما أصبحت تعلة لشق الصف الفلسطيني. ولكن ما شأن سوريا بالمرة؟

تبعية حماس لقطر مفهومة، لأنها تمول كلفة استمرار الانقسام الفلسطيني. وقد تبدو تبعية إيران مفهومة أيضاً، لأنها تهزّب لحماس أسلحة ومفجرات مما يساعدها على تصنيع "صواريخ" عابرة للمستوطنات. وثمة ما قد يوحي بأن لهاتين التبعتين شائناً يرتبط بـ"المقاومة" الفلسطينية، بصرف النظر عن جدواها، بعدما أصبحت تعلة لشق الصف الفلسطيني. ولكن ما شأن سوريا بالمرة؟

لا المقاطعة الماخوذة بدوافع تحريرية من جانب قطر كانت ضرورية، ولا العودة عنها لإرضاء إيران ضرورية أيضاً. هناك شأن واحد يتعين على الفلسطينيين أن يحرصوا عليه، ويبقوا داخل أسواره، هو قضيتهم وحدها، لا أي شأن من شؤون النزاعات أو الانقسامات أو الخلافات العربية والإقليمية.

تحديد القضية الفلسطينية عن قضايا الخلافات والنزاعات، والبقاء على مسافة واحدة من الجميع، هو الخدمة الوحيدة التي يمكن تقديمها للقضية الفلسطينية في العلاقات مع الدول العربية ودول المنطقة الأخرى.

أحد أهم الواجبات الوطنية، في هذا الإطار، هو النأي بالنفس عن الشؤون الداخلية للدول العربية، واحترام سيادتها وقرارها المستقل. فإذا كان ذلك مما يطلبه الفلسطينيون لأنفسهم، فمن الأولى بهم أن يحترموا حقوق الآخرين فيه.

الجميع يدعم القضية الفلسطينية، ويعتبرها قضية مقدسة، ويعد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وسيادة منظمة التحرير الفلسطينية على شؤونها، ويحترم قرارها المستقل، ويوفر لها السند المادي والسياسي الممكن. هذه مسألة لا جدال فيها أيما

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

علي الصراف

كاتب عراقي

الانتهازية السياسية يمكن أن توفر تديراً لكل شيء. للشيء وعكسه في أن واحد. فإذا كانت النزيجة هي القضية الفلسطينية، فلسوف يُصيح كل شيء جائزاً. فهذه الشهادة ضخمة، ويمكنها أن تتحمل ما لا تتحملة أي شهادة أخرى. "حماس لصاحبها قطر" قاطعت

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.

سوريا، لأن ولي أمرها قرر المقاطعة، فاخترت القول إن النظام الدكتاتوري الذي يرتكب مجازر وحشية ضد أبناء شعبه لا يمكنه أن ينصر القضية الفلسطينية. مرت سنوات على هذه الفكرة، قبل أن تنتصر "حماس لصاحبها إيران" لفكرة مضادة تقول إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى "العمل المشترك" مع سوريا رغم أن نظامها ظل هو نفسه، وقد لا تعرف ما هو "العمل المشترك" الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام للقضية الفلسطينية، ولكنك تستطيع أن تعرف ما هو الغطاء الذي تقدمه حماس الآن لمجازره.



سذاجة الغرب... والعلاقة الروسية - الإيرانية



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس ما يثير الاستغراب، أو هكذا يفترض، في خطوة استعانة فلاديمير بوتين بـ"الجمهورية الإسلامية" الإيرانية في حربه الخاسرة التي يشنها على أوكرانيا. كشف اللجوء الروسي إلى المخابرات الإيرانية مدى ضعف الجيش الروسي الذي فشل في إخضاع أوكرانيا. إنها فضيحة تظهر مدى تخلف الصناعات العسكرية الروسية، خصوصاً في مجال التكنولوجيا الحديثة. لم يع بوتين في أي وقت أن بلداً ذا اقتصاد حجمه أصغر من حجم الاقتصاد الإيطالي لا يستطيع لعب دور القوة العظمى... حتى لو امتلك كل الصواريخ وكل القنابل النووية.

ما لم يتغير هو النظرة الساذجة للغرب إلى إيران وشخص مثل فلاديمير بوتين على استعداد لتدمير أوروبا كلها من أجل أن يعترف به الأميركيون كزعيم لدولة عظمى اندثرت هي الاتحاد الروسي

يعود الفشل الروسي إلى أسباب عدة من بينها صمود الشعب الأوكراني بقيادة رئيسه فولوديمير زيلينسكي من جهة والموقع الجغرافي البالغ الأهمية لأوكرانيا من جهة أخرى. لم يعرف الرئيس الروسي

أن الشعب الأوكراني يرفض الوقوع مجدداً تحت الوصاية الروسية، كونه تذوق طعم الحرية منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي. هب الحليف الإيراني لنجدة من لم يبخل عليه بالدعم، عسكرياً وسياسياً، في يوم من الأيام. ليس ما يدل على مدى التنسيق الإيراني - الروسي أكثر من انضمام روسيا إلى الحرب على الشعب السوري في وقت كان نظام بشار الأسد والمناطق العلوية في خطر شديد خريف العام 2015. كانت زيارة قام بها قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني إلى موسكو كافية كي تتدخل روسيا بشكل مباشر في سوريا. أرسلت روسيا في مثل هذه الأيام، قبل سبع سنوات، قاذفات تقابل إلى قاعدة حميميم قرب اللاذقية. انضمت هذه القاذفات إلى الحرب على الشعب السوري وقصفت، بين ما قصفته، المدن والقرى والمدارس والمستشفيات من أجل منع سقوط الساحل السوري في وقت كانت فيه الميليشيات التابعة لإيران تساعد الأسد الابن في فك الحصار عن دمشق.

قبل ذلك، في أغسطس - آب 2013، لعب بوتين كل الأدوار المطلوب منه لعبها كي يتفادى رئيس النظام السوري أي عقوبات أميركية نتيجة استخدامه السلاح الكيماوي في حربه على السوريين في غوطة دمشق. دفع الغرب ثمن سذاجته وثمان تغاضيه عن الجرائم الروسية والإيرانية في سوريا. بالنسبة إليه، لم يعد مسموحاً لبوتين تحقيق انتصار في أوكرانيا نظراً إلى أنها في أوروبا وأن سقوطها يعني سقوط دول أخرى، من بينها بولندا ورومانيا، تحت الهيمنة الروسية.

رد الاتحاد الأوروبي على بيع إيران روسيا طائرات مسترزة، استخدمت في ضرب مواقع مختلفة في أوكرانيا. فرض عقوبات جديدة على "الجمهورية الإسلامية". لن يكون من تأثير كبير لهذه العقوبات، لا لشيء سوى لأن العلاقة بين روسيا و"الجمهورية الإسلامية" ممثلة بـ"الحرس الثوري" أعمق بكثير مما يعتقد الغرب. هذه العلاقة ليست وليدة البارحة. ثمة من يقول إنها علاقة مستمرة منذ نجاح "الثورة الإسلامية" في العام 1979 في قلب نظام الشاه الذي كان في أيام الحرب الباردة حليفاً للولايات المتحدة وللغرب عموماً. ظهر ذلك جلياً من خلال التفجيرات التي نفذتها وجهات لـ"الحرس الثوري" في لبنان بدءاً بتفجير مقر السفارة الأميركية في بيروت في نيسان - أبريل 1983 ثم مقر المارينز قرب مطار العاصمة اللبنانية في أكتوبر من السنة نفسها. في اليوم ذاته لتفجير مقر المارينز، الذي أوقع ما يزيد على 250 قتيلاً أميركياً، فجر انتحاري مقر القوة الفرنسية التي كانت مرابطة في لبنان في إطار القوة متعددة الجنسية. قتل 58 عسكرياً فرنسياً وقتذاك. كانت القوة متعددة الجنسية قد أرسلت إلى لبنان في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي صيف العام 1982 وكانت تضم أميركيين وفرنسيين وبريطانيين وإيطاليين. نجحت هذه التفجيرات في جعل أميركا تنسحب من لبنان. شكلت منعفاً على طريق صعود "حزب الله" وصولاً إلى وضع يده بشكل تدريجي على مؤسسات الدولة اللبنانية، كما الحال الآن. لا يزال السؤال الذي يطرح نفسه: كيف كان ممكناً في يوم محدد من شهر نيسان - أبريل 1983 أن يوجد

من فجر السفارة الأميركية، على شاطئ حي عين الحريسة والقريبة من الجامعة الأميركية في وقت كان يعقد اجتماع مسؤولي محطات وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إيه) في المنطقة؟ من وفر المعلومات التي تشير إلى وجود كل هذا العدد من ضباط "السي. آي. إيه" في مكان واحد في توقيت محدد بدقة؟ هل يمكن أن تكون مثل هذه العملية بعيدة عن الاستخبارات السوفييتية التي كانت تعرف بـ"كي. جي. بي"؟ كان بين الذين قتلوا في تفجير السفارة بوب إيمز أحد أهم رجالات "السي. آي. إيه" في المنطقة. كان إيمز أول من أقام اتصالاً مع منظمة التحرير الفلسطينية عبر "ابوحسن سلامة"

الذي كان بمثابة الطفل المدلل لياسر عرفات. يفترض في الغرب ألا يتفاجأ عندما تستخدم روسيا مسترزة إيرانية في حرب أوكرانيا. تبدو العلاقة بين طهران وموسكو علاقة عضوية مثل العلاقة بين نظام بشار الأسد وبشار نفسه من جهة و"الحرس الثوري" الإيراني ومنفرداته من جهة أخرى. تغير العالم في ضوء الحرب الأوكرانية. ما لم يتغير هو النظرة الساذجة للغرب إلى إيران وشخص مثل فلاديمير بوتين على استعداد لتدمير أوروبا كلها من أجل أن يعترف به الأميركيون كزعيم لدولة عظمى اندثرت هي الاتحاد الروسي. مؤسف أن هذا الغرب

لم يستوعب يوماً معنى العلاقة الروسية - الإيرانية وواقعها. انضمت "الجمهورية الإسلامية" إلى الحرب على الشعب الأوكراني. يدرّب "الحرس الثوري" العسكريين الروس على الطائرات المسترزة التي لا تفرق بين هدف مدني وهدف عسكري في أوكرانيا. ما نشهده حالياً ليس سوى رهانات غريبة وتقديرات خاطئة. يدفع الغرب الأوروبي والأميركي ثمن هذه الرهانات والتقديرات. ثمن الرهانات الغربية على إمكان الفصل بين روسيا وإيران. ثمن التقديرات الخاطئة التي لم تأخذ في الاعتبار معنى ترك الروسي والإيراني يسحقان شعباً مثل الشعب السوري من دون حساب أو رقيب؛

سحق العراق بين الإطارين

وقد تمّ الالتفات إلى خطورة هذه الذخائر في حرب البلقان، بعد تعرض جنود من حلف الناتو لأنظار هذه القنابل التي استخدمتها الولايات المتحدة في تلك الحرب، والتي علاوة على قتل البشر وتدمير الأليات المصفحة والدبابات فإن هذه المادة تركت أثراً شديداً الخطورة على التربة والمياه الجوفية، ما يؤثر على الإنتاج الحيواني والزراعي في المناطق الملوثة ولعقود طويلة. وكانت الأمانة العامة في مجلس الوزراء قد شكلت فريقاً وطنياً في عام 2018 وتمّ تشخيص وجود 23 موقعا ملوثاً في محافظة البصرة، وإنه وكما قالت "تم إجراء مسح شعاعي في البصرة وفحص 86 كيلومتراً مربعاً والعثور على 400 ألف متر مربع ملوثة باليورانيوم والإشعاع النووي، وبدأ الفريق بتنظيف هذه الأماكن". هذه التصريحات غاية في الخطورة رغم معرفتنا بها دون الأرقام التي ذكرها مجلس الوزراء. إلا أننا نقف منبهرين أمام إمكانية

العراق في طي صفحة التلوث الإشعاعي كما قال جاسم الفلاح، الذي أعلن أواخر ديسمبر 2021 "انتهاء صفحة التلوث الإشعاعي في البصرة، وأصبحت خالية من التلوث". أقول منبهرين، كون السلطات الأميركية كشفت منذ بضعة أيام (16 أكتوبر 2022) عن "تلوث إشعاعي كبير في مدرسة ابتدائية في ضواحي مدينة سانت لويس بولاية ميزوري الأميركية حيث تم إنتاج أسلحة نووية خلال الحرب العالمية الثانية، وفقاً لتقرير جديد صادر عن مستشاري التحقيق البيئي"، و"تقع المدرسة في سهل الفيضي لخور كولد وتر، الذي تلوث بالنافايات النووية من إنتاج الأسلحة خلال الحرب العالمية الثانية". وعلى الرغم من أن سلاح المهندسين الأميركي يقوم بتنظيف الخور منذ أكثر من 20 عاماً وبأحدث الأجهزة وتحت انظار أفضل الخبراء، إلا أن "مستويات النظائر المشعة مثل الرصاص 210 والبولونيوم والراديو

على حكومة الإطار أن تطالب الولايات المتحدة بكبادرة لتحسين ملف المناخ بأن تتحمل مسؤوليتها في تنظيف الجنوب العراقي من آثار مادة اليورانيوم المنضب التي استخدمتها في حروبها ضد العراق

والسوم الأخرى كانت أكثر بكثير مما توقعته شركة بوسطن كيميكال". السؤال هو كيف تمكن العراق بضخالة إمكانياته وفساد قاداته وأمية هيئاته العلمية وضعف تقنياته من تنظيف المنطقة من التلوث الإشعاعي، ولم تستطع الولايات المتحدة بكل التقنيات التي تمتلكها من الحدو حذو العراق في تنظيف مدرسة من التلوث الإشعاعي بعد 20 عاماً من شروعه في تنظيف المكان؟

الإطار التنسيقي الشيعي ممثلاً برئيس وزرائه الجديد محمد شياع السوداني أكد في لقاء له بالسفيرة الأميركية ببغداد البنا رومانوسكي على "رغبة العراق في ترسيخ علاقة شراكة إستراتيجية مع الولايات المتحدة من خلال تعزيز العمل على اتفاقية الإطار الإستراتيجي في جوانبها المختلفة الاقتصادية والتعليمية والثقافية والسياسية وقضايا مواجهة آثار التغير المناخي، فضلاً عن التعاون الأمني في مجال تقديم الدعم والمشورة لتمكين القوات الأمنية العراقية". الجانبان التعليمي والثقافي هما جزء من اتفاقية الإطار الإستراتيجي بين الولايات المتحدة والإطار الشيعي تحت أي مسمى كان، ولكن هذا لم يمنع من انهيار التعليم وحقل الثقافة بالعراق الإسلامي. كما لم يكن فاعلاً في بناء نظام اقتصادي منطوق أو يسير بخطى محسوبة نحو التطور وإن ببطء، أما حول التغير المناخي وضرورة مساهمة العراق غير

الصناعي وغير الزراعي فيه، فإن ما لا يعرفه الإطارين والمتخصصون، أو يعرفونه ويغضون عيونهم عنه، هو أن الولايات المتحدة رفضت مشروع الاتفاق المطروح على مؤتمر المناخ في كوبنهاغن سنة 2009، كما انسحبت من مؤتمر باريس للمناخ سنة 2015؛ السفيرة الأميركية في تغريدة لها لم تشارك السوداني تصريحاته إلا في مسألة المناخ، رغم أن بلادها مسؤولة عن التلوث الإشعاعي في العراق. وتكتبت على حسابها الشخصي في تويتر، أن "التقدم في تحقيق المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والعراق، مهم للعراقيين". وأشارت في تغريدتها إلى أهمية وجود "عراق يحارب الفساد ويخلق فرص العمل، وعراق مستقر من خلال مؤسسات أمنية حكومية قوية وخلال من داعش، وعراق من للتعامل مع التغير المناخي".

عراق خال من الفساد أيتها السفيرة. وبالأمس فقط وكنز يسير من الفساد الذي جاء على ظهر دباباتكم تمت سرقة 2.5 مليار دولار من قبل حيتان الفساد. إيجاد فرص عمل أمر شبه مستحيل، والبطالة تزداد نسبتها باستمرار وتطال حتى خريجي الجامعات وتحولهم إلى باعة متجولين. عراق مستقر، والمليشيات تعيث فيه فساداً والسلاح يباع في أسواق مدينة الثورة علناً وتحت حماية الميليشيات وغياب الدولة؛ العراق اليوم لا سيادة له، حيث المستركات التركية تتواجد على أرضيه بشكل علني وتحت مراء ومسمع من السفارة الأميركية ببغداد والقنصلية الأميركية في أربيل، والتي تطالب بالسيادة من خلال اتفاقية الإطار الإستراتيجي. والقوات الإيرانية كما التركية تقصف القرى والبلدات والمدن الكردية متى أرادت. فهل اتفاقية الإطار الإستراتيجي قادرة على وقف العدوان التركي الإيراني على الأراضي العراقية؟ على حكومة الإطار أن تطالب الولايات المتحدة وكبادرة لتحسين ملف المناخ، بأن تتحمل مسؤوليتها في تنظيف الجنوب العراقي من آثار مادة اليورانيوم المنضب التي استخدمتها في حروبها ضد العراق.

زكي رضا
كاتب عراقي

لم يلتفت أحد إلى استخدام الولايات المتحدة اليورانيوم المنضب في تصنيع الذخائر التي قصفت بها الجنوب العراقي في الناصرية والسماوة والفلوجة، وعلى الأخص مدينة البصرة منذ العام 1991 حتى العام 2003، لا من المنظمات الدولية ولا من قبل الأقطاب الرئيسية للمعارضة العراقية التي كانت ولا زالت تسير وفق المخططات الأميركية، بل على العكس فإن بيل كلينتون ومادلين أولبرايت قالاً في تعليقهما على صف العراق بالأسلحة المحرمة دولياً، وعلى الرغم من سقوط مئات الآلاف من القتلى والتشوهات التي طالت وتطال مئات الآلاف من الأطفال، إن الأمر (أي قصف العراق) يستحق ذلك، في الوقت الذي كان فيه من يمتلك القرار السياسي ببغداد يشجع الولايات المتحدة على هذا الأمر؛



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السعودية تسعى لتصبح مركزا عالميا لسلاسل الإمداد

إطلاق مبادرة بقيمة 2.66 مليار دولار لتطوير البنية التحتية وجذب الاستثمار للقطاع



دخلت السعودية مرحلة أخرى في مسار تعزيز موقعها عالميا بإعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مبادرة جديدة لتحويل البلد إلى مركز عالمي لسلاسل الإمدادات عبر تطوير البنية التحتية وجذب استثمارات للقطاع بما يحقق عوائد مستدامة مستقبلا.

وقدراتها لدعم وتنمية هذه السلاسل، وكذلك تمكين المملكة من تحقيق طموحات وتطلعات رؤيتها". وتعمل الرياض العضو البارز في تحالف أوبك+ على استكمال الإصلاحات التنظيمية والإجرائية التي ستسهم في مواصلة تحسين بيئة الاستثمار وزيادة جاذبيتها وتنافسيتها.

وتشمل هذه المميزات قوة اقتصاد البلد الخليجي الثري وتناميته والموقع الجغرافي الإستراتيجي في قلب ثلاث قارات وتوفر مصادر الطاقة كالفحم والغاز والكهرباء ومصادر الطاقة المتجددة. وعلاوة على ذلك، المستوى التنافسي لتكاليف مقومات الإنتاج الرئيسية الذي تتمتع به السعودية، مثل الكهرباء والغاز الطبيعي والقوة العاملة.

وتريد الحكومة من المبادرة جعل السعودية البيئة الاستثمارية الأمثل للمستثمرين في سلاسل الإمداد عبر العديد من الخطوات.

ومن بين تلك الخطوات حصر وتطوير الفرص الاستثمارية وعرضها على المستثمرين، وإنشاء عدد من المناطق الاقتصادية الخاصة التي يمكن من خلالها إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين، بالإضافة إلى جذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية.

وتهدف السلطات من كل ذلك إلى جعل قطاع الاستثمار الركيزة الأساسية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي وتنويع القاعدة الإنتاجية في السوق المحلية، في ظل مستهدفات "رؤية 2030". وتتيح المبادرة للمستثمرين تطوير استثماراتهم مستفيدين بما تتمتع به البلاد من مزايا تنافسية تعزز فرص نجاح هذه الاستثمارات.

ويقود الأمير محمد بن سلمان مساعي لزيادة مساهمة القطاع اللوجستي

الرياض - تسعى السعودية من خلال مبادرة طموحة تتضمن تخصيص استثمارات لتطوير سلاسل الإمدادات العالمية لتقديم حزمة من الحوافز المالية وغير المالية للمستثمرين لبناء قاعدة لوجستية تجعل البلد واحدا من أهم المراكز على خارطة الدولية في هذا المجال.

وتستهدف المبادرة التي أطلقها ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان الأحد، وخصص لها "ميزانية حوافز" بقيمة 10 مليارات ريال (2.66 مليار دولار)، تعزيز موقع البلد كمركز رئيسي وحلقة وصل حيوية في سلاسل الإمداد العالمية.



الأمير محمد بن سلمان
المبادرة ستمكن المملكة من تحقيق تطلعات رؤيتها

وتندرج هذه الخطوة في سياق سلسلة من المبادرات الإستراتيجية للاستثمار والتي أطلقها ولي العهد السعودي منذ أكتوبر العام الماضي لتسريع ونيرة الأعمال والاستفادة من كل التحديات الراهنة والمستقبلية وتحويلها إلى فرص جذابة.

وتستفيد الحكومة من الارتفاع الحاد في أسعار الخام منذ بداية الحرب في شرق أوروبا وارتفاع الطلب عقب تخفيف قيود الإغلاق في معظم الدول جراء الأزمة الصحية من أجل الإسراع في تنفيذ إصلاحاتها.

وسيتم تطوير إستراتيجية موحدة لاستقطاب سلاسل الإمداد العالمية إلى أكبر اقتصادات المنطقة العربية بهدف جذب استثمارات نوعية، صناعية وخدمية، بقيمة 40 مليار ريال (10.63 مليار دولار) خلال العامين الأولين من إطلاق المبادرة.

وأكّد الأمير محمد بن سلمان أن هذه المبادرة ستكون فرصة كبيرة لتحقيق نجاحات مشتركة، فهي ستسهم في تمكين المستثمرين من الاستفادة من موارد البلاد

حفظناكم فلا تتأخروا

الخليجي والبالغة 427 مليار دولار خلال هذا العام.

وبدأ البلد في تنفيذ عدّة خطط وبرامج لتحقيق الإستدامة وحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي تشمل مبادرات "السعودية الخضراء" و"الشرق الأوسط الأخضر".

وكذلك برنامج تنويع مزيج الطاقة المستخدم في توليد الكهرباء، لتكون نسبة الطاقة المتجددة في مزيج إنتاج الطاقة الكهربائية 50 في المئة بحلول عام 2030.

وفي العام الماضي تمكنت السعودية من تحقيق قفزة قياسية في جذب الاستثمارات الأجنبية وهو ما يعطيها بحسب المحللين دفعة قوية من أجل جني المزيد من الإيرادات مع تنفيذ خطط التحول الاقتصادي.

وأشارت بيانات رسمية نشرتتها وزارة الإستثمار في مارس الماضي إلى أن صافي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر نما بنحو 257.2 في المئة على أساس سنوي.

15 اقتصادا عالميا بحلول نهاية العقد الحالي.

وبحسب مؤشرات صندوق النقد، فإن الناتج المحلي الإجمالي أكبر منتج للنفط في العالم سيتجاوز للمرة الأولى في تاريخ البلاد حاجز التريليون دولار أي بواقع 1.04 تريليون دولار بنهاية هذا العام.

وتستفيد السعودية من عوائد النفط الكبيرة التي حققتها طيلة أشهر الحرب في شرق أوروبا، مما ساعدها في ضخ جزء منها في مشاريع بنية تحتية وتحفيز الصناعة والصادرات فضلا عن المضي قدما في سياسة توظيف الوظائف مما يحفز سوق العمل المحلي.

وسياتي ارتفاع حجم الناتج الإجمالي الخليجي بشكل رئيسي من صعود الاقتصاد السعودي بنسبة 24.8 في المئة، بما قيمته 206.5 مليار دولار.

وهذا الرقم يعادل 48.3 في المئة من الزيادة الإجمالية المتوقعة في الاقتصاد

وستستفيد المبادرة كذلك من البنية التحتية الرقمية التي شهدت تقدما هائلا ومستويات عالية من انتشار شبكة الإنترنت والتغطية الواسعة لشبكة الجيل الخامس (جي 5).

10.36
مليار دولار استثمارات صناعية وخدمية تريد الحكومة جذبها في أول عامين من المبادرة

كما أن الحكومة تعول على الكوادر المحلية، حيث تقول إن الموارد البشرية تتميز بانها "شابة ومتعلمة وطموحة، حيث تبلغ نسبة السعوديين، ممن تقل أعمارهم عن 30 عاما حوالي 60 في المئة من عدد السكان".

وتسعى السعودية لتنمية وتنويع مواردها الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز مكانتها لتصبح ضمن أكبر

في الإيرادات السنوية غير النفطية للسعودية، وهي أكبر اقتصاد عربي وأكبر الدول مساحة في الخليج، إلى حوالي 45 مليار ريال (12 مليار دولار) بحلول عام 2030.

وأعلنت السعودية العام الماضي أنها ستستثمر أكثر من نصف تريليون ريال (132.9 مليار دولار) في تطوير البنية التحتية، التي تشمل المطارات والموانئ البحرية، بنهاية هذا العقد.

ومن المتوقع أن تعمل المبادرة الجديدة وفق منهجية متماسكة، أساسها توسيع الشراكة مع القطاع الخاص وتطبيق أعلى الممارسات في استخدام البنى التحتية وتمكين نمو الأعمال وتوسيع الاستثمارات وتعزيز جودة الخدمات التي تقدم للزبائن والمستفيدين.

ويأتي ذلك ضمن المحاولات المستمرة من المسؤولين لكي يحولوا بلدهم إلى مركز في مجال النقل والخدمات اللوجستية بموجب خطة للتنويع الاقتصادي.

الأردن في معركة لا مفر منها لتخفيف ضغوط التضخم

جاذبية الودائع بالدينار وعدم السماح بالتأثير سلبا على الاستثمارات. واعتبر أبوحمور أنه بالرغم من بعض الآثار الجانبية السلبية التي قد تترتب عن ذلك، إلا أن هذه الخطوة ضرورية بهدف الحفاظ على الاستقرار النقدي وعدم السماح بدخول الاقتصاد الأردني في ما يمكن تسميته بالكساد التضخمي.

ويعتقد البعض أن زيادة التحويلات لدعم الأسر الفقيرة وقيام الحكومة بقبض الضرائب على بعض السلع، وقبض مؤسسات القطاع الخاص بالحفاظ على العاملين لديها واكتفاء التجار بجزء من الأرباح ستساعد في تقليص أثر الارتفاع في التضخم.

ويقول الخبير في الشؤون الاقتصادية لدى المعهد الديمقراطي يوسف منصور إن مراقبة ارتفاع الأسعار في السوق المحلية أمر مهم لتتناسب مع ارتفاعها من المصدر.

وطالب الجهات الرسمية بإعادة النظر في أسعار المحروقات والتعامل معها من خلال أجهزتها المختصة للحد من هذا الارتفاع لأنه يساهم في تخفيف وتثبيغ الاقتصاد.

وتوقع البنك الدولي في تقرير الأفاق الاقتصادية العالمية الأخير الصادر الشهر الماضي نمو الاقتصاد الأردني للعام الحالي بنسبة 2.1 في المئة وبنسبة 2.3 في المئة في 2023 و2024.

وأطلق الأردن الصيف الماضي خطة جديدة لمواجهة التحديات التي يواجهها اقتصاده تحت اسم "رؤية التحديث الاقتصادي" ومدتها عشر سنوات، تقوم على النمو المتسارع من خلال إطلاق كامل الإمكانيات الاقتصادية.

للنقود، وبالتالي تراجع مستوى معيشة بعض فئات المواطنين وخاصة ذوي الرواتب الثابتة أو الأسر التي كانت تعاني من تدني مستوى معيشتها.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى أبوحمور قوله إن "ارتفاع نسبة التضخم ليس حالة خاصة، بل إن معظم دول العالم تشهد حاليا موجة تضخمية بدأت في أعقاب جائحة كورونا وتعمقت بفعل حرب أوكرانيا وما تترتب عليها من عقوبات على روسيا".

4.02
في المئة معدل ارتفاع أسعار الاستهلاك في أول تسعة أشهر من العام الحالي

وبين أن ذلك برز بوضوح في أسعار النفط والغاز والمواد الغذائية وغيرها، والأردن كما هو معلوم مستورد للطاقة وجزء كبير من المواد الغذائية. وتعد مشكلة الطاقة في الأردن أحد التحديات الأساسية التي تواجه الاقتصاد، حيث تكلف في المتوسط 5 مليارات دولار سنويا، وهي في ارتفاع مستمر مع الزيادة الاضطرارية في عدد سكان البلاد بنسبة 10 في المئة نتيجة لتدفق 1.3 مليون لاجئ سوري.

وكان البنك المركزي قد سعى لتصدي لارتفاع التضخم عبر أدوات السياسة النقدية وخاصة رفع أسعار الفائدة التي أمثلتها الظروف الدولية والمحلية وذلك بهدف الحفاظ على سعر الصرف وعلى

عقلان - يعكس الأوضاع المعيشية الصعبة في الأردن مع ارتفاع أسعار الاستهلاك في السوق المحلية أن الحكومة أمام الكثير من الأوراق التي لم تستخدمها بشكل كلي لمواجهة هذه المحنة التي تسببت فيها الحرب في شرق أوروبا.

ويرى خبراء أن تحقيق النمو الاقتصادي من خلال التركيز على تحسين وتعزيز القطاعات الإنتاجية وتحفيز واستقطاب الاستثمارات الجديدة، هو الحل الأمثل لكبح جماح التضخم.

وأكدوا أهمية تضافر الجهود لتخفيف آثار التضخم عبر زيادة التحويلات لدعم الأسر الفقيرة، وإعادة النظر في سلة الضرائب خاصة الضريبة المفروضة على المحروقات، ودعم وتعظيم الصناعات المحلية في الأسواق التصديرية باستغلال اتفاقيات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وأوروبا.

وارتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في أول تسعة أشهر من هذا العام بنسبة 4.02 في المئة. ومع ذلك أكدت الحكومة أن ثمة تحسنا في الأسعار.

وفي الأسبوع الماضي أكدت وزارة الصناعة والتجارة والتموين أن أسعار السلع الغذائية المحلية دخلت في مرحلة التعافي الاقتصادي من تداعيات الأزمة الغذائية التي شهدها العالم نتيجة ارتفاع أسعار المشتقات العالمية وتكاليف الشحن وقلة المعروض من السلع الأساسية وغيرها.

ويرى الخبير الاقتصادي محمد أبوحمور أن التضخم يؤدي بصورة مباشرة إلى تراجع القدرة الشرائية

يكن "بهذا السوء منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

وفيما يعاني الغرب الأمريكي من حالة إجهاد مائي منذ سنوات، لم تشهد ولايات هذه المنطقة وضعا مماثلا منذ 2012.

ويوضح مارك رامزي، وهو سليل عائلة تعمل بالزراعة في المنطقة منذ نحو قرن، "كنت أتحدث إلى مزارعين أكبر سنا هذا الصباح، في السبعينات والثمانينات من العمر. وقالوا إنهم لم يروا أمرا كهذا من قبل. لذا فالوضع كارثي للغاية".

ولم يشهد المزارع الأمريكي على أمطار غزيرة منذ الأسبوع الأخير من يوليو الماضي. ويقول "خمس سنين من المطر، هذا كل ما شهدناه هذا العام".

ويشير ريكس بوكانان من هيئة المسح الجيولوجي في كنساس إلى أن الوضع الحالي "قد يكون مختلفا قليلا عن أعوام 2010 و2011 و2012، إذ يبدو أن المطر ينحسب بالكامل" في المرحلة الراهنة.

وأثر الجفاف على ثلاثة محاصيل رئيسية في الولايات المتحدة، وهي القمح والذرة وفول الصويا، ما دفع بوزارة الزراعة الأميركية أخيرا إلى خفض توقعات إنتاجها بشكل كبير على المستوى المحلي.

وفي الوسط الغربي، إضافة إلى كنساس ونبراسكا، تضررت ولاية داكوتا الجنوبية بشدة من هذا الجفاف. وتوفر هذه الولايات الثلاث في الأوقات العادية ثلث الإنتاج الأمريكي من القمح الشتوي وربيع إنتاج الذرة، وهي محاصيل في عز موسم الحصاد حاليا.

موجة الجفاف تقوض إنتاج المحاصيل الزراعية الأميركية

الاستعانة بحشرات من نوع السرعوف الأوروبي.

وقال "الوضع أسوأ" مما كان عليه قبل عشر سنوات. وكذلك، يلفت زوجها الذي كان جده مزارعا أيضا، إلى أن الوضع لم

يكن "بهذا السوء منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

وقال "الوضع أسوأ" مما كان عليه قبل عشر سنوات. وكذلك، يلفت زوجها الذي كان جده مزارعا أيضا، إلى أن الوضع لم

يكن "بهذا السوء منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

وقال "الوضع أسوأ" مما كان عليه قبل عشر سنوات. وكذلك، يلفت زوجها الذي كان جده مزارعا أيضا، إلى أن الوضع لم

يكن "بهذا السوء منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

وقال "الوضع أسوأ" مما كان عليه قبل عشر سنوات. وكذلك، يلفت زوجها الذي كان جده مزارعا أيضا، إلى أن الوضع لم

يكن "بهذا السوء منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

وقال "الوضع أسوأ" مما كان عليه قبل عشر سنوات. وكذلك، يلفت زوجها الذي كان جده مزارعا أيضا، إلى أن الوضع لم

يكن "بهذا السوء منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

وقال "الوضع أسوأ" مما كان عليه قبل عشر سنوات. وكذلك، يلفت زوجها الذي كان جده مزارعا أيضا، إلى أن الوضع لم

ينيو-يورك - يكبد الجفاف الناجم عن انحباس الأمطار عن ولايات الوسط الغربي للولايات المتحدة منذ أشهر، المزارعين فانتورة باهظة في منطقة زراعية أساسية في البلاد جراء التدهور المتسارع في المردود والتنافس المتعمد عن حصاد الحقول.

ومن أصل نحو 1600 هكتار تتشكل منها مزرعة عائلة تاكر في فيناتغو بولاية نبراسكا تقول راينيشل تاكر لوكالة الصحافة الفرنسية لقد "انقصر الحصاد على حوالي 200 هكتار هذا العام.

وأوضحت أن ذلك يشمل محاصيل القمح بشكل أساسي، "لكن جزءا كبيرا من الباقي تحمص في الشمس".

وقد اجتذب الجفاف أيضا الجناب الذي شكلت تهديدا على الزهور التي يزرعها آل تاكر أيضا. وقد نجحت المزارعة في التخلص منها من خلال



أسرع بحصاد ما تبقى قبل فوات الأوان

موسم أصيلة الثقافي يناقش قضايا الحركات الانفصالية والحكامة والأمن الغذائي في القارة الأفريقية

الخليج العربي حاضر في ندوات الموسم بالحديث عن «المسألة الشرقية الجديدة»



الخليج العربي بين الشرق والغرب



محمد بن عيسى
موسم أصيلة الثقافي
راند في الاهتمام
بالدراسات الأفريقية

أمل الواصيف
الحرب الأوكرانية
تضاعف الضغوط
على القارة الأفريقية

الصراع مؤشرا وحافزا على المشكلات القديمة والأكبر هيكلية المتعلقة بالأمن الغذائي في القارة، حيث أدت الحرب في أوكرانيا إلى زعزعة التوازنات الاجتماعية - السياسية والتوازنات الاقتصادية الكلية في جميع أنحاء العالم ومنها الدول الأفريقية التي تأثرت للغاية من ناحية الأمن الغذائي والطاقة، إذ تنوعت حالة الأمن الغذائي باختلاف المناطق أو المناخ أو القرية أو هطول الأمطار أو حتى النظم الغذائية، فبصفة عامة، تستمر جميع أفريقيا في تسجيل عجز كبير في تجارة الأغذية الزراعية مقارنة ببقية العالم مما يضع القارة في وضع اعتماد قوي على الخارج من حيث الإمدادات من العديد من المواد الخام مثل القمح، الذي تمتلك أوكرانيا وروسيا أكبر حصص تصدير منه في العالم.

في حلقة نقاش حول "الحكامة السياسية والاجتماعية ومتطلبات الاندماج الوطني"، والتي نظمت في إطار الندوة الافتتاحية، تم التركيز على دور مؤسسات الحكامة والتحديات التي يجب مواجهتها من أجل تعزيز الوحدة الأفريقية وعملية التنمية في القارة، والتعامل مع الحركات الانفصالية. وأكد نائب رئيس الجمعية الوطنية السنغالية ورئيس المعهد الأفريقي للإستراتيجيات والسلام والأمن والحك، الشيخ تيديان غاديو، أن مؤسسات الحكم في أفريقيا كانت ضعيفة في البداية بما أنه تم استيرادها دون مراعاة خصوصيات القارة، مشيرا إلى أن الدول الأفريقية يجب أن تتبنى نموذجها الخاص للحكامة، الذي يأخذ في الاعتبار التوازن وفصل السلط ويسمح بمكافحة الانفصالية بشكل فعال.

ومن وجهة نظره أكد وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية في السنغال أن المملكة المغربية محظوظة كونها دولة تأسست منذ قرون، مما وفر مناخا من الاستقرار والتماسك الوطني، مؤكدا "وجود هوية مغربية حول النظام الملكي الذي ساهم في استقرار البلاد وقام بعمل متميز في مجال التنمية والاندماج والوحدة".

وإذ كان تدخل الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة في منطقة غرب أفريقيا ومنطقة الساحل محمد صالح النظيف ركز على ضرورة بناء الدول على أساس التوزيع العادل للثروة والسلطة وإشراك المواطن في عملية التنمية في أفريقيا، فإن الأمين العام السابق لمجموعة دول الساحل والصحراء الأزهري أكد أن الحل هو الوصول إلى ديمقراطية نابعة من تجارب وتقاليد وعادات وتاريخ هذه الشعوب لتتمكن من التعبير عن ذاتها، وأيضا خوض معركة الوحدة الأفريقية فكل دولة أفريقية مهما كان ثقلا لا يمكن أن تتمكن من توفير متطلبات شعبيها في الحرية والديمقراطية والسيادة.

أما تدخل وزيرة المالية راعي تالا ديارا فكان مركزا على أن الالتزام الذي يجمع الأفارقة حول المواضيع الراهنة للقاء ضروري من أجل إيجاد أرضية للتفاهم من منطلق هوياتية وثقافية، خصوصا دور الحكامة والديمقراطية في تجميع النزعة الانفصالية، ضاربة المثل بالمغرب الذي كان توجهه للتعاون جنوب - جنوب بين دول القارة، ودوره في تشكيل الرؤية الأفريقية المشتركة، في الحكامة والأمن وغيرها، التي يطرحها مع احترام سيادة الدول.

أضحت القاعة الرئيسية بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية الأربعاء التاسع عشر من أكتوبر نقاشا

امتداد القارة، مشيرا أيضا إلى أن أفريقيا هي المنطقة الأكثر تأثرا بالازمات والنزاعات والحروب والأكثر تضررا من تداعيات التغيرات المناخية، والتي أفرزت تهديدات للأمن الغذائي وتحولات ديموغرافية بفعل النزوح والهجرة القسريتين.

فيما اعتبر الأمين العام السابق لمجموعة دول الساحل والصحراء محمد المنسي الأزهري أن الأزمات الخائفة التي مرت بالدول الأفريقية بعد استقلالها والصراعات الدولية جعلت من الدولة الوطنية في أفريقيا دولة هشّة، وهشاشة الدولة والتدخلات الأجنبية هما اللذان دفعا إلى خلق حركات انفصالية، وساهم في انتشار الحركات الجهادية بكترة وقوة، لأن تلك الدول الأفريقية الهشة عاجزة.

فالمخلفات الإرهابية، حسب محمد المنسي الأزهري، استغللت كثيرا ضعف الدولة الوطنية في مالي أو النيجر ونيجيريا وحاليا تصل البيّن وساحل العاج، موضحا أن تلك المنظمات مثل بوكو حرام تستغل فقر الناس وتجنّد أطفالا بين 14 و15 سنة وتمنحهم الأموال، والدول لا تستطيع مراقبة هؤلاء الفتية.

وأوضح بن عيسى الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة ووزير خارجية المغرب أن لهذه التحديات الأمنية ثلاثة مظاهر بارزة، أولها: حروب الإرهاب والارباكيات العنيفة، التي تتمثل في نشاط الجماعات المتشددة المقاتلة، مثل (بوكو حرام) والتنظيمات الموالية للقاعدة وداغش وغيرها من الجماعات المتطرفة، وثانيها: الحروب الأهلية والفتن الداخلية ذات الجذور العرقية والدينية والقبلية، التي مرتتقت وحدة وتماسك العديد من البلدان الأفريقية، بما فيها الدول ذات الكثافة السكانية والموقع الإستراتيجي المهم؛ وثالثها: تعثر تجارب الانتقال السياسي وعودة الجيش إلى السلطة في العديد من البلدان في سياق ازمتا مجتمعية معقدة.

يجمع موسم أصيلة الثقافي في فعالياته الخريفية لهذا العام مئات من الباحثين والمفكرين لمناقشة أوضاع المنطقة انطلاقا من الأزمات العالمية وتأثيرها على أفريقيا، حيث يؤكد أصيلة مجددا ومن قبله المغرب أنه يولي الاهتمام اللازم للدراسات الأفريقية التي تضع المغرب ضمن محيطه الإقليمي والعالمي ويحاول استشراف المستقبل وفهم ملامحه انطلاقا من التغيرات السياسية الراهنة، شعاره في ذلك أن الثقافة لا تنفصل عن السياسة بل هي محرك الحياة الرئيسي ومنها تتطور الأفكار والرؤى.

وإستراتيجيات المنظمات الإقليمية في مواجهتها، انطلاقا من أربعة محاور، تشمل أنظمة الحكامة السياسية والاجتماعية، ومتطلبات الاندماج الوطني في أفريقيا، وخلفيات وجذور الحركات الانفصالية في أفريقيا وسبل مواجهتها، والحركات الانفصالية وتحديات التطرف العنيف، وأزمات الانتقال السياسي في أفريقيا.

الحركات الانفصالية

طرحت الندوة سؤال العلاقة بين المنتمين لأفريقيا الفضاء الجغرافي المشترك، أي واقع سياسي نعيش، وأي مستقبل نريد ونتوق إلى أن يتحقق؛ وقد اعتبر منظمو الندوة أن الهدف الأساسي منها هو شحذ طاقة جديدة للتامل في موضوع الانفصال في علاقته بالدولة الوطنية، وقد قطع أشواط معتبرة من الجدل، واستطاع أن يراكم قراءات متنوعة توحد في ما بينها هواجس الانتماء لجل مشترك.

وكان الهدف من المناقشات التي دامت على مدى يومين، هو الوصول إلى معادلة لمعالجة ظاهرة الحركات الانفصالية في أفريقيا من منظور الأزمات الأمنية وسياسات وإستراتيجيات المنظمات الإقليمية في مواجهتها، وذلك عبر محاور خمسة كبرى: أنظمة الحكامة السياسية والاجتماعية، ومتطلبات الاندماج الوطني في أفريقيا، وخلفيات وجذور الحركات الانفصالية في أفريقيا وسبل مواجهتها، والحركات الانفصالية وتحديات التطرف العنيف: تجارب المواجهة الإقليمية والدولية، والحركات الانفصالية وأزمات الانتقال السياسي في أفريقيا.

وشدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج ناصر بوربيطة، في كلمة تليت نيابة عنه، على أن وجود الجماعات الانفصالية يعد عاملا مباشرا للشعوب الحروب الأهلية والنطاحن العرقي والإثني، وتمزيق النسيج الاجتماعي والثقافي وتقويض أسس واستقرار الدول في أفريقيا.

ويتفق محمد بن عيسى مع وزير الخارجية بوربيطة في أن التحديات الأمنية التي تواجه القارة الأفريقية اليوم هي تحديات تقني في مجملها غير مسبوق، ولا مرتقبة وتتسارع وتيرتها وتتعاظم تعقيداتها بكثافة، والتي تفاقمت في مختلف مناطق القارة الأفريقية، وتركزت في الساحل الأفريقي وشرق أفريقيا، وامتدت إلى المجال الرباط بين الإقليمين في وسط أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى، وصولا إلى منطقة غرب أفريقيا، خاصة منطقة الساحل.

وأشار بوربيطة، في هذا السياق، إلى أن قرابة نصف ضحايا الإرهاب في العالم سقطوا في أفريقيا، لاسيما وأن التنظيمات الإرهابية صارت تتمدد وتفرض سيطرتها بشكل متزايد ومستمر في مساحات ومناطق جغرافية على



النقاشات الثقافية والفكرية مفتاح لفهم التغيرات الإقليمية

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

انطلقت منذ أيام بمكتبة الأمير بندر بن سلطان باصيلة فعاليات الدورة الخريفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الثالث والأربعين، والدورة السادسة والثلاثون من جامعة المعتمد بن عباد المفتوحة بمشاركة حوالي أربعين من صفوة الباحثين والمفكرين وأصحاب القرار النافذين والشعراء والإعلاميين من المغرب والدول العربية والإفريقية. واعتبر محمد بن عيسى أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة ورئيس جماعة أصيلة، خلال الجلسة الافتتاحية، أنه ما فتئت المؤسسة وموسمها الثقافي يخصصان حيزا معتبرا للشأن الأفريقي منذ عقود طويلة، مبرزا أن أصيلة "كانت رائدة في الدراسات الأفريقية، في زمن لم يكن هذا الانحياز يستتبر حماس العديدين، وعلى امتداد سنوات كان لأفريقيا حظها من نقاشات الموسم وفعالياته وجوائزها".

وإذا كان موسم أصيلة فضاءا للالتقاء وتبادل الرأي والنقاش حول العديد من القضايا ذات الاهتمام الإقليمي والدولي، فقد اعتبر جان كلود فليكس - تشيكيا الباحث بمعهد الاستشراف والأمن في أوروبا/أفريقيا، أن أفريقيا في موعدها ذاتها، وأكبر قيمة المواضيع المناقشة، في ظل التحديات المشتركة للقارة الأفريقية، في فضاء "الأسئلة التي تجمعا مرة أخرى في مدينة أصيلة".

موسم أصيلة الثقافي
فضاء للالتقاء وتبادل الرأي
والنقاش حول العديد من
القضايا ذات الاهتمام
الإقليمي والدولي

وبعد الندوة الرئيسية الأولى التي عقدت ما بين السادس عشر والثامن عشر من أكتوبر، بعنوان "الحركات الانفصالية والمنظمات الإقليمية في أفريقيا"، وندوة ثانية بتاريخ التاسع عشر من أكتوبر بشراكة مع مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، حول موضوع "الأمن الغذائي في أفريقيا في حقبة الحرب باوكرانيا"، بحثت الندوة الثالثة، ما بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من أكتوبر، موضوع "الخليج العربي بين الشرق والغرب.. المسألة الشرقية الجديدة"، والمتحدث الرئيسي فيها هو الدكتور جمال سند السويدي، المستشار في ديوان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ونائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

عاجلت الندوة الرئيسية الأولى ظاهرة الحركات الانفصالية في أفريقيا من منظور الأزمات الأمنية، وسياسات

«أعيش مع شبح» رواية تبحث في اغتراب الذات عن محيطها

النمساوية لورا فرويدنتالر تفكر في ما يمكن أن تفعله المرأة لمواجهة الخيانة الزوجية

تبدو بعض الأسئلة التي تخص حياتنا اليومية والروتينية بديهية، ورغم اختلاف إجاباتها عنها إلا أنها يمكن أن تكون مادة ثرية خصبة لكتابة رواية محكمة العناصر، تكشف لحظات الاغتراب التي قد يشعر بها المرء لمجرد اكتشافه سلوكيات وحقائق عن أفراد محيطه، وتسرد لنا ما يمكن أن نراه ونسمعه أو نعيشه يوميا بالكثير من الفانتازيا والإثارة.



محمد الحماصبي
كاتب مصري

بداية نوع من الشك يتنامى ويتعاظم في العقل ثم ينتشر خارج حدوده ليحتوي كل شيء في حياتها.. حتى الشك في نفسها.

الشخصية الرئيسية في الرواية الصادرة عن دار العربي "أنا" عازقة ومعلمة بيانو تبلغ من العمر خمسين عاما، تتخيل زوجها كاتب السيناريو امرأة أصغر سنا. لا تعرف ما إذا كان هذا صحيحا أم لا، هل "الفتاة" - كما تسميها - موجودة حقا، أم أنها مجرد خيال؟ هل "أنا" مجنونة أم امرأة وحيدة فقط؟ أم أن هناك حقا شيئا كامنا في خلفية حياتها وعلاقتها بزوجها؟

يقع منزل أنا وتوماس الذي يتشاركه منذ عشرين عاما في مكان هادئ بجوار بحيرة، سمح لهما بالصفاء الذهني والروحي وإقامة علاقة متميزة، وقد انعكس ذلك على عمق ذكرياتهما ومعرفتهما ببعضهما البعض، حتى ليعرفا كيفية قراءة إشارات بعضها البعض. الآن أصبحت أنا غير مرتاحة في هذا المنزل مع تزايد سفر توماس وغيبابه المتكرر. لطالما اشتبهت في أنه على علاقة غرامية. الآن "الفتاة" / "الشبح" تظهر لها كشبح هائج هامس أيضا ذهبت.

لقد بدأت الأرضية التي تتحرك عليها أنا في الاهتزاز يوما بعد الآخر، فما أن حصلت على ما يسمى بالترفغ لكي تنتهي من كتابة كتاب مدرسي في الموسيقى وتكرس نفسها لعزف البيانو، بدأت تفقد السيطرة على يديها على لوحة مفاتيح البيانو كما لو كانت أصابعها كائنات مستقلة.

هل علاقة حب توماس و"الفتاة" مجرد خيال في عقل أنا؟.. تمشي أنا مشوشة في شوارع حبيها كما لو كانت في مدينة غير مالوفة. يصبح المنزل غريبا عنها مثل شريكها توماس. فعلى الرغم من أنها تبدو وكأنها تعاني من اغتراب توماس، إلا أنها هي من تقابله بلامبالاة بل تتراجع إلى عالمها الخاص، ويصبح الأمر مخيفا بشكل متزايد. لكنها مع ذلك مقتنعة بأن توماس على علاقة حب مع امرأة شابة، لذا فإنها تبحث في جيوب بدلاته في الليل للعثور على دليل على خيانتها. تخلق قصة حقيقية عن حياته الغرامية الموازية.



كلنا غرباء عن بعضنا البعض (لوحة للفنان وليد نظامي)

مقتطف من الرواية

كانت ترغب في تناول سانويتش مربى. وحينها، أومات برأسها، على الرغم من أنها لا تاكل سانويتشات المربى أبدا. في تلك اللحظة، تأكدت من وجود امرأة أخرى في حياتها. عندما انتابها ذلك الشعور للمرة الأولى، فقدت شهيتها لفترة. كانا يجلسان معا في هذا المطبخ، وكان توجد حينها مائدة أخرى غير هذه. ترك توماس شوكته، واقترب منها كي يجلس بجوارها. أخذ بشوكتها بعض الخضار، ووضعها أمام شفتيها، ثم رفع زراعه الأخرى وشعرته بلامسته لها خلف رقبتها، لكنه سرعان ما ترك الشوكة، بل وترك المنزل أيضا. لم تسترجع أنا شهيتها، إلا عندما تأكدت من خروج تلك المرأة من حياة زوجها. أما توماس فلم يفهم أبدا كيف استطاعت زوجته أن تكشف كذبه، فلم يدرك أن اهتمامه بغائها إشارة كافية لخيبته.

أن تسمع الأصوات من خلالها، ولكن يصعب عليها فهم الكلمات. بعد صمت دام برهة قصيرة، عاود توماس حديثه بالتليفون، ثم أنهى المكالمة، هذا ما استنتجته أنا من نغمة صوته. نظرت إلى المنضدة الصغيرة بجوار السرير، ووجدت عليها بعض المجلات وأقراص المغنسيوم، ثم خرجت من غرفتها إلى مدخل البيت، لتجده وهو يأخذ مفاتيحه. قال لها في عجلة: - أراك مساء. نظرت إليه من فتحة الباب، فابتسم لها، ثم رحل. كان يرتدي معطف المطر وهداء رياضيا. اعتادت أنا الوحدة، حتى في صباح إجازة نهاية الأسبوع. أخذت الصحيفة التي وضعها توماس عند مدخل البيت، وجلست أمام مائدة المطبخ. تذكرت المرة الأخيرة التي تناولنا فيها الإفطار معا. ففي ذلك الصباح، طلب منها توماس أن تاكل شيئا، وسألها ما إذا

نامت أنا على جنبها، وكان رأسها يستقر على الوسادة، تماما مثلما اعتادت النوم في سريرها وهي طفلة. آنذاك، كان يوجد جدار فاصل بين غرفتها والمطبخ، حيث اعتاد أن يواها الجلوس أثناء احتساء القهوة. لطالما راق لها أن تسمع صوتهما في الصباح؛ صوت والدتها المتقطع، وصوت والدها الأجش. اعتادت أنها أن تجلس ملامسة للحائط مئكتة عليه بكتفها ونزاعها. فإن لم يكن ذلك الجدار موجودا، وتحركت "أنا" خطوة صغيرة تجاهها، لجلست طوت "أنا" ساقها تحت الغطاء، ثم رفعتها إلى أعلى أمام ظننها، حيث الدفء. سمعت صوت توماس يتحدث بالتليفون. حاولت أن تخلص إلى النوم مرة أخرى، ولكنها سمعت ضحكات زوجها، ففتحت عينها. لا يوجد أي اختلاف بين جدار حجرتها هذه، وجدار المطبخ في بيت طولنتها. فهي تستطيع

تذهب الرواية إلى نوع من "قصص الأشباح" المخيفة عندما تبدأ أنا في سماع "الفتاة"، وتراها تتجول في المنزل، لتصبح جزءا لا يتجزأ من حياتها اليومية وسرديها. والرواية هنا - لا تحل القصة وتبقي نهايتها مفتوحة، في ظل عدم وضوح الخط الفاصل بين الواقع والأوهام. حتى الصفحة الأخيرة، يبقى القارئ مترددا بشأن أين ينتهي ذلك ويبدأ هذا، حيث المنطق الرمادية بين الواقع والخيال. ويذكر أن لورا فرويدنتالر كاتبة من النمسا، ولدت عام 1984. درست اللغة والأدب الألماني. نشرت لها مجموعة قصصية تحت عنوان "جمجمة مادلين" عام 2014، ثم صدرت لها روايات، وهما "الملكة صامتة" والتي حصلت عام 2018 على جائزة "بريمن" الأدبية، وهذه الرواية "أعيش مع شبح"، حصلت على جائزة الاتحاد الأوروبي في الأدب عام 2019. كما ترشحت للقائمة القصيرة بجائزة "النص واللغة في الدائرة الثقافية الألمانية"، والقائمة القصيرة لجائزة "الفا" الأدبية عام 2019.



الرواية تذهب إلى نوع من «قصص الأشباح» عندما تبدأ أنا في سماع «الفتاة»، لتصبح جزءا من حياتها

الشارقة للكتاب يستضيف حاملي البوكر ومؤلفي الكتب الأكثر مبيعا

ليونارد ملودينو، الذي ألف خمسة كتب، والمؤلف والمحضر وصاحب أكثر الكتب مبيعا نيل شتراوس، والمؤلفة والمحاضرة كاري ثورنتون، صاحبة كتاب «الحكايات بقلم ديف جروهل». وفي قائمة مؤلفي كتب الإثارة، يشارك صاحب «ورقان إكس» من قارة أميركا الشمالية غريغ هورويتز، وهو مؤلف الكتب الأكثر مبيعا وفقا لصحيفة نيويورك تايمز، عن رواياته الثلاث والعشرين في فئة التشويق، كما شارك لييزا جارندر، التي تشتهر مؤلفاتها بشخصياتها المضطربة ومؤامراتها الملتوية، ودانيال بالمر، الذي ألف مجموعة من أعمال الخيال التشويقي الأكثر مبيعا على مستوى العالم. ويشهد المعرض ذلك مشاركة ماري لو مؤلفة أكثر قصص الخيال العلمي مبيعا على مستوى العالم للقراء الياقطين، وكارين م. كمانوس مؤلفة السلسلة الشهيرة «أحدنا كذب»، حيث تشاركان القراء الياقطين رؤاهما حول أعمالهما، بينما يمثل كندا نيتا بروز، وهي روائية ومحاضرة للروايات العالمية الأكثر مبيعا، وصاحبة رواية «الخادمة»، والمعلة والمؤلفة لكتب الأطفال كريستين فيليبس. وتثري الرسامة الأسترالية الرائدة في مجال الأزياء ميغان هيس المعرض بمشاركة من خلال الحديث عن فنها ومهاراتها وعرض مؤلفاتها التي تعد من بين الأكثر مبيعا للزوار.

«كونتريغورسيالي بورز»، الذي يحكي قصة كفاحه بكل تفاصيلها حتى مشاركته في كأس العالم 2011، ويمثل احتفاء بهذه الرياضة الساحرة. **المجموعة المشاركة من الكتاب العالميين تحتفي بشعار المعرض «كلمة للعالم» والذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب** ويناقد مؤلف سلسلة «بيغ نايت» الشهيرة لينكولن بيرس كيف أدى افتتاحه بالقصص المصورة في سن مبكرة إلى تأليفه لهذه السلسلة التي تحتفي بها أكثر من أربعمئة صحيفة حول العالم، بينما تأخذ الأدبية الكندية روبي كور، صاحبة المجموعة الشعرية «الحليب والعسل»، زوار المعرض في رحلة ممتعة إلى عالم الشعر والأدب الفكاهي وأثر الكلمة المحكية. ويتحدث كاتب المقالات البريطاني بيكو إير حول رؤيته التي اكتسبها خلال ترحاله على مدار 46 عاما، بينما يشهد المعرض مشاركة مواطنته كير ماكينتوش، وهي الروائية الحائزة على عدة جوائز عالمية. ومن الولايات المتحدة، يشارك في المعرض عالم الفيزياء النظرية الدكتور

لينكولن بيرس، قائمة المشاركين في فعاليات الدورة القادمة من معرض الشارقة الدولي للكتاب التي تضم 27 كتابا من الحائزين على جوائز عالمية. وتحثفي هذه المجموعة المشاركة من أشهر الكتاب العالميين بشعار المعرض «كلمة للعالم» والذي تنظمه الهيئة، حيث يشاركون بعروض تقديمية وجلسات حوارية وتوقيعات كتب، ويتبادلون الأفكار والرؤى خلال فعاليات المعرض الذي يستمر اثنا عشر يوما، ويهدف من خلال فعالياته الثقافية المتنوعة إلى بناء علاقات متينة مع العالم من خلال الكلمة. وستناقش جيتانجالي شري، بحسب البيان، عددا من الموضوعات التي تناولتها في روايتها النابضة بالحياة «قبر من الرمل»، ومنها التنوع الثقافي في العالم، مثلما ستستعرض تجربتها في كتابة الرواية والقصة القصيرة خلال مسيرتها الإبداعية. ويتيح المؤلف المعروف ديباك شوبرا، الذي حقق ريادة عالمية في مجال الطب التكميلي وتطوير الذات وألف أكثر من 90 كتابا، الفرصة أمام زوار المعرض للاطلاع على نصائح عملية حول كيفية تنمية الشعور بالوفرة ورسم الطريق إلى النجاح، إذ يتوقف عند تجربته في تأليف كتابه الشهير «الوفرة: الطريق الروحي إلى الثروة». ويتحدث لاعب الكريكيت ومؤلف السير الذاتية الباكستاني المعروف شيعب اختر حول كتابه

وفقا للبيان الصحافي الصادر عن هيئة الشارقة للكتاب؛ تصدر الكاتبة الهندية الحائزة على جائزة البوكر الدولية للعام الحالي جيتانجالي شري، إلى جانب الكاتبة العالمية المعروف ديباك شوبرا، ولاعب الكريكيت الباكستاني وكاتب السير الذاتية شيعب اختر، ومؤلف كتاب ورسم الشارقة

الدولية ومؤلفي الكتب الأكثر مبيعا في العالم. وسيحل حاملو جائزة البوكر للرواية ومؤلفو الكتب الأكثر مبيعا في العالم ضيوفا على المعرض في دورته الحادية والأربعين خلال الفترة من الثاني إلى الثالث عشر من نوفمبر المقبل في مركز إكسبو الشارقة.

الشارقة (الإمارات) - يواصل معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يعد واحدا من أهم معارض الكتب في العالم، في دورته الجديدة، عرض الكتب، وتقديم ورشات العمل التدريبية والأمسيات الشعرية وحفلات توقيع الكتب، لكنه اختار هذا العام أن يستضيف أيضا عددا من حاملي جائزة البوكر



قراء ينتظرون لقاء كتاب عالميين

العراقي سعد محسن: الارتباط بالواقع سر نجاح الأعمال الدرامية

على الفنان التدرج في الأدوار قبل خوض البطولة التلفزيونية



فنان يجمع بين الموهبة والتكوين الأكاديمي



تجربة قصيرة لكنها مهمة

بسرقه أموالهم حين عرض مسلسل (سامكو) في التلفزيون لأنهم ظنوا بانني صاحب شركة النصب والاحتيال التي عرفها العراقيون في تسعينات القرن الماضي، نتيجة تأثرهم بالأداء، لكم بعد ان شريحت لهم بان الامر مجرد تمثيل صدقوا ذلك. وذكر انه "لو كنت في مكان آخر لكان لدي شان آخر في الفن لأنني أؤمن بانني لم أخذ استحقاقى الفني الحقيقي، وهناك أشياء كثيرة تنتظرني لم أحققها على الصعيد الفني".

الشخصيات البارزة كابطال الجيش العراقي الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن، داعيا إلى "الابتعاد عن الأعمال الفنية التي لا تمثل الواقع، فسر نجاح الأعمال ينبع من الواقع". وأشار إلى أن "شخصية (سامكو) التي جسدها في مسلسل حمل الاسم ذاته من إنتاج شبكة الإعلام العراقي كانت من الشخصيات المؤثرة والمركبة التي تركت أثرا في المشاهدين". وأردف بالقول "من الغريب والمضحك أن بعض الأشخاص اتهموني

بمسلسل مناوي باشا إلا انها لم تكن بمستوى وتأثير دور شفيق". وأوضح الممثل أن أخاه الفنان رائد محسن كان من الأشخاص الذين جعلوه يحب الفن ويخوض تجارب التمثيل كونه سبقه في التجربة الفنية، قائلا "حين حضرت لأخي عرضا مسرحيا بعنوان (الإنسان الطيب) تعلقت بالفن وقدمت إلى كلية الفنون الجميلة".

سعد محسن يرى أنه من الظلم بحق الفن أن يتم اختيار ممثل دون أن يمتلك الموهبة أو شهادات أكاديمية

وأشار إلى أن بدايته الفنية لم تمر بصعوبات كبيرة، حيث سحقت له الفرصة بالمشاركة في عدد من المسرحيات عندما كان طالبا في كلية الفنون الجميلة قسم المسرح. وتابع "أحدى تلك المسرحيات كانت بعنوان 'شريط اكراب الأخير' التي كانت سببا في اختياري من قبل الفنان جلال كامل لدور البطولة المطلقة لأول مرة بعمل تلفزيوني درامي بمسلسل 'الهروب إلى الوهم'، لذا المسرح هو من قادني إلى التلفزيون ببطولة مطلقة". وعن سبل تحقيق النجاح الفني، أكد محسن أن "البساطة والعفوية في التمثيل سر النجاح لأي ممثل، وتأتي بعد جهد وخبرة تراكمية كبيرة بعيدا عن التكلف والتصنع في الظهور على الشاشة، إذ أن بعض الفنانين العراقيين المعروفين لا يمتلكون الأداء العفوي أمام الشاشة وهذه مشكلة كبيرة يجب أن تنتهي".

مواهب محدودة

لا يبدو الواقع في الدراما العراقية بعيدا عن مثيله في الدول العربية، إذ يشكو أغلب الممثلون من كثرة الدخلاء على المهنة، وخاصة أولئك الذين يفتقدون الموهبة والحضور والتمكن من أدوات جعلهم متخصصين مهرة. ويرى محسن أنه "من الظلم والخطأ الكبير بحق الفن أن يتم اختيار وجه جديد في التمثيل دون أن يمتلك الموهبة وليست له علاقة بالفن، بالإضافة إلى عدم امتلاكه شهادات أكاديمية فنية، وبالمقابل يهمل الأكاديميون الشباب ممن لديهم طاقات وموهبة حقيقية

يختلف تقييم المشهد الدرامي العراقي من فنان إلى آخر فكل يحلل الأعمال المعروضة ويقيّمها وفق تكوينه الأكاديمي وثقافته، لكنها في الأخير تظل تقييمات تسعى للنهوض بالإنتاج الدرامي والارتقاء به ليصبح قادرا على المنافسة والإقناع والتعريف بالمواهب الغائبة عن المشاركة في الأعمال العربية.

في بغداد واشتركت بعد من الأعمال المسرحية التي طورت من إكباتي وصقلت موهبتي واستطعت أن ألفت أنظار المخرجين والكتاب نحوي بفترة قصيرة". ويضيف "تم اختياري في أول عمل تلفزيوني بدور البطولة وأنا مازلت طالبا في مسلسل 'الهروب إلى الوهم'، بينما كانت انطلاقتي نحو الأضواء والشهرة الكبيرة بعد اشتراكي في مسلسل 'مناوي باشا' بجزئه الأول العام 2000". ويوضح "عدت مجددا إلى الشاشة بعد غياب خمس سنوات عن الأعمال الدرامية في مسلسل 'رحيق' من تأليف أحمد هاتف وإخراج علي أبو سيف". واعتبر محسن أن مسلسل "رحيق" من الأعمال المهمة في مسيرته المهنية التي جسدها فيها البطولة المطلقة بشخصية باسل، وكان يستحق العودة مجددا إلى الشاشة كونه اشتغل على أداء الشخصية بحرفية وجه كبير.

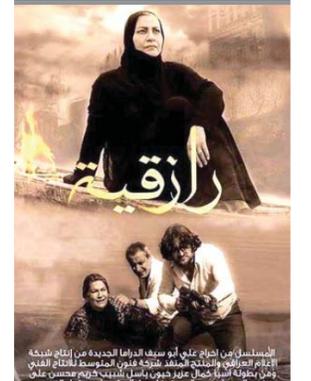
وتابع "شعرت برهبة كبيرة لاسيما في تصوير الحلقات الأولى من المسلسل وأنا ألق أصام الكاميرا بسبب غيبي الطويل عن الشاشة، إلا أنني شعرت في ذات الوقت بمتعة جميلة". وأشار الفنان إلى أن سر نجاح الأعمال الدرامية التي تلاقي استحسان الجمهور يبدأ بارتباطها بالواقع، مشددا على "أهمية التنوع في طرح القصص في الدراما العراقية وعدم الالتزام بقالب معين دون سواه، خاصة وأن ذائقة الجمهور تغيرت عما في السابق، إذ أنه في ظل التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي أصبح المشاهد ناقدا فنيا خطرا يتابع كل صغيرة وكبيرة مما يظهر على الشاشة ومن الصعب إرضائه بسهولة وسط هذا الكم الهائل من الأعمال الفنية المتطورة التي تنتج في العالم في ظل إيقاع الحياة السريعة".

يعتبر الفنان محسن أن "تجسيد شخصية شفيق في مسلسل مناوي باشا كان الانطلاقة الحقيقية الأولى لي نحو عالم الفن كون الشخصية عرفنتني بالجمهور كممثل شاب جديد، والشخصية مرت بمراحل عديدة ضمن سياق أحداث المسلسل فادأؤها لم يكن سهلا، وعلى الرغم من تقديم أعمال قبل

بغداد - يعد الفنان العراقي سعد محسن واحدا من العشرات من الفنانين الشباب الذين يحاولون خط طريق فني مختلف، يعرف بهم ضمن الإنتاج الدرامي في العراق وخارجه، ولكل واحد منهم نظرتهم الخاصة وتقييمه الشخصي للمشهد الثقافي في البلاد وخاصة قطاع الدراما التلفزيونية. وكانت انطلاقته محسن الكبرى في العام 2013، وعرفه الجمهور العراقي بعدة أعمال من بينها مسلسل "الشيخة" ومسرحية "استيراد خاص"، عام 2013، و"سامكو" و"حرائق الرماد" في العام 2014، ثم مشاركته في الجزء الثالث من مسلسل "رازقة: أعماق الأزقة"، ليغيب إثر ذلك لنحو خمس سنوات، عاد بعدها في رمضان الماضي بمسلسل "رحيق" ولعب فيه دور البطولة.

الانطلاقة الحقيقية

ويحكي الفنان عن حكايته مع عالم الفن وانطلاقته الأولى نحو الشهرة وعودته بعمل جديد من بطولته بعد غياب دام سنوات، فيقول "بدأت رحلتي الفنية حين دخلت أكاديمية الفنون الجميلة



الفنان شارك في الجزء الثالث من مسلسل «رازقة: أعماق الأزقة» للعام 2016 قبل أن يغيب لخمس سنوات

«عرس كليب».. دراما عن أبناء الشرق تعيد المسرح إلى شمال سيناء

والذي بدوره يتنازل عن المشيخة لمدة يوم واحد مسلما الراية وهي العباية إلى عمران المجذوب ليجد عمران نفسه في ورطة عندما يدخل عليهم أهل الشر لتزويج جلييلة بالإكراه، لكن المجذوب ينجح في نسج خطة عبقريّة مع كليب وأهل الشرق ويتخلصون من أهل الشر نهائيا".

وتلعب المسرحية على الأضداد حيث تنطرق إلى الخير والشر، الخوف والشجاعة، الحزن والفرح، الوفاء والغدر، وتجمع بين كل هذه الثنائيات مع التركيز على العادات والتقاليد المنتشرة في شمال سيناء، لتؤكد أن "أهل الشرق" قادرين دوما على الصمود في وجه الدسائس والإعداء والمكائد، وقادرون على المحافظة على هويتهم وأرضهم.

ويقارب العرض المسرحي الساعتين، وفيهما يستعرض صورة رمزية لما حدث ويحدث على أرض شمال سيناء خلال الفترة الماضية في جو من المتعة السعوية والبصرية، وهو أشبه بامتداد لتوثيق الأحداث الواقعية من خلال الدراما المسرحية.

وليست هذه المرة الأولى التي يعمل فيها مخرج العمل الشريف على التاريخ بالمسرح بل سبق وأن قدم الملحمة الغنائية "حكاية بنت اسمها روضة" وهو توثيق مسرحي للعملية الإرهابية التي استهدفت مسجد الروضة التابع للطريق الصوفي في سيناء عام 2017، ويؤمن المخرج بان القوى الناعمة تحارب جنبا إلى جنب مع القوة الأمنية ضد تزييف التاريخ وانتشار التطرف الفكري.

المنطقة التي تشهد الصراعات دائما، وما لأهل الشرق من دور قوي في حماية الأرض والعرض على مدى التاريخ. وتابع "منذ أول مشهد نجد الطقوس السيناوية من خلال طلب الشيخ مرة من أخيه الشيخ ربيعة يد ابنته ضياح إلى ابنه همام ويطلب الشيخ ربيعة من أخيه مرة ابنته الجلييلة بالممثل لولده كليب، ويقام حفل حمام العريس ويسعد أهل الشرق بالفرح إلا أن أهل الشر بالمرصاد دائما لأهل الشرق فيقطع أمير الشر التبعي حسنا في الجلييلة بعدما سمع عنها وعن جمالها الفنان وهي تستعد لفرجها مع ابن عمها كليب ويطلب مصاهرة الشيخ مرة بعد ما أذاق أهل الشرق الويلات".

المسرحية تحكي، من خلال الراوي وهو ذاته المغني لأحداث العرض، التراث السيناوي في محاولة لتجديده والحفاظ عليه

ويضيف "من العادات أن يختار العريس له وكبلا يوم عرسه يكون بمقام الشيخ أو ملك الغرس ويقع اختيار كليب العريس على عمران المجذوب ليكون هو المتحكم في الأحداث لمدة يوم واحد (يوم الفرح)، حيث تنص القوانين على أنه لا يجوز التدخل في الحكم من أي شخص آخر حتى شيخ القبيلة ذاته

العريس للفنون المسرحية بطولة نجوم في حب سيناء. ويقول الفنان مجدي الشريف مخرج العرض المسرحي إن "عرس كليب" هي بمثابة عودة للمسرح الجاد المنضبط فنيا وإداريا من حيث الشكل والمضمون إلى جمهور شمال سيناء المتعطش لمشاهدة مثل هذه الأعمال.

وأشار الشريف إلى أنه منذ ما يزيد على إحدى عشر عاما لم تقدم ثقافة شمال سيناء أي عروض مسرحية بسبب الظروف التي شهدتها المنطقة وإغلاق المسرح منذ 2010 وإعادة افتتاحه في أبريل 2021. ولفت إلى أن مسرحية "عرس كليب" أول عرض يقام على قصر ثقافة العرش وهي الدراما التي كتبها الشاعر الكبير درويش الأسيوطي في جو من التراث الشعبي الصعيد، موضحا أنه قام بإعادة صياغة المسرحية من خلال مفردات السامر السيناوي وتطويع الفكرة والموضوع من خلال الدراما ليتناسب العرض مع الأحداث التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن مسرحية "عرس كليب" تحكي، من خلال الراوي وهو ذاته المغني لأحداث العرض، التراث السيناوي في محاولة لتجديده والحفاظ عليه من التشويه الذي أصابه خلال حقبة ما بعد عام 1967 وتداخل بعض المفردات الغربية على المجتمع السيناوي. ولفت الشريف إلى أن "عرس كليب" تحكي قصة عن أبناء الشرق، في إشارة

العمل لتقديم العروض التي ينتظرها جمهور المسرح في سيناء وخاصة بعد توقفه منذ سنوات. والعرض مصنف على أنه ملحمة غنائية استعراضية شعبية من تأليف درويش الأسيوطي وإخراج مجدي الشريف، ومن تقديم وعرض فرقة

وفي هذا الإطار، بدأ قصر ثقافة العرش بمحافظة شمال سيناء بعرض مسرحية "عرس كليب" الاستعراضية الغنائية التي تتناول التراث السيناوي دون تشويه. وتعود الفرقة القومية للفنون المسرحية بثقافة شمال سيناء بهذا

سيناء (مصر) - بعد عودة خجولة العام الماضي تلاها انقطاع، تعود الحياة الثقافية في شمال سيناء إلى سالف عهدها، حيث تنفض عنها غبار التطرف والإرهاب الذي كان يخيم على المدينة ويهدد أمنها وحياة أهلها لنحو عشر سنوات.



الثقافة تحافظ على الهوية

«بي.بي.سي فارسي» و«إيران إنترناشونال» على القائمة الإيرانية للإرهاب

ولدى الخدمة الفارسية للشبكة جمهور عالمي يبلغ أسبوعياً نحو 22 مليون شخص، بينهم 13 مليوناً تقريباً في إيران، التي حظرت القناة على أراضيها. أما صحافيو إيران إنترناشونال فقد أعلنت وزارة الإعلام الإيرانية في ديسمبر 2018 مصادرة ممتلكات موظفيها في إيران وهددتهم بملاحقات دولية بحقهم.

ووصف الإعلان أنشطته شبكة «إيران إنترناشونال» وموظفيها بأنها نموذج للتعاون مع «أعداء الجمهورية الإسلامية» و«الإرهابيين» وأنهم هذه الشبكة بـ«التحريض» و«تضخيم الأزمة في مناطق مختلفة» من إيران.

وفي نوفمبر 2019، وأثناء احتجاجات ذلك العام التي اندلعت على خلفية رفع أسعار البنزين، أعلنت وزارة الأمن والاستخبارات الإيرانية تجميد أموال موظفي قناة «إيران إنترناشونال» في الداخل، مؤكدة أنهم يتلقون تمويلاً من دولة أجنبية للعمل على «تحريض الجمهور». وأفادت الاستخبارات الإيرانية باعتقال مواطنين كانوا على علاقة مع القناة، ويرسلون لها لقطات فيديو.

وأدت وفاة مهسا أميني (22 عاماً) الكردية - الإيرانية وهي محتجزة لدى الشرطة إلى نشوب احتجاجات على مستوى البلاد قبل خمسة أسابيع.



تغطية حصرية تنقل للعالم

التحليل النفسي يعود إلى الواجهة في وسائل الإعلام الفرنسية

النفسية كلود الموس على أسئلة القراء موضحة «كيفية تأثير وضع العالم على حياتنا الشخصية» ومعطية «صائح لتحسين طرق العيش».

وقالت المسؤولة عن الملحق الأسبوعي «ليبيوك» كلارا جورج لوكالة فرانس برس «أردنا أن يجري الاستماع إلى الأشخاص بعيداً من الصيغة الحولوية، الصيغة التي تطرح الموضوع كمشكلة وتقدم حلولاً له».

وتلقت أول زاوية نشرتها الصحيفة «عدداً كبيراً جداً من الردود» بلغ نحو 300 استجابة.

وفيما يصعب إيجاد بلد آخر تلقى فيه نظريات التحليل النفسي صدى مماثلاً، يبرز استثناء يتمثل في الأرجنتين التي تضم حتى اليوم عدداً كبيراً من المحللين النفسيين.

وأشارت المؤرخة أنيك أواهيون لوكالة فرانس برس إلى أن «المرحلة الممتدة بين 1950 و1980 شكلت فترة مهمة لهذا المجال في فرنسا». إذ تميزت هذه السنوات بدور مزدوج للتحليل النفسي، فاحتل مكانة أساسية في تدريب الأطباء النفسيين وشكل مرجعاً للشخصيات الفكرية.

ورغم ذلك، لم يكن واضحاً أن فرنسا ستصبح بلداً بارزاً في مجال التحليل النفسي الذي انطلق في فيينا مع سيغموند فرويد، وتوسع إلى برلين ثم إلى العالم الناطق بالإنجليزية.

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية ثم في خمسينيات القرن الفائت، تلاشى تأثير التحليل النفسي في هذه الدول وتحدت في الولايات المتحدة.

وتحول الاهتمام بهذا الشأن إلى فرنسا حيث شهد وقعا غير مسبوق، مع ظهور شخصيتين بارزتين تولتا قيادة هذا العلم هما جاك لكان وفرانسواز دولتو.

بالعقوبات إلى إيران، ومصادرة ممتلكاتهم وأصولهم في الأراضي الإيرانية، وحجب حساباتهم المصرفية في النظام المالي والمصرفي لإيران.

ويأتي هذا التصنيف للقائتين بعد محاولات سابقة لترويع الصحافيين الإيرانيين العاملين في القناتين، فقد ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية في بيان «لاكثر من عقد من الزمن، شنت إيران حملة مضايقة وترهيب ضد صحافيي بي.بي.سي نيوز الفارسية» وعائلاتهم في إيران. وأوضحت أن ذلك «يشمل تهديدات بالقتل ضد صحافيين من بي.بي.سي» وعائلاتهم في لندن، وتجميد أصول ومضايقات وهجمات ذات طابع جنسي ضد صحافيات عبر الإنترنت.

وأردفت أنه «تم اعتقال أفراد عائلاتهم في إيران بشكل تعسفي في ظروف مهينة واستجوابهم وأمرهم بإخبار أقاربهم بالتوقف عن العمل في بي.بي.سي»، وتعرضوا لأشكال أخرى من التمييز، لأن أقاربهم يعملون في الهيئة البريطانية.

وأكد هذه الأنباء، تقرير لخبراء في الأمم المتحدة نُشر في مارس 2020، أن موظفي الشبكة واجهوا ترهيباً من قبل النظام، بما في ذلك تهديدات بالقتل ضد أقاربهم المقيمين في إيران.

برلين - قررت إيران إدراج قناتين إخباريتين بالفارسية مقرهما لندن على قائمتها للكيانات الإرهابية، بسبب نقلهما للاحتجاجات المستمرة في البلاد، وهما قناتا «بي.بي.سي فارسي» و«إيران إنترناشونال».

وقال كاظم غريب عبادي مساعد رئيس السلطة القضائية الإيرانية للشؤون الدولية «لا بد من إدراج قناتي بي.بي.سي فارسي» و«إيران إنترناشونال» ومنظمتها على قائمة الإرهاب».

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» عن غريب عبادي قوله إن القناتين شجعنا على الإضرابات العنيفة بتغطيتهما ولذلك فهما مسؤولتان عن «أعمال إرهابية» وتدمير منشآت عامة. ونقل شبكة «إيران إنترناشونال» للعالم تغطية حصرية لاحتجاجات الإيرانيين تعتمد على مقاطع الفيديو التي يرسلها لها الإيرانيون، بينما يتهم النظام الإيراني السعودية بتمويلها.

وقالت وكالة أنباء «فارس» في مقال عنوانه «إيران إنترناشونال وحلم تقسيم إيران» «في السنوات الأخيرة استغل الإعلام السعودي الذي يحمل اسم إيران كل جهوده لزيادة الاستياء والضغط على الناس وتقسيم إيران».

وسبق أن طالب عضو البرلمان الإيراني محمد تقي نقد علي وزارة الخارجية والقضاء الإيراني بمقاضاة القناة وقال «حتى لا يظنوا أنه لا يوجد من يحاسبهم، فالنظام الذي يحظى بدعم الشعب لن يمر دون أن يحاسبهم على أفعالهم».

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية الأسبوع الماضي أنها فرضت عقوبات على عدد من المؤسسات والأفراد في بريطانيا، منها المركز الوطني البريطاني للأمن السيبراني، ومقر الاتصالات الحكومية البريطانية، وشركة «فولنت ميديا»، وقناة «إيران إنترناشونال»، بسبب تغطية الاحتجاجات في إيران.

وتشمل العقوبات الإيرانية حظر إصدار التأشيرات واستحالة دخول الأشخاص والمؤسسات المشمولين

الاستقلال لم تظهر في وسائل الإعلام وكانت أفريقيا تُذكر باسم «القارة السوداء». وبين أن الغرب تطرق إلى القارة بلغة سلبية منذ البداية. وفي الأونة الأخيرة كان هناك انتشار ملحوظ للأخبار والتحليلات المتعلقة بنفوذ تركيا المتزايد في القارة الأفريقية. وذهبت بعض المقالات إلى أبعد من ذلك لتلجأ إلى أن تركيا يمكن أن تلعب دور الوسيط في الصراعات الأفريقية.

وترحب أنقرة بهذه التغطية الإيجابية لبعضة تركيا الأخيرة في الاتساع في أفريقيا في وقت تتعرض فيه الحكومة لانقادات خارجية وداخلية قاسية. ويبدو أن تركيا العالقة بين المطرقة والسندان على عدة جبهات، في حاجة ماسة إلى قصص النجاح، لاسيما في مجال السياسة الخارجية.

ويقول متابعون إن تركيا استفادت من مؤتمر وزراء الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي لتسويق سياساتها في العالم العربي، وبدا المؤتمر مجرد منصة للترويج للدعاية العثمانية، ووسائل الإعلام التركية التابعة لحزب العدالة والتنمية الحاكم التي أصبحت مجرد إعادة لخطب أردوغان السياسية للتأكيد على توجهاته العثمانية ومحاولاته إحياء إرث الدولة العثمانية عن طريق التمدد السياسي والجغرافي.

ويضيفون أن تركيا أخذت في أن تصبح مصدراً للمحتوى المتطرف. وفي ظل دور تركيا التاريخي باعتبارها الدولة القيادية في محيطها، وتأثيرها الثقافي القوي على العالم العربي، والجيالات التركية الجبيرة في الخارج، قد يؤثر هذا المحتوى على المنظمة وصولاً إلى أوروبا. وكان أردوغان قدم نفسه أيضاً في أكتوبر 2021 كحاكي حمى العالم التركي ضد «الفاشية الرقمية والإمبريالية الإلكترونية وصناعة الكذب العالمية».

وأكد أردوغان خلال مشاركته عبر رسالة مصورة في «المنتدى الإعلامي للمجلس التركي»، مجلس الدول الناطقة بالتركية المنعقد بإسطنبول والذي نظّمته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، على ضرورة الاعتماد على الذات في مجال الإعلام والاتصال، مجدداً تحذيره من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي غير الخاضعة لأي رقابة.

وقال أردوغان «مثلما لا تعتمد كلياً على الأجنبي في مجالات الصناعات الدفاعية والشؤون العسكرية، لا يمكننا تكليف الآخرين بمسائل الاتصالات». وأردف «كما في بقية القضايا الإستراتيجية التركية، على علينا أن نتدبر أمرنا بانفستنا في مجال الإعلام والاتصال».

وأضاف «لا يمكننا الوثوق بضمير هؤلاء الذين يعطوننا الدروس باستمرار في حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية عبر منظور استشرافي، ولا باخلاقهم المهنية». وبالإضافة إلى الدول، تسعى تركيا لرفع منسوب الشعور بالقوموية التركية لدى الأقليات التركية في الدول الأوروبية إلى حد أنهم يشكلون مجتمعات «أقلية» متكاملة تنسج بذكاء علاقاتها مع محيطها الأوروبي باندمج متفوق، وتحافظ على خصوصيتها ضمن أحياء سكنية معروفة أنها الأغلبية فيها.

أجواء «مسمومة» تسود مؤتمر وزراء الإعلام في إسطنبول

«إعلان إسطنبول» كفاح إسلامي ضد الاستعمار الإعلامي



إعلام تحت الخدمة

الاستقلال لم تظهر في وسائل الإعلام وكانت أفريقيا تُذكر باسم «القارة السوداء». وبين أن الغرب تطرق إلى القارة بلغة سلبية منذ البداية. وفي الأونة الأخيرة كان هناك انتشار ملحوظ للأخبار والتحليلات المتعلقة بنفوذ تركيا المتزايد في القارة الأفريقية. وذهبت بعض المقالات إلى أبعد من ذلك لتلجأ إلى أن تركيا يمكن أن تلعب دور الوسيط في الصراعات الأفريقية.

وترحب أنقرة بهذه التغطية الإيجابية لبعضة تركيا الأخيرة في الاتساع في أفريقيا في وقت تتعرض فيه الحكومة لانقادات خارجية وداخلية قاسية. ويبدو أن تركيا العالقة بين المطرقة والسندان على عدة جبهات، في حاجة ماسة إلى قصص النجاح، لاسيما في مجال السياسة الخارجية. ويقول متابعون إن تركيا استفادت من مؤتمر وزراء الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي لتسويق سياساتها في العالم العربي، وبدا المؤتمر مجرد منصة للترويج للدعاية العثمانية، ووسائل الإعلام التركية التابعة لحزب العدالة والتنمية الحاكم التي أصبحت مجرد إعادة لخطب أردوغان السياسية للتأكيد على توجهاته العثمانية ومحاولاته إحياء إرث الدولة العثمانية عن طريق التمدد السياسي والجغرافي.

ويضيفون أن تركيا أخذت في أن تصبح مصدراً للمحتوى المتطرف. وفي ظل دور تركيا التاريخي باعتبارها الدولة القيادية في محيطها، وتأثيرها الثقافي القوي على العالم العربي، والجيالات التركية الجبيرة في الخارج، قد يؤثر هذا المحتوى على المنظمة وصولاً إلى أوروبا. وكان أردوغان قدم نفسه أيضاً في أكتوبر 2021 كحاكي حمى العالم التركي ضد «الفاشية الرقمية والإمبريالية الإلكترونية وصناعة الكذب العالمية».

وأكد أردوغان خلال مشاركته عبر رسالة مصورة في «المنتدى الإعلامي للمجلس التركي»، مجلس الدول الناطقة بالتركية المنعقد بإسطنبول والذي نظّمته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، على ضرورة الاعتماد على الذات في مجال الإعلام والاتصال، مجدداً تحذيره من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي غير الخاضعة لأي رقابة.

وقال أردوغان «مثلما لا تعتمد كلياً على الأجنبي في مجالات الصناعات الدفاعية والشؤون العسكرية، لا يمكننا تكليف الآخرين بمسائل الاتصالات». وأردف «كما في بقية القضايا الإستراتيجية التركية، على علينا أن نتدبر أمرنا بانفستنا في مجال الإعلام والاتصال».

وأضاف «لا يمكننا الوثوق بضمير هؤلاء الذين يعطوننا الدروس باستمرار في حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية عبر منظور استشرافي، ولا باخلاقهم المهنية». وبالإضافة إلى الدول، تسعى تركيا لرفع منسوب الشعور بالقوموية التركية لدى الأقليات التركية في الدول الأوروبية إلى حد أنهم يشكلون مجتمعات «أقلية» متكاملة تنسج بذكاء علاقاتها مع محيطها الأوروبي باندمج متفوق، وتحافظ على خصوصيتها ضمن أحياء سكنية معروفة أنها الأغلبية فيها.

ويضيفون أن تركيا أخذت في أن تصبح مصدراً للمحتوى المتطرف. وفي ظل دور تركيا التاريخي باعتبارها الدولة القيادية في محيطها، وتأثيرها الثقافي القوي على العالم العربي، والجيالات التركية الجبيرة في الخارج، قد يؤثر هذا المحتوى على المنظمة وصولاً إلى أوروبا. وكان أردوغان قدم نفسه أيضاً في أكتوبر 2021 كحاكي حمى العالم التركي ضد «الفاشية الرقمية والإمبريالية الإلكترونية وصناعة الكذب العالمية».

وأكد أردوغان خلال مشاركته عبر رسالة مصورة في «المنتدى الإعلامي للمجلس التركي»، مجلس الدول الناطقة بالتركية المنعقد بإسطنبول والذي نظّمته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، على ضرورة الاعتماد على الذات في مجال الإعلام والاتصال، مجدداً تحذيره من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي غير الخاضعة لأي رقابة.

وقال أردوغان «مثلما لا تعتمد كلياً على الأجنبي في مجالات الصناعات الدفاعية والشؤون العسكرية، لا يمكننا تكليف الآخرين بمسائل الاتصالات». وأردف «كما في بقية القضايا الإستراتيجية التركية، على علينا أن نتدبر أمرنا بانفستنا في مجال الإعلام والاتصال».

شكل مؤتمر وزراء الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول مناسبة لتركيا لتحمله أهدافها الإعلامية وتحريك المشاعر الدينية نحو إظهار نفسها أنها الناطق الرسمي باسم العالم الإسلامي وقائدته.

أما النزاع الإعلامي لتركيا، وكالة الأناضول، فهي تدعم في خطابها تيارات الإسلام السياسي، وتمارس تغطية إعلامية في نسخها باللغات الأجنبية هدفها افتعال المعارك مع الدول الغربية عبر محاربة الإسلاموفوبيا، وشعارات الدفاع عن العالم الإسلامي.

وتتمثل مساحة تغطية وكالة الأناضول بقعة جغرافية واسعة تمتد من آسيا إلى أوروبا، ومن الأمريكتين حتى أفريقيا، ومن الشرق الأوسط إلى البلدان. ويمكن النظر إلى تطور الأناضول على أنه نتيجة ملموسة للتقدم نحو أهداف تركيا لعام 2023، حيث أن عملها الصحافي بـ13 لغة يتوافق مع أهداف تركيا.

تركيا تستعين في خطابها الإعلامي بالمزاعم الاستعمارية نظراً إلى الحساسية التاريخية العربية تجاهها

وتنتشر الوكالة مقالات حول الشؤون الدولية الجارية، وتركز بشكل كبير على «حماية حقوق ومصالح العالم الإسلامي والدفاع عنه»، وهي البوابة الواسعة لمرور الأجندة التركية وتسليم أنقرة قيادة العالم الإسلامي.

وتتناسب هذه الأجندة مع مخرجات الإعلان الذي نشرته منظمة التعاون الإسلامي على موقعها الإلكتروني في ختام فعاليات المؤتمر حين قال الطون «اتفقنا على تنظيم الأمانة العامة للمنظمة التعاون الإسلامي لحملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنبذ الإرهاب والعنف والتطرف وتدعو إلى الحوار والتعايش». وتابع «نعتقد أن هذه المبادرة ستكون أداة لمحاربة التصور السلبي وغير العادل عن الإسلام والمسلمين في الإعلام الجديد».

كما تم الاتفاق على إنشاء منبر إعلامي دولي، تضع الأمانة العامة للمنظمة خارطة طريق من أجل تمويله، وهدفه التعريف بأنشطة المؤسسات التابعة للمنظمة والدول الأعضاء.

وتتناول المؤتمر أيضاً توجهها ظهر مؤخراً في سياسة أنقرة، وهو التوجه نحو أفريقيا، فبدأ ملاماً تسليط الضوء على التفرقة العنصرية التي يتعرض لها الأفارقة، حيث تحاول تركيا إيجاد موطئ قدم لها في الإعلام الأفريقي الموجه بوصفه مدخلاً للوصول إلى الشعوب في أفريقيا، وبحسب الطون يجب «إبراز التفرقة التي تستهدف الأفارقة».

ونظمت دائرة الاتصال في الرئاسة التركية في يونيو الماضي القمة التركية - الأفريقية للإعلام التي ناقشت في إحدى جلساتها صورة أفريقيا في وسائل الإعلام الغربية.

ونكر رئيس تحرير نشرة الأخبار الأفريقية بوكالة الأناضول حسن حسين كوشغر أن الدول الأفريقية ما قبل

إسطنبول - تحاول تركيا تشكيل قطب إعلامي أساسه الوصاية الإخبارية على العالم الإسلامي تحت عنوان «مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة»، الشعار الذي أطلقه مؤتمر وزراء الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي في ختام أعماله السبت بإسطنبول.

ودعا رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون الدول الإسلامية إلى خوض كفاح مؤثر ومتعدد الأبعاد ضد ما أسماه «نظام الاستعمار» المتشكّل في الساحة الدولية على صعيد الإعلام والمعلومات، وذلك خلال مؤتمر صحافي أقيم عقب الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي الذي احتضنته مدينة إسطنبول الجمعة والسبت.

واستعان الطون بالمزاعم الاستعمارية نظراً للحساسية التاريخية العربية لها، وتأثيرها على الجمهور العربي، بالإضافة إلى الإسلاموفوبيا، والمعلومات المضللة التي لا تنكرها التقارير الغربية، إلا أن من شأن اللعب على هذا الوتر تحريك المشاعر الدينية وتجيش الرأي العام الذي تستفيد منه تركيا في محاولة لإظهار نفسها الناطق الرسمي باسم العالم الإسلامي.

وقال الطون «مما لا شك فيه أن المعلومات المضللة وكراهية الإسلام من بين الإستراتيجيات التي استخدمها النظام الاستعماري في سياق الإعلام على الساحة الدولية، لذلك علينا أن نخوض كفاحاً فعالاً ومتعدد الأبعاد في أجواء من التضامن ضد هذا النظام الاستعماري». وتابع «لهذا السبب اعتمدنا إعلاناً مهماً للغاية في مؤتمرنا اليوم، هذا الإعلان الذي أطلقنا عليه اسم إعلان إسطنبول له مضمون أهداف ومهم في هذه الفكرة التي نتكافح فيها تحديات مختلفة تتعلق بمحاربة التضليل الإعلامي ومعاداة الإسلام».

وتتواءم تصريحات الطون مع ما صعدته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كأهداف إعلامية لتركيا عبر وكالة الأناضول، إذ ركز في رسالة التهنئة التي نشرها بمناسبة ذكرى تأسيس الوكالة عام 2018 على موضوعي «الكفاح» و«الاستعمارية».

وتقدم تركيا نفسها محدثة باسم «المسلمين المضطهدين»، وحامية حمى العالم الإسلامي. ويقول محللون إن ظاهرة الإسلاموفوبيا أصبحت مقلقة مع تزايد الهجمات ضد المسلمين في الغرب، في حين أن التقارير الإخبارية الدولية تسلط الضوء على الإرهاب الإسلامي، إلا أن أنقرة تستغل تنامي هذه الظاهرة للاستفادة منها سياسياً وإعلامياً، ويتجلى ذلك في المؤتمرات والمنتديات الصحافية والسياسية التي أجراها الرئيس أردوغان أو مسؤولوه، ولا تخلو في معظمها من الإشارة إلى الإسلاموفوبيا كخطر يهدد المسلمين في العالم.

شرعنة الهجر الزوجي ترفع عبء المعاشرة بالإكراه عن الزوجة

الحياة الزوجية الصورية لأجل الأبناء تكرر الجفاء بين جميع الأطراف



أجازت المؤسسة الدينية في مصر الهجر الزوجي ورفعت عبء المعاشرة بالإكراه عن الزوجة شريطة أن يحدث ذلك بتوافق ورضا الطرفين. وغالبا ما يكون قرار أحد الزوجين بالهجر الزوجي نابعا من الحفاظ على قوام العلاقة الأسرية دون انهيار، لكن استشاريي العلاقات الأسرية يرون أن تضحية الشريكين والعيش بشكل صوري بسبب الأبناء يكرس الجفاء بين كل الأطراف ولا يخدم مصلحة الأبناء.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - رفعت دار الإفتاء في مصر عن النساء عبء المعاشرة بالإكراه بعدما شرعت الهجر الزوجي بين الشريكين دون طلاق رسمي لتجنب الإضرار على إقامة علاقة في الفراش دون رضا الطرفين، واستبعدت وجود شبهة تحريم إذا حدث الانفصال الجسدي، طالما كان باتفاق حفاظا على استمرار العلاقة الزوجية.

جاءت الفتوى ردا على تساؤلات طرحها أزواج على شاكلة "ما هو الحكم في زوجين اتفقا على الانفصال الجسدي على أن يترك الرجل منزل الزوجية دون توقيع الطلاق من أجل مصلحة الأبناء". وأجابت المؤسسة الدينية بأنه "جائز ومشروع شريطة أن يحدث بتوافق الطرفين ورضاهما، أما إذا كان أحدهما يرغب في حقوقه الزوجية والآخر يرفض، فالانفصال دون طلاق يكون حراما".

وأوضحت الفتوى ردا على تساؤلات طرحها أزواج على شاكلة "ما هو الحكم في زوجين اتفقا على الانفصال الجسدي على أن يترك الرجل منزل الزوجية دون توقيع الطلاق من أجل مصلحة الأبناء". وأجابت المؤسسة الدينية بأنه "جائز ومشروع شريطة أن يحدث بتوافق الطرفين ورضاهما، أما إذا كان أحدهما يرغب في حقوقه الزوجية والآخر يرفض، فالانفصال دون طلاق يكون حراما".

وأجابت المؤسسة الدينية بأنه "جائز ومشروع شريطة أن يحدث بتوافق الطرفين ورضاهما، أما إذا كان أحدهما يرغب في حقوقه الزوجية والآخر يرفض، فالانفصال دون طلاق يكون حراما".



عمرو الورداني
رغم مشروعية الهجر الزوجي تظل العلاقة مشوهة وغير رشيدة

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

وأوضح لـ "العرب" أن زوجته أبلغته بأنها لن تطيق النوم معه في فراش واحد بعد الزواج الثاني، وهي ترفض أيضا الحديث عن الطلاق نهائيا، واتفقا على الانفصال الجسدي فقط، كل واحد يعيش في مكان، وهو لا يتكرر الأثر النفسي السيء على أولاده جراء هذا القرار، لكنه يظل أفضل من الانفصال الرسمي والدخول في دوامة المحاكم.

الانفصال أسلم من استمرار علاقة فاشلة

كما أن قبول الرجل بالانفصال الجسدي في مجتمع شرقي يبيح اغتصاب الزوجة إذا رفضت المعاشرة بشير إلى أنه شخص متحضر، لأنه وافق على العيش بشكل صوري بسبب حقوقه الشرعية المرتبطة بالعلاقة الخاصة، في حين أن العديد من الفتاوى أباحت له المعاشرة بالإكراه، أو طلب حدث فيها الطلاق الرسمي يكون أفضل بكثير من الهجر.

وأوضح لـ "العرب" أن راحة الزوجين من الانفصال الجسدي لا توفر الحد الأدنى من الراحة النفسية للأبناء وتؤسس لتربية مشوهة يكون فيها الصغار محرومين من الحب والعاطفة والمودة التي يفترض أن يتعلموها من الأبيوين، والمشكلة هنا تكمن في تشوه صورة القدوة عند الأبناء، وقد يكبرون على نفس الفكر والتصرف.

ويرى البعض من الخبراء أن الطلاق الصامت حفاظا على الأبناء يعكس تضحية الزوجين بحياتهما الشخصية لأجل أولادهما، فهناك الكثير من العلاقات التي يحدث فيها الانفصال الرسمي وتصل إلى الإنفلاق، وتشهد وقائع تشهير وفضائح وإذلال وقهر من الجانبين دون إدراك خطورته على الأبناء، أما الهجر فقد يكون خيارا مناسباً.

تقبل حدوث الطلاق، ولا تعترف بشيء اسمه الهجر الزوجي أو الانفصال الجسدي.

ولا يدرك الأزواج الذين يقررون الهجر بدلا من الطلاق تداعيات ذلك على الأبناء، فهم لا يعيشون حياة مستقرة، نفسيا واجتماعيا وأسريا، فلهم أب وام لا يعيشان معا أو يقيمان في منزل واحد دون أن تكون بينهما أي علاقة، ولا يتحدثان عن مستقبل أولادهما، وكل ما في الأمر أن كليهما يخشى نظرة الأهل والجيران والأصدقاء.

ولا تعيش الزوجة حياة سعيدة في هذه الحالة، فهي متزوجة في نظر المحيطين، ومطلقة في نظر نفسها وأولادها، أي أنها معلقة تواجه وحدها صراعات نفسية وأسرية بالغة التعقيد، وتريد فقط الحفاظ على صورة نفسها وأولادها، في حين ترى زوجها يعيش حياته بشكل طبيعي، ويأتي إلى المنزل كزائر أو ضيف شرف.

ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية أن صمت المرأة على بؤس الحياة الزوجية مدمر نفسيا، ما ينعكس سلبا على الأولاد، ولا يمكن أن تعيش مثل هذه الأسر حياة سعيدة ومستقرة، وهي مشوهة وتواجه شرخا يصعب علاجه، لأنه في الغالب يصعب ترميم

نقد الأشخاص الكماليين المبالغ فيه لذواتهم يصيبهم بالاكئاب ويشعرهم بالدونية

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

وعلى الرغم من أن الكثير من الناس يرون أن السعي وراء التميز أمر جيد، فإن الباحثين وجدوا أنه في النهاية القصوى يؤثر الكمال بالسلب على الصحة النفسية. وفي إحدى الدراسات التجميعية، حلل الباحثون كيفية ارتباط الكمال بالصحة النفسية عبر دراسات سابقة. نظروا إلى 284 دراسة (مع أكثر من 57000 مشارك) ووجدوا أن الكمال كانت مرتبطة بأعراض الاكتئاب والقلق واضطراب الوسواس القهري واضطرابات الأكل. كما وجدوا أن الأشخاص المرتبطين بقوة بسمات الكمال، كانوا أعلى مستوى في الضيق النفسي الشامل. وإذا وجد الشخص أنه يمتلك بعض سمات الشخصية الكمالية، فقد يرغب في التخلي عن تلك السمات، ولا يظن أنه سيكون أقل نجاحا. فقد أشار علماء النفس إلى أن التخلي عن الكمال لا يعني نجاحا أقل، ولكن لأن الأخطاء جزء مهم من التعلم والنمو، فإن تقبل الخطأ قد يساعد فعليا على المدى الطويل.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

نصائح

ما العمل عند انكسار مصباح موفر للطاقة؟

برلين - شددت وكالة البيئة الاتحادية على ضرورة فتح النوافذ ومغادرة الغرفة لمدة لا تقل عن ربع ساعة إذا تعرض مصباح موفر للطاقة للانكسار. وعلقت الوكالة الألمانية ذلك بأن المصباح الموفر للطاقة يحتوي على كمية صغيرة من الزئبق السام، مشيرة إلى أن محتوى الزئبق في هواء الغرفة يكون في أعلى مستوياته فور انكسار المصباح.

ونظرا إلى أن المكناس الكهربائية أو فرش اليد يمكن أن تنتشر الزئبق في هواء الغرفة، فمن الأفضل كنس الشظايا الزجاجية قطعة من الكرتون، على أن يتم وضع القطع الكبيرة بحذر في وعاء محكم الغلق ونقلها إلى أحد مستودعات تجميع الأجهزة الإلكترونية.

كما يمكن استخدام شريط لاصق لإزالة الشظايا عن السجاد والمفروشات للتخلص من الشظايا الصغيرة والغبار. ومن المهم أثناء القيام بذلك ارتداء قفازات مطاطية لحماية اليد من الزئبق وشظايا الزجاج الحادة.

ويحتوي جوف المصابيح الموفرة للكهرباء على مواد خطيرة، وحين تنكسر هذه المصابيح تنتشر موادها الضارة في أرجاء المكان.

ويقول الباحثون إن استنشاق جرعة صغيرة من الزئبق الموجود في مصباح مكسور بإمكانها أن تتسبب في ضرر هائل وخاصة للأطفال. والنهوية هي الخطوة الأولى التي ينبغي إتباعها ولكن الكثيرين لا يعلمون ذلك ولا يعرفون أن الزئبق مادة سامة للغاية، ويأتي هذا بعد خمس سنوات من فرض الاتحاد الأوروبي تدريجيا على مواطنيه اقتناء المصابيح الكهربائية الموفرة للكهرباء.



موضة

بوت تشيلسي يتربع على عرش الأحذية النسائية

ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "Elle" بأن بوت تشيلسي يتربع على عرش موضة الأحذية النسائية في خريف - شتاء 2022 - 2023 ليمنح المرأة إطلالة أنيقة تخطف الأنظار.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن بوت تشيلسي هو بوت بلا أربطة يشتمل على قلعين مرتين على جانبيه ويمتاز بنعل عريض، مما يمنح المرأة إحساسا بالراحة أثناء المشي، مشيرة إلى أنه بطل هذا الموسم بساق طويلة تتخطى الكاحل.

وأضافت "Elle" أن بوت تشيلسي يمتاز بتنوع إكباته، تنسيقه، حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع بنطال جينز وبولفر ذي رقبة مستديرة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن بوت تشيلسي هو بوت مستعار من عالم الموضة الرجالي، ويمتاز بأنه بلا أربطة وذو أشربة مطاطية على الجانبين، في حين يصل طوله إلى الكاحل. وفي الأساس يأتي بنعل منخفض، ولكنه يأتي اليوم بكعب عالٍ بعض الشيء أو كعب القطة.



مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

الباحثون حللوا كيفية ارتباط الكمال بالصحة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب والقلق والوسواس القهري

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.

مبالغا فيه، فإنه يسبب التوتر والقلق، وفي الحالات القصوى، الأمراض النفسية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات الوسواس القهري ومتلازمة الإرهاق أو الاكتئاب.



الكماليون لا يقبلون النقد

كأس السوبر المصري مغامرة جديدة لفيريرا

نجوم الميركاتو سبيل الزمالك لاستعادة التوهج



الخبرة مفتاح النجاح

أقيم بملعب هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية وشهد احتساب 3 ركلات جزاء.

ونال الأهلي لقب كأس السوبر المصري الذي كان يعد افتتاحية للموسم الكروي 2015 - 2016، كما أنه حرم غريمه الزمالك من نيل الخالفة التاريخية بعد لقب الدوري والكأس وثار لخسارته المصرية، التي تقام فيها هذه المباراة أمامه في نهائي مسابقة الكأس.

وأقيمت مباراة السوبر المصري بحضور 25 ألف متفرج، وهي المرة الأولى في تاريخ لقاءات قطبي الكرة على أرض عربية والمرة الثانية التي يلتقيان فيها خارج مصر بعد السوبر الأفريقي عام 1994 بجنوب أفريقيا وفاز الزمالك بهدف أيمن منصور.

متراجعا بقيمة مليون يورو تقريبا عن موعد انتقاله إلى الأهلي عندما بلغ 3 ملايين يورو، فيما كانت قيمته السوقية خلال وجوده في برايتون الإنجليزي 3.5 مليون يورو.

وتعتبر الإمارات تيمية حظ لنادي الزمالك حيث تفوق الفارس الأبيض في مباراة السوبر المصري على النادي الأهلي حيث تقابل الفريقان 3 مرات على ملاعب الإمارات فاز خلالها الفارس الأبيض مرتين وتغلب الأهلي في مباراة وحيدة.

في يوم 15 أكتوبر 2015 أحرز النادي الأهلي لقب كأس السوبر المصري للمرة التاسعة في تاريخه والرابعة على التوالي بعد فوزه 3 - 2 على الزمالك بطل الدوري والكأس في لقاء مثير

الإنجليزي مقابل 1.8 مليون يورو، مقررا خضوع اللاعب للعلاج والتأهيل ومنحه فرصة جديدة مع الفريق الأحمر.

واجتازَ نوا فترة العلاج والتأهيل لفترة زادت عن شهرين، قبل أن يعود إلى المشاركة في التدريبات الجماعية مع الأهلي تحت قيادة المدير الفني الجديد السويسري مارسيل كولر.

كما اطمأن كولر على جاهزية تاو، بعد مشاركته في مباراة ودية أمام فريق الشباب وظهر بشكل جيد، ليتقرر في النهاية الاستعانة به لأول مرة ضمن قائمة الفريق الأحمر، وشارك تاو مع الأهلي في 31 مباراة بكل البطولات نجح خلالها في تسجيل 8 أهداف وصناعة 6 أهداف.

وتبلغ القيمة السوقية لبريسي تاو في الوقت الحالي 2 مليون يورو،

بخلق المساحات والفرص لزملائه. ولذلك، قرر فرييرا الاستعانة بخدمات مصطفى شلبي لاعب وسط الفريق، وضمه إلى قائمة مباراة سيراميك كيلوباترا، في ظل إصابة نداي بشد في العضلة الخلفية. وخضع مصطفى شلبي لتدريبات مكثفة خلال الفترة الأخيرة، وفقا للبرنامج التأهيلي الموضوع له من قبل الجهاز الفني، لتجهيز اللاعب بشكل جيد تمهيدا لظهوره في أول مباراة رسمية له مع القلعة البيضاء.

ويبحث الجنوب أفريقي بريسي تاو، لاعب النادي الأهلي، عن بداية جديدة مع الفريق الأحمر بعد موسم للنسيان في ظل لعنة الإصابات التي لازمته منذ انضمامه إلى الفريق. ودخل بريسي تاو قائمة الأهلي للمرة الأولى هذا الموسم، بعد غياب دام أكثر من 70 يوما بسبب إصابة قوية في العضلة الأمامية، حيث يغيب عن الفريق منذ مباراة المصري في الموسم الماضي، وتحديدا منذ 10 أغسطس الماضي.

ولم تكن إصابة تاو أمام المصري هي الأولى له مع الفريق الأحمر، حيث عانى الجنوب أفريقي من إصابات عضلية متكررة على مستوى العضلة الأمامية مرتين بجانب العضلة الخلفية.

إصابات متكررة

تضرر الأهلي كثيرا من إصابات تاو المتكررة، حيث أفقده الفريق في مناسبات مهمة مثل مونديال الأندية بالإمارات إلى جانب معظم مباريات بطولة الدوري المصري الذي خسره الأحمر لحساب غريمه التقليدي الزمالك.

وكان تاو قريبا من الرحيل عن صفوف الأهلي مطلع الموسم الجاري، خصوصا مع رحيل مواطنه بيتسو موسياني عن تدريب الفريق الأحمر، لكن في النهاية تعثر انتقاله إلى صفوف لوهافر الفرنسي. كما تحفظ محمود الخليل رئيس النادي الأهلي على رحيل تاو مجانا، بعدما تعاقد النادي معه قادما من برايتون

يستعد قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك للمواجهة القوية التي ستجمعهما في بطولة السوبر المحلي بالإمارات خلال الشهر الجاري. ويعول الأهلي على خبرة مدربه كولر لمواجهة نظيره الزمالك، الذي يقوده جيسوالدو فيرييرا يوم الجمعة المقبل، على ملعب هزاع بن زايد بنادي العين الإماراتي.

ضربة موجعة

في إي سواتيني. إلا أن البروفيسور جيسوالدو فيرييرا، المدير الفني للزمالك، خطط للجوء إلى آخر صفتين حسمهما الزمالك في الساعات الأخيرة من الميركاتو لأجل فك هذا الحصار على البيت الأبيض.

وتمثل إصابة الونش التي ستعده عن الملاعب لمدة لن تقل عن 4 أشهر، وغياب حسام عبدالمجيد، ضربتين قويتين لدفاعات الزمالك أمام أغلب الفرق التي تتميز بكونها تضم أفضل خطوط الهجوم في مصر. ولحل هذه الأزمة، يجازف البرتغالي جيسوالدو فيرييرا المدير الفني للفريق، بالدفع بمصطفى الزناري الوافد حديثا على الفريق من طلائع الجيش إلى التشكيل الأساسي.

وتكمن المجازفة في هذا القرار في أن الزناري لم يشارك أساسيا مع الزمالك في أي مباراة، منذ انضمامه إلى القلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. وشارك صاحب الـ23 عاما مع الزمالك في مباراتي فلامبو دو ليست بدور 32 من دوري أبطال أفريقيا.

في سياق آخر، لا تزال الخفرة التي خلفها رحيل المغربي أشرف بن شرف عن الزمالك، في الأسابيع الأخيرة من الموسم الماضي، موجودة وتشعر بها الجماهير، خصوصا مع تعاقد النادي مع عدة مهاجمين ليس من خصائصهم اللعب في هذا المركز. حتى السنغالي إبراهيم ندي فقد أظهر خلال مشاركته مع الزمالك السابقة أنه يميل أفضل إلى اللعب كمهاجم متأخر، وتكمن خطوته في هذا التوظيف، وليس كجناح أيسر مطالب

القاهرة - يتربح عشاق كرة القدم مباراة السوبر المصري التي ستجمع بين الزمالك والأهلي. ويسعى الزمالك الذي سيخوض المباراة بصفته بطلا لبطولتي الدوري المصري وكأس مصر، لزيادة حصيلة القابح التي بدأها منذ موسمين بالفوز بلقب الدوري المصري مرتين متتاليتين وكأس مصر.

فيما يتطلع الأهلي الذي يخوض المباراة بصفته وصيفا للدوري المصري، إلى الفوز بلقب كأس السوبر المصري بعد أن خسّر لقب الدوري المصري وكأس مصر في آخر موسمين لصالح الزمالك. وكان القدر أراد ألا يرحم الزمالك وجماهيره من صداع النقص العددي، حتى بعد حل أزمة القيد والتعاقد مع حوالي 10 صفقات بمختلف المراكز خلال الميركاتو الصيفي الأخير، لتظل حالة القلق قائمة في البيت الأبيض.

إصابة الونش التي ستعده

عن الملاعب لمدة لن تقل عن 4 أشهر، وغياب حسام عبدالمجيد، ضربتين قويتين لدفاعات الزمالك

ويستعد الزمالك لأسبوع حاسم، حيث يسافر إلى الإمارات لمواجهة غريمه الأزلي الأهلي في مباراة كأس السوبر المصري. وشهدت قائمة الزمالك عدة غيابات تتمثل في محمود حمدي الونش وإبراهيم ندي للإصابة، بخلاف حسام عبدالمجيد ومحمد طارق وحسام أشرف للوجود مع المنتخب الأولمبي المصري

بولونغي يخطط لهيكل جديدة داخل المغرب الفاسي

المغرب الفاسي كان واضحا، بانتي وقعت عقدا كمدير تقني للنادي، وبعدهما استغنى الفريق عن المدرب يجب سد ذلك الفراغ ولذلك عوضته.

واختتم تشكيل طاقته تصريحا "نتمنى أن نحافظ على المستوى الذي ظهرنا به أمام أولمبيك خريبكة، وأن نجد التوليفة المناسبة لمواصلة النتائج الجيدة".

وقدم بولونغي، المشرف العام على أكاديمية نادي نهضة بركان لكرة القدم، استقالته من منصبه. المدرب الفرنسي أثير أعضاء نادي نهضة بركان بأنه قدم استقالته لفوزي لفتح وتمت الموافقة عليها، مشيرا إلى أن أسبابا عائلية منعت من مواصلة عمله مع النادي البرتغالي.

المغرب الفاسي يحتل المركز الحادي عشر برصيد 6 نقاط جمعها من فوز وحيد و3 تعادلات، مقابل خسارته مرتين

والتحقق بولونغي بنادي نهضة بركان شهر يوليو من العام المنصرم كمشرف عام على أكاديمية النادي عقب افتتاحها، كما أشرف مؤقتا على الفريق الأول لنهضة بركان خلفا لبيدرو بنعلي، وأشرف أيضا على الإدارة التقنية بنادي الكوكب المراكشي، وعمل مديرا باكاديمية أولمبيك مرسيليا الفرنسي.

وأعلن نادي المغرب الرياضي الفاسي لكرة القدم عن موعد عقد الجلسة العامة العادية السنوية، داعيا المنخرطين إلى تأدية واجب الانخراط السنوي في الحساب البنكي للفريق. وحدد نادي المغرب الرياضي الفاسي تاريخ 4 نوفمبر 2022 موعدا لعقد جمعة العام السنوي. ودعا المغرب الفاسي، في بلاغ له، ومدربه والراغبين في الانخراط، إلى تأدية واجب الانخراط، ووضع ملفاتهم بمقر إدارة النادي.

الرباط - تعاقد نادي المغرب الفاسي رسميا مع الفرنسي دافيد بولونغي ليشغل منصب المدير الفني.

وسبق لبولونغي أن عمل لدى عدة أندية أوروبية على غرار مرسيليا الفرنسي وأولمبيكوس اليوناني.

كما خاض الفني الفرنسي تجربة سابقة في الإدارة التقنية للاتحاد المغربي لكرة القدم. وسيقوم بولونغي بهيكل جديدة داخل المغرب الفاسي، وذلك في إطار مشروع النادي، ومعلوم أن المغرب الفاسي كان قد أقال المدرب عبدالحى بن سلطان بسبب سوء النتائج، وحسم بعده هوية المدرب الجديد.

ويقود تدريبات الفريق حاليا المدرب المؤقت عبد الرحيم شكليط، الذي سجل مع المغرب الفاسي أول انتصار في الجولة الماضية من الدوري المحلي على حساب أولمبيك خريبكة. ويمك شكليط تجارب خاصة على مستوى الدرجة الثانية كوداد فاس، كما كان لاعبا سابقا في المغرب الفاسي والرجاء.

ويستعد المغرب الفاسي لمواجهة اتحاد طنجة يوم الخميس المقبل في الجولة السابعة من الدوري. ويحتل المغرب الفاسي المركز الحادي عشر برصيد 6 نقاط جمعها من فوز وحيد و3 تعادلات، مقابل خسارته مرتين منذ انطلاق الموسم الجاري.

وأعرب شكليط، عن استعداده لتقديم كل ما في وسعه، لإعادة الفريق الفاسي إلى تحقيق النتائج الإيجابية. وقال شكليط في الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة أولمبيك خريبكة "لن أقول إنني من سيخرج المغرب الفاسي من المشاكل التي يعاني منها أو المرتبة التي يحتلها، لكن أقول إنني أنا ابن الفريق وأعرف ماذا يعني هذا القمصين وأتمنى أن أكون في المستوى. لا أملك عصا سحرية، ولكنني سأقدم كل ما في وسعي لتحقيق نتائج إيجابية مع الفريق". وعن اختياره لخلافة التونسي عبدالحى بن سلطان، قال شكليط "بلاغ

منتخب السعودية يكسر نحس النتائج السلبية

مجرد أدوات لتنفيذ التعليمات والأوامر فقط". وافتتح الاتحاد السعودي لكرة القدم الأحد المؤتمر الفني الأول بعنوان "أفضل الممارسات المستدامة لكرة القدم السعودية وتنمية المواهب".

تقليص الفوارق

يقام المؤتمر على مدى يومين بحضور الأجهزة الفنية للمنتخبات والأندية السعودية، ونخبة من المدربين العالميين، يقدمهم فينغر، ومدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانتشيني، والبرتغالي فيلاش بواش مدرب تشيلسي وتوتنهام الأسبق.

في جانب آخر أكد سلطان اللحاني قائد نادي الوحدة السابق أن الهدف الحالي لهيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي هو رفع المعدل اللياقي لكل لاعبي الأخضر.

وقال اللحاني في تصريحات إعلامية "رينارد يركز على الجانب البدني قبل المونديال، فالجاهزية البدنية ستقلص الفوارق مع بقية المنتخبات الأقوى في مجموعتنا". وأضاف "نوعية المنتخبات في الوديات قريبة للمنافسين في مجموعة كأس العالم 2022 من حيث طريقة وأسلوب لعبهم".

وأردف "حديث ليفاندوفسكي عن المنتخب السعودي متزن من لاعب محترف يمتلك عقلية كبيرة، وقد يكون وفقا للإحصائيات التي وصلته عن الأخضر، ليفاندوفسكي يعرف أهمية لقاء السعودية وبولندا للتأهل إلى الدور الثاني من المونديال، والأخضر دائما يعاني مع المنتخبات الأوروبية".

وكان ليفاندوفسكي قد صرح لموقع الفيفا، إذ قال عن الأخضر "المنتخب السعودي هو المفاجأة الكبرى ونعلم أنه يتمتع بدفاع صلب وجودة تكتيكية، وعناصره يتمتعون بسرعة عالية وبارعون في بناء اللعب".

وتابع نجم برشلونة "يتوجب علينا أن نجد الأسلوب المناسب للقاء السعودية، وسندخل تلك المباراة والابتسام على شفاهنا رغم أننا ندرك أنها صعبة للغاية".

التسجيل بعد أربع مباريات تجاوزت 360 دقيقة منذ هدف سالم الدوسري في مباراة أستراليا، في ختام التصفيات المؤهلة للمونديال. وهذا هو الفوز الأول للمنتخب السعودي على نظيره المقدوني الشمالي، بعد تعادلهما 1 - 1 في المباراة الوحيدة التي جمعت بينهما في عام 2001.

وسيلتقي الأخضر يوم الأربعاء المقبل منتخب ألبانيا في الودية الثانية من أصل خمس سيخوضها الأخضر في معسكر أبوظبي التحضيري لمونديال قطر.

أصداء إيجابية

في سياق متصل أكد الفرنسي ارسين فينغر مدير قسم تطوير كرة القدم في الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا



ركيزة أساسية

رونالدو يعود إلى دائرة اهتمام تشيلسي

فإن مانشستر يونايتد سيضطر إلى دفع ما يقرب من 10 ملايين جنيه إسترليني، إذا أراد التخلص من رونالدو في الميركاتو الشتوي عن طريق فسخ عقده.

مالكو اليونايتد يأملون في أن يقدم رونالدو أداء مميزا في كأس العالم مع البرتغال، ويقنع أحد الأندية بالتعاقد معه

وأشارت إلى أن يونايتد سيكون مجبرا على دفع راتب رونالدو (9.6 مليون إسترليني) حتى نهاية الموسم، دون إضافة المكافآت المتعلقة بمركز الفريق في الدوري أو تتويجه باللقاب.

وتشقت عن وجود خيار آخر لدى مانشستر يونايتد يستطيع من خلاله فسخ العقد دون تحمل تلك التكلفة الكبيرة، إذا اعتبر رونالدو قد خالف أحد شروط العقد أو رفض المشاركة مع الفريق كبديل. وذكرت أن يونايتد قد يساوم رونالدو عن طريق السماح له بالرحيل بمقابل زهيد أو مجانا، نظير عدم دفع راتبه حتى نهاية الموسم. وبينت الصحيفة أن المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية في مانشستر يونايتد "كانوا يرفضون في السابق رحيل كريستيانو رونالدو عن ملعب أولد ترافورد معقل فريقه مانشستر يونايتد. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية،



وداع قريب

انتقالات اللاعبين والمدربين على تويتر "لا تحدث أبدا عن لاعبين ليسوا في تشيلسي".

وفي سياق آخر دخل نادي ريال مدريد في منافسة مع برشلونة للتعاقد مع أحد اللاعبين البارزين في صفوف مانشستر يونايتد، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. ووفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن البرتغالي ديوجو دالوت، ظهر مانشستر يونايتد، بات هدفا لريال مدريد في الصيف المقبل.

وأشارت إلى أن البرتغالي جواو كانسيلو، ظهر مانشستر سيتي، كان الخيار الأول لدى الريال، لكن من الصعب إقناع ناديه بالتخلي عن خدماته. وأوضحت أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب الميرنغي، معجب بقدرات دالوت، كما أن مسؤولي الميرنغي يشاهدون اللاعب بانتظام في الأشهر الأخيرة. وينتهي عقد دالوت مع الشياطين الحمر في الصيف المقبل، لكن هناك بند تمديد لموسم آخر يستطيع مانشستر يونايتد تفعيله من طرف واحد. وزعمت العديد من التقارير أن برشلونة يرغب أيضا في التعاقد مع دالوت منذ الصيف الماضي.

سيناريوهات الرحيل

كشفت تقرير صحفي بريطاني عن السيناريوهات المحتملة لرحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو عن ملعب أولد ترافورد معقل فريقه مانشستر يونايتد. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية،

لندن - يفكر مانشستر يونايتد في التخلي عن مهاجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو مجانا في الميركاتو الشتوي المقبل.

واستبعد إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، الدون من تشكيلة الفريق لمواجهة تشيلسي، التي أقيمت السبت ضمن منافسات الجولة 13 من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويأتي ذلك بعد أن رفض كريستيانو أن يجلس بيلا ضد توتنهام، وغادر أولد ترافورد مبكرا، في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد (2-0). ووفقا لوسائل الإعلام الأميركية، فإن عائلة جليزر المالكة لنادي مانشستر يونايتد غاضبة من وضع رونالدو، ومستعدة للتخلص منه مجانا في يناير الجاري.

وأشارت إلى أن مالكي يونايتد يريدون التخلص من راتب رونالدو البالغ 500 ألف إسترليني أسبوعيا. وأوضحت أن عقد رونالدو ينتهي في صيف 2023، مع إمكانية التمديد لموسم آخر، لكن مانشستر يونايتد لن يفعل بند التمديد، إذا استمر السون في أولد ترافورد حتى نهاية الموسم. ويأمل مالكو يونايتد في أن يقدم رونالدو أداء مميزا في كأس العالم مع البرتغال، ويقنع أحد الأندية بالتعاقد معه ودفع راتبه الكبير. وكشفت أن يونايتد لم يحصل على أي عرض بشأن رونالدو في الصيف الماضي.

وعاد البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى طاولة عملاق إنجليزي خلال الميركاتو الشتوي المقبل. وزعمت العديد من التقارير أن تود بويلي، رئيس تشيلسي، حاول التعاقد مع رونالدو في الصيف، لكن توماس توخيل المدير الفني السابق، رفض الصفقة. ووفقا لصحيفة "إكسبريس" البريطانية، فإن إدارة مانشستر يونايتد تسعى للتخلص من رونالدو، كما أن اللاعب مستعد للتخلي عن راتبه من أجل الانتقال إلى ناد جديد في الشتاء.

إتمام التعاقد

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن تشيلسي ما زال مهتما بضم رونالدو، ويسعى لإتمام التعاقد معه في الميركاتو الشتوي. وتهرب الإنجليزي غراهام بوت، المدير الفني لتشيلسي، من انباء تعاقد البلوز مع البرتغالي. وقال بوت عندما سئل عما إذا كان الرئيس تود بوهلي قد منحه فرصة التوقيع مع رونالدو، في تصريح أوبره فابريزيو رومانو، خبير

أنشيلوتي يكسب رهانه على فاليريدي

المنافس الكرة من أجل تقليل نسق المباراة. لقد قام بهذا الأمر بشكل جيد". وأوضح "تراجعت طاقاتنا في الشوط الثاني، وفقدنا الثقة عندما استقبلنا هدف التعادل، لكن التبديلات صنعت الفارق ومنحت الطاقة مجددا للفريق. سجلنا الهدف الثاني من هجمة مرتدة رائعة ساعدتنا على الفوز بالمباراة".

واستطرد صاحب الـ63 عاما "التبديلات ساهمت كثيرا في تحسين أداء الفريق، وهذا لا يعني أن اللاعبين المستبدلين قدموا أداء سيئا. الأمر يتعلق بمصادر تمسكك دكة بديلا رائعة. تم إشراك لاعبين يعانون من عدم المشاركة، ولكنهم يصنعون الفارق، وهذا يعني أن القائمة قوية". ورفع ريال مدريد رصيده إلى 31 نقطة في صدارة جدول ترتيب الليغا، بينما تجد رصيده إشبيلية عند 10 نقاط في المركز الرابع عشر.

يخسر ريال مدريد جهود الأوروغوياني فيدي فاليريدي، لاعب وسط الفريق، في مباراة لايبزغ، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وكان فاليريدي قد تعرض لإصابة خلال مواجهة إشبيلية السبت بالليغا في كرة مشتركة مع بابو جوميز.

ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن فاليريدي تعرض لإصابة في الفخذ، لكن تحسنت ألامه، وظهر في حالة جيدة. وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن الإصابة التي تعرض لها فاليريدي كانت قوية وستمنعه من اللعب أمام لايبزغ في دوري الأبطال، لكن هناك تفاوضا بعودته أمام جيرونا. يذكر أن ريال مدريد سيخسر أيضا خدمات الفرنسي كريم بنزيمة، خلال المباراة المقبلة في دوري الأبطال بسبب الإصابة.

رائعة إلى لدرجة أنه تمكن من تعويض لاعب مهم مثل".

وحول رهانه على فاليريدي، كشف "في العام الماضي سجل هدفا واحدا فقط، ولذا خاطرت كثيرا لأطلب منه تسجيل 10 أهداف، وهو يؤدي بشكل جيد للغاية، ونادرا ما أراه على اللاعبين".

وأردف "لست قلقا على بنزيمة لأنه يعاني من إصابة صغيرة، لكنه يتمتع بصحة جيدة ومتحفز".

وواصل المدرب الإيطالي "الكرة الذهبية لفاليريدي؛ علينا الانتظار قليلا، كريم توج مؤخرا بالجائزة، وسنرى ما إذا سيكون الفائز بها العام المقبل من هنا". وأكمل "أسينسيو؛ هو لا يتأقلم مع كونه بديلا، لأنه يستطيع اللعب كأساسي، وهو يلعب قليلا ويأطبع يستحق المزيد".

واستمر أنشيلوتي "أمام إشبيلية، وجدنا بعض الصعوبات في استعادة الكرة خلال الشوط الأول، بينما امتلك



دائما في الموعد

الصدارة هاجس كبار أوروبا في جولة الحسابات بدوري الأبطال

برشلونة يفكر في معجزة لتفادي وداع البطولة مبكرا



رقم تحت المعجر

لم يحسم الصدارة بعد. وفي إمكان بورتو الاقتراب من بلوغ دور الـ16 إلا أنه في الجولة الأخيرة سيستقبل أتلتيكو مدريد في مواجهة ستكون مصيرية لمستقبل المجموعة. أما أياكس ثالث المجموعة الأولى التي ضمن فيها نابولي التاهل إلى ثمن النهائي يليه ليفربول ثانيا فعليه أن يفوز أولا على الريذ في ملعب يوهان كرويف أرينا ثم على رينجرز في غلاسكو لكنه يحتاج أيضا إلى خسارة منافسه الإنجليزي لمباراته المقبلتين.

وضع معقد

ميلان من الفرق التي تواجه وضعا معقدا أيضا فهو يحتل المركز الثالث بالمجموعة الخامسة خلف تشيلسي وسالزبورغ ويحل في هذه الجولة ضيفا على دينامو زغرب الكرواتي أملا في تحقيق الفوز الذي قد يحسن من وضعه لاسيما وأن هذه الجولة تجمع تشيلسي وسالزبورغ. ويتصدر البلوز المجموعة بسبع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام سالزبورغ الذي يتأخر عنه الفريق الإيطالي بتقاطير.

كشفت تقرير صحفي إيطالي عن طبيعة الإصابة التي تعرض لها ثنائي فريق ميلان إبراهيم دياز وسيرجينو دست خلال مواجهة مونزا، في الجولة 11 من الدوري الإيطالي.

وخرج دست بين شوطي المباراة وشارك بيير كالولو بدلا منه، بينما سقط إبراهيم دياز بمفرده في الشوط الثاني وتم استبداله بزيميله دي كيتيلاري. ووفقا لموقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي، فإن "دياز يعاني من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر، وغادر المباراة بسبب الألم الذي شعر به". وأشار إلى أن "دست شعر بإجهاد عضلي لطيف بين الشوطين، لذا فضل الجهاز الفني بقيادة ستيفانو بيولي استبداله". ويستعد ميلان لمواجهة دينامو زغرب يوم الثلاثاء المقبل ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

حقق الإسباني إبراهيم دياز، نجم ميلان، رقما مميزا خلال مباراة فريقه أمام مونزا، ضمن منافسات الجولة 11 من الدوري الإيطالي. وسجل دياز هدفين لميلان في الشوط الأول من المباراة. ووفقا لشبكة "أوتبا" لإحصائيات، فإن دياز بات ثالث لاعب إسباني يسجل هدفين مع ميلان في مباراة واحدة بالدوري الإيطالي، بعد سوسو وخافي مورينو. ويلعب إبراهيم دياز مع ميلان، معارا من ريال مدريد، حتى نهاية الموسم الحالي، ويحق للروسونيري شراء عقده مقابل 22 مليون يورو.

في المقابل، هناك بند يسمح لريال مدريد بإعادة شراء دياز من ميلان، نظير 27 مليون يورو. وتعد أكثر المجموعات تكافؤا هي الرابعة وفيها جميع الخيارات متاحة، إذ يتصدرها توتنهام بسبع نقاط ولكنه متقدم بنقطة واحدة فقط على مارسيليا وسبورتنغ لشبونة حتى أنتراخت فرانكفورت المتبدل لديه فرصة في بلوغ ثمن النهائي.

ضمنت فرق نابولي وكلوب بروج وبايرن ميونخ وريال مدريد ومانشستر سيتي التاهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، في المقابل يتطلع آخرون من صفوة القارة العجوز إلى معجزة لتفادي وداع البطولة مبكرا، مع تبقي جولتين على نهاية دور المجموعات.

مدير - يعتمد وضع برشلونة ويوفنتوس وإشبيلية وأياكس على بعض الحسابات بينما يملك أتلتيكو مدريد حظوظه في يده. وبالنسبة إلى برشلونة فلا مجال للخطأ بعد تعادله 3-3 مع إنتر ميلان في كامب نو بالجولة الماضية، فبات ملزما بالفوز في المباراتين المتبقيتين بشرط عدم فوز إنتر في واحدة من مباراتيه.

ويستقبل برشلونة في كامب نو بايرن ميونخ ضمن المجموعة الثالثة بينما يستقبل إنتر فيكتوريا بلزن التشيكي. وسيقدم موقف برشلونة على نتيجة مباراة إنتر، إذ يتعلق ألامه في تجنب الانتقال إلى الدوري الأوروبي بتعثر النيراتزوري أمام بايرن الذي ما زال يسعى لضمان صدارة المجموعة.

وفي هذا السياق أكد ليون جوريتسكا، لاعب وسط بايرن ميونخ، عدم اهتمام لاعبي فريقه باحتمال حرمان زميلهم السابق، روبرت ليفاندوفسكي، من التواجد في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. رغم ذلك، قال جوريتسكا، في تصريحات صحفية "إنه

وضع خاص، كان ليفاندوفسكي مميرا في البايرن، ويتواجد دوما في دور الـ16، لكننا لن نضع ذلك في اعتبارنا". وأردف "نتنظرنا مباراة رائعة في كامب نو، سواء كانت مواجهة ودية أو نهائي دوري الأبطال، سنبدل قصارى جهودنا للفوز هناك". وفي ختام تصريحاته، تعجب الدولي الألماني من انهشاش البعض من سنسوي زميله الكامبروني تشوسوبو موتينغ، بعد تالفه اللافت في المباريات الأخيرة، قائلا "أنا متفاجئ من دهشة الجميع، فنحن نعرف مدى جودته منذ وقت طويل".

جولة حاسمة

تعد الجولة الخامسة حاسمة للكثير من الفرق الطامعة في إنهاء دور المجموعات في الصدارة رغم التاهل. ويتطلع 12 ناديا في هذه الجولة إلى حجز بطاقة التاهل إلى ثمن النهائي وهي بنفيكا وتشيلسي وبوروسيا دورتموند وإنتر ميلان ولايبزغ وليفربول ومارسيليا وباريس سان جرمان وبورتو وسالزبورغ وسبورتنغ لشبونة وتوتنهام.

ويواجه إشبيلية سيناريو أسوأ من برشلونة ضمن المجموعة السابعة، إذ لم يحقق الفوز حتى الآن ويستقبل في هذه الجولة كوبنهاغن ولكل منهما نقطتان. ويحتاج إشبيلية إلى خيارين: الفوز في الجولتين المتبقيتين وأن يخسر بوروسيا دورتموند مباراتيه. وفي إطار



بالنسبة إلى برشلونة فلا مجال للخطأ، إذ بات ملزما بالفوز في المباراتين المتبقيتين بشرط عدم فوز إنتر في واحدة من مباراتيه





مهرجان كتب فرنكوفوني يوفر جرعة أوكسيجين لبيروت

"مهرجان كتب بيروت" الفرنكوفوني الدولي هدف إلى أن يعيد لبيروت مكانتها كـ"عاصمة للكتاب" في المنطقة للتشجيع على البقاء في لبنان بعدما غادره الكثير من الناس.

بيروت - بدت مجموعة أنشطة أدبية تستضيفها منطقة الجميزة ومار مخايل في بيروت السبت والأحد، ضمن "مهرجان كتب بيروت" الفرنكوفوني الدولي، أشبه بمحاولة لطي صفحة سوداء في هذين الحين اللذين دمرهما انفجار مرفأ بيروت عام 2020.

ووفر هذا الحدث "جرعة أوكسيجين" في ظل الظروف الصعبة التي يشهدها لبنان، بحسب المنظمين.

واحتضنت صالات العرض والمقاهي في الحين اللذين عادا ينبضان بالحرية بعدما كانا بالأمس القريب منكوبين، عدا من المؤلفين والكتاب الفرنكوفونيين، من بين أكثر من 110 متعددي الجنسية مشاركين في المهرجان القائم على لقاءات في نحو 30 موقعا من المدينة، وأنشطة في مناطق أخرى، عوضا عن إقامة معرض للكتاب الفرنكوفوني في موقع واحد ثابت، كما درجت العادة حتى 2018.

ويعود سبب اختيار هذه الصيغة المجانية، التي لا يشكل بيع الكتب عنصرا أساسيا فيها، إلى أن شراء المؤلفات المستوردة لم يعد في متناول معظم اللبنانيين، بفعل الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يشهدها بلادهم، حتى أن "المكتبات الفرنكوفونية خسرت 70 في المئة من زبائناتها"، على ما كشف المحقق المختص بالكتاب والنقاش الفكري في السفارة الفرنسية ماتيو ديبين.

ومع أن "من المبكر"، بحسب ديبين، تقييم الحدث الذي يستمر إلى الثلاثين من أكتوبر الجاري، فإن الدبلوماسية الفرنسية أعرب عن ارتياحه إلى أن "الأمور تسير جيدا".

وفي الطبقة العليا من منزل آل داغر ذي الهندسة اللبنانية التقليدية، والذي لا يزال في طور الترميم، توزع أدباء لبنانيون فرنكوفونيون بين السقالات، فيما قالت مالكتها ياسمين داغر إن

فالمسار الأدبي الذي يلاقي فيه الكتاب القراء في مواقع عدة في حيي الجميزة ومار مخايل "جعل الناس يلمسون نشاطا كبيرا في بيروت (...). بعد أربع سنوات لم يحصل فيها أي نشاط أدبي منذ انتهاء آخر معرض للكتاب الفرنكوفوني".

وكانت الدورة الخامسة والعشرون التي نظمت عام 2018، الأخيرة، إذ ألغى المعرض عام 2019 بسبب التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها بيروت، ثم حالت جائحة كوفيد - 19 دون انعقاده، وبعدها حصل انفجار مرفأ بيروت.

ولاحظ ديبين أن "صيغة هذا المهرجان الأدبي التي مثلت تجديدا كبيرا بالنسبة إلى معرض للكتاب يقام في موقع واحد، تثير الحماسة إن لدى الكتاب أو لدى الجمهور". وأضاف "ما يقوله لنا الكتاب والجمهور على السواء هو أن جرعة الأوكسيجين التي يوفرها هذا الحدث الثقافي، مفيدة للجميع في المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان".

ومن هؤلاء مثلا الرسامة وكاتبة القصص المصورة زينة أبي راشد التي شددت على الحاجة إلى "مساحة عامة (...). بعد كل الصدمات التي شهدتها المدينة، وخصوصا في هذا الحين" المواجه لمنطقة المرفأ. ورات أن "من الرائع أن يكون الأدب حاضرا على الرصيف".

وفي الطبقة العليا من منزل آل داغر ذي الهندسة اللبنانية التقليدية، والذي لا يزال في طور الترميم، توزع أدباء لبنانيون فرنكوفونيون بين السقالات، فيما قالت مالكتها ياسمين داغر إن



زينة أبي راشد توفر مساحة عامة بعد الصدمات

التي لا تزال هنا، ولكن تغيرت بعض ملامحها".

ولقبت فكرة إقامة "معارض بهذه الطريقة الجديدة، وخصوصا في حي مثل الجميزة الذي عانى بشدة جراء انفجار الرابع من أغسطس، ونرى فيه المنازل المرممة والجو الرائع"، ترحيب السفير الإسباني في بيروت يسوس سانتوس أغواو، الذي تنقل من صالة عرض إلى أخرى.

وقال السفير وهو يحمل كتابا اشتراها من بينها ترجمات من الإسبانية إلى العربية لعماد حيدر وجويل الأشقر التي صورت بريشتها أماكن من الجميزة نابعة من ذكرياتها في هذا الحين. وقالت "بعد كوفيد والانفجار، انقطعت علاقتنا بالمدينة، إذ كنا في منزلةنا. في هذه الرسوم تعود إلى المدينة وإلى الأماكن التي رسمتها

واللبنانية هيام يارد الطاولة نفسها. وأبدت داماس إعجابها بترميم الجدران الحجرية والسقف "وكان المدينة تطوي صفحة وتمضي إلى الأمام"، وفق قولها. ولم يقتصر لقاء الجمهور بالكتاب على صالات العرض، بل شمل كذلك عددا من المقاهي والمطاعم، أما مكتبة سمسير العريضة في المنطقة، فترتبت برسوم جدارية لنور حيدر وجويل الأشقر التي صورت بريشتها أماكن من الجميزة نابعة من ذكرياتها في هذا الحين.

وقالت "بعد كوفيد والانفجار، انقطعت علاقتنا بالمدينة، إذ كنا في منزلةنا. في هذه الرسوم تعود إلى المدينة وإلى الأماكن التي رسمتها

العائلة فتحت هذا البيت الذي يعود إلى القرن التاسع عشر أمام الأنشطة الثقافية "لإظهار أهمية الحفاظ على التراث".

وفي المنزل المجاور، جلست ديمة العبدالله التي تركت لبنان قبل 33 عاما أمامها كتاباها، ورات في تصريح لوكالة فرانس برس أن هذا المهرجان الذي ينظمه المعهد الفرنسي في لبنان "يظهر أن لبنان لا يزال مساحة للأدب والشعر والموسيقى والفن، ولا يزال فيه ناس يقرأون ويعتبرون عن رأيهم".

وعلى بعد العشرات من الأمتار، تقع صالة "أرت ديستريكت"، حيث تشاركت الكاتبتان البلجيكية جنيفيف داماس

وكالة فرانس برس تقيم مزادا على 200 صورة من أرشيفها

رقمية بتكنولوجيا "أن أف تي" (رموز غير قابلة للاستبدال) تمثل صورة للسيارات الأمريكية بيري ساندروز وهو يجلس واضعا قفازات في يديه (صورة لاقت رواجاً واسعاً عبر مواقع التواصل)، وصورة سيرج غانسون وهو يحرق الورقة النقدية، وأول خبر بثته الوكالة خلال تحرير باريس بتاريخ 20 أغسطس 1944.

وأشارت وكالة فرانس برس إلى أن "ربع المزااد سيخصص لحماية أرشيف التصوير الخاص بالوكالة وإصلاحه". وصور وكالة فرانس برس المطروحة للبيع مجموعة كلها في كتاب "AFP: une epopée" لدار نشر "فيشاي".

وتكتسي صور الوكالة المطروحة للبيع، والتي تتميز باتجاهات الضوء المتعددة في بعضها والنقاط عدد منها بالأبيض والأسود والألوان الطاغية في أخرى، طابعا حديثا وفنيا في آن واحد، فضلا عن القيمة التاريخية للكثير منها.

وفيما تمثل الصور الحديثة بين المجموعة المطروحة للبيع عددا قليلا، يعود أبرزها إلى ما قبل ستينات القرن الفائت ويعود تاريخ أقدم صورة إلى عام 1871. وتتراوح القيمة التقديرية لهذه الصور بين 300 و400 يورو وبين 800 و1200 يورو.

وبالإضافة إلى هذه الصور طرحت وكالة فرانس برس ثلاثة منتجات

الذي سينطلق الأربعاء وسيقام في صالة عرض "إيليا أرت غاليري" في باريس. وستقام المزادات في الموقع مباشرة وعبر الإنترنت (drouot.com).

وهذه المرة الثانية التي تطرح فيها وكالة فرانس برس صوراً لها في مزاد. ففي العام الفائت بلغ إجمالي المبيعات 297 ألف يورو، من بينها 15600 يورو حققتها صورة للفنان الفرنسي الشهير سيرج غانسون وهو يحرق ورقة نقدية من فئة 500 فرنك عام 1984.

ونقل بيان لوكالة فرانس برس عن مديرة المشاريع الخاصة بالتصوير لدى الوكالة مارييل أود قولها "هذا المزاد يجعلنا نغوص في شعرية الصور الحديثة (التي تعني بالحدث)".

باريس - تطرح وكالة فرانس برس للبيع في مزاد 200 صورة من أرشيفها تجسد أحداثا ومناسبات مهمة، منها حرب 1870 وتحرير باريس والنظرة التي وجهها لاعب كرة القدم زين الدين زيدان لأحد اللاعبين الإيطاليين وحريق كاتدرائية نوتردام، بالإضافة إلى طرحها للمرة الأولى في تاريخها الطويل ثلاثة منتجات بتكنولوجيا "أن أف تي".

وسينظم المزاد في الخامس من نوفمبر مع نهاية معرض "نو لارجانتيك أ ليونيك" (من الغضي إلى الأيقوني)



إليسا تنتقد المتصيدين بعد إعجاب بالخطأ

شيء، لا أواريه، أقوله بطريقة مباشرة، أحب نانسي، ونحن أكبر من هذه الأمور". فما كان من النجمة نانسي عجرم إلا أن ردت عليها كاتبة "وأنا بحبك! ولا مرة رح نعلق على هيك أمور". واللافت أن الأمر لم ينته عند هذا الحد، بل تدخل الممثل الكوميدي المصري محمد هندي، وقدم نصيحة لإليسا وكتب "اعمل حساب احتياطي زبي، تتصفح فيه تويتر براحتك.. عشان كثير موضوع اللايك بالغلط بيوتّر الواحد".

وبعد أن تنبّهت إليسا إلى غضب جمهور نانسي، أدركت الخطأ الذي حصل من دون انتباه، وأكدت أنها وضعت الإعجاب على هذا المنشور عن طريق الخطأ، وأزالته فوراً، حيث كتبت "كم مرة من الممكن أن تضغطوا على زر الإعجاب بالخطأ؟ ضغطت على لايك لتغريدة تسيء لي ولنانسي، بالخطأ، ومسحتها فوراً، لكن هناك أصحاب النوايا السيئة الذين يعيشون على المشاكل". وتابعت "عندما أريد قول أي

المقارنة كانت بين حفل في مول قطر، ومشاركة إليسا في تقديم ندوة ثقافية عن السرطان بنفس المكان. وجاء في التغريدة "شفتو مين مطربة لبنان الأولى، ومين الوجه المشرف للبنان، وأحدة جابوها على مول قطر تغني مجاني للترويج لسلعة، واكثر أغنية جابت تفاعل هناك، شخصيت شخابيط ومطربة بتشرف مول قطر في ندوة ثقافية، إليسا هي فخر لبنان، ومطربة من العيار الثقيل".

بيروت - انتقدت الفنانة اللبنانية إليسا متصيدى الأخطاء، وذلك بعد إعجاب وضعته بالخطأ على صورة اعتبرها جمهور موطنها الفنانة نانسي عجرم مسيئة لها. والمنشور هو عبارة عن مقارنة غير منطقية من أحد رواد الإنترنت، بين نانسي عجرم وإليسا،



مشاهدة مباريات كأس العالم من يخوت فاخرة في دبي

دبي - يتوقع زوبين دوشن، المقيم في دبي، مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم بأناقة وهو يتناول الأيس كريم ويحتسي الشمبانيا على متن يخت فاخر.

فمع ترجيح تدفق مئات الآلاف من المشجعين على المنطقة من أجل متابعة منافسات البطولة التي ستقام في 20 نوفمبر المقبل، من المتوقع أن يتوجه كثير من الإمارات بسبب محدودية أماكن الإقامة في قطر، الدولة المضيفة، وساعدت الخطوط الجوية القطرية المملوكة للدولة في تنظيم خدمة نقل موكية تديرها شركات طيران إقليمية داخل وخارج الدوحة في أيام المباريات من مدن الخليج تشمل ما لا يقل عن 60 رحلة يومية من وإلى دبي.

وتستعد الفنادق والمطاعم وغيرها من الأماكن في دبي لاستقبال تدفقات الزائرين والمشجعين المحليين بفعاليات وعروض خاصة بكأس العالم. واختار مشجعون، ومن بينهم زوبين دوشن، متابعة المباريات وهم في عرض البحر. يقول دوشن "التوقعات بسيطة جدا. أنا متأكد من أنني سأقضي وقتا ممتعا مع عائلتي وأصدقائي وسأستمتع برفاهية شركة إكسكلسيف ياخست" ومشاهدة منافسات بطولة كأس العالم من عرض البحر مع جميع الخدمات الرائعة". وبكلفة 20 ألف دولار في الليلة يمكن للزبائن تاجير يخت بمساحة 140 قدما من ثلاثة طوابق ويضم جاكوزي ويتسع لثلاثين ضيفا.

صباح العرب



الهادي الجويني في المشرق العربي

ماذا لو وصل غناء الفنان الهادي الجويني إلى المشرق العربي في حينها؟ سبتبدو الإجابات باهرة آنذاك كما هي اليوم عندما يجد مغنو المغرب العربي أنفسهم في الخليج وبلدان المشرق بشكل تلقائي بعد أن انكسرت ثقافة المركز والأطراف التي كانت سائدة لعقود.

إذا كان السؤال مفرطاً بمسحة افتراضية عن الموسيقار التونسي الذي رحل عن عالمنا عام 1990، فإن الحال اليوم يؤكد واقعيته، عندما يتعلق الأمر بمغني المغرب العربي وهم يجوبون بلدان المشرق وسط جمهور هائم بغنائهم، كما يحصل اليوم لطفي بوشناق وسعد لمرج وصابر الرباعي... بعد أن انكسرت ما سميت بالحقيقة التي لا تقبل الجدل أن الغناء المصري وحده السائد.

كان سائدا لأنه الوحيد الذي يقدم للجمهور العربي على مدار عقود، ذلك لا يقلل من قيمته المعبرة، لكنه لم يعد كذلك بمجرد وصول الغناء العربي إلى المغرب.

فلو كان غناء الجويني المعغم بالموسيقى التعبيرية الباذخة منح الحق الطبيعي المصادر من قبل التقنيات والإذاعات العربية كما كان يمنح في الستينات مثلا لعبدالحليم حافظ، لتهدمت منذ عقود أسطورة المطرب الأول وسيدة الغناء العربي. هذه الفكرة تدافع عن نفسها بوضوح لا يقبل اللبس. فكم عبدالحليم

وأم كلثوم في مصر اليوم؟ يمكن أن نجد أمثلة متميزة، فمصر الحافلة بكل هذا التنوع بقيت تلمد مبدعيها ولم تتراجع. ويوجد في القاهرة اليوم ما يماثل أصوات الأسماء على أهميتها وتأثيرها التاريخي، لكنها في حقيقة الأمر أخذت المساحة العادلة في ذائقة الجمهور العربي، أسوة بفناني المغرب الذين وجدوا طريقهم إلى المشرق، كما حصل الحال نفسه عندما توله المغاربة بغناء المشرق والخليج.

كانت حتى الأصوات المبدعة لا ترى طريقا آخر تمر به للعرب غير مصر، كما أن الصلح الإنتاجي المصري الهائل آنذاك، تحول دون وصول غيره للجمهور العربي، في منافسة لم تكن عادلة فنيا على الأقل. فوردت جزائرية وفائزة أحمد سوريبة "استهلت حياتها بالغناء العراقي ولحن لها الموسيقار الراحل رضا علي أزوع الأغاني وما زالت ماثلة إلى اليوم" وسميرة سعيد مغربية لكنهم لم يستطيعوا عبور حواجز المركز إلى الأطراف إلا باعتبارهم مصريين. بيد أن واقع الحال

ذابت إليها الألحان المصرية. الواقع اليوم يقول إن الغناء العربي قادر على التعريف بنفسه من دون الحاجة إلى المركز الذي انفتح بفضل الفضاء الرقمي، ولم تعد هناك أطراف.

كذلك يبدو استنكار الموسيقار التونسي الهادي الجويني (1909 - 1990) مثالا للبناء عليه مع أصوات عربية معبرة في المشرق والمغرب، حال الواقع آنذاك دون وصولها بشكل عادل للجمهور العربي، هذا ينطبق على محمد حسن وحسن عربي وسيف النصر الليبيين وعبدالههاب الدوكالي وعبدالهادي بلخياط ولطيفة رأفت المغاربة ورابع درياسة الجزائري، كما يتمثل مع سليمة مراد وفؤاد سالم وفاضل عواد ومائدة نزهت العراقيين وحسين الجاسم وعبدالحسن المهنا وعبدالكريم عبدالقادر الكويتيين وطلال مداح السعودي وأبو بكر سالم اليمني.

الهادي الجويني مثالي المتميز الذي يدافع على فكرة هذا المقال، أعاد إنبهاره به من جديد وأنا أستمتع إليه بسلسلة من الأغاني في مقهى بباريس كان يبثها أسوة بأغاني إيفيس برسلي وإديث بياف... لم أجرؤ على سؤال صاحب المقهى الباريسية عن هذه المفاجأة التونسية، ليستمر حلمي لحظتها في إيجاد مقهى عمانية أو دمشقية عتيقة أو بحرينية أو بغدادية تبث أغانيه، من أجل إعادة المجد للموسيقى الذي سلب منه من دون وجه حق كما سلب من عشرات من الأصوات العربية الرائعة.